

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

فلسطين .. ثوابت مصرية

الصعيد في إيد أمينة



الخرافة في عصر الـ «WiFi»  
هل خرجت العفاريث بعد رمضان؟!



محمد علاء: هددوني بالقتل .. وعلى قاسم: أنا مش نجم!



## صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيقرئيس التحرير  
وليد طوغانمدير التحرير  
مصطفى رجبالمشرف الفنى  
أحمد عبداللهسكرتير عام التحرير  
أمانى زيانالغلاف الفنانة  
فاطمة حسن

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

الوكالة advert@rosaelyoussef.com

التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، شارع قصر العيني  
ت: 27920540 - 27920538 - 27920537 / 03 -  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -  
03 / 4847527مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين  
الإسماعيلية ت: 064 / 3923879  
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

## مصر لم ولن تتخلى عن فلسطين

« القاهرة تحشد العالم لإنهاء الاعتداءات الإسرائيلية على غزة »  
« مساعدات عاجلة و علاج الجرحى فى المستشفيات المصرية »

مساعدات طبية ومستلزمات أساسية فى غزة بتوجيهات رئاسية

على مدار الأيام الماضية، نعقت غربان جماعة الإخوان الإرهابية ومن لف لفهم، على وسائل التواصل الاجتماعى، متهمه مصر بالتخلى عن دعم الفلسطينيين ونصرتهم؛ بل وزاد بعضهم إفكا بتراهاث عن اصطفاى مصرى مع إسرائيل.

وإذا كان حديث يوم وسائل التواصل، متوقفاً فى مثل هذه الأحداث، فإن الواقع يؤكد أن مصر التى لم ولن تتخلى عن القضية الفلسطينية منذ 1١ وكانت أول من سارع لنجدة أهالى فلسطين فى الأحداث الأخيرة، حتى بشهادة الفلسطينيين أنفسهم، ليس من السلطة الفلسطينية فقط ورئيسها محمود عباس أبو مازن؛ إنما من قيادات الفصائل المعارضة وعلى رأسهم حركة حماس التى قال القيادى الأبرز بها خالد مشعل: إن مصر كانت أول من سارع لنجدة أهالى فلسطين وأول من تحرك لتهدئة الأوضاع على الأرض. واقعياً.. لم تتوقف القيادة السياسية المصرية عن التأكيد على دعم الحقوق الفلسطينية وإجراء الاتصالات والمحادثات لإيجاد حل نهائى لقضية العرب المركزية، فضلاً عن جهود التهدئة الحالية وتوفير الإغاثة للمحتاجين والمعوزين فى ظل هذه الظروف.

فتحت مصر معبر رفح وهرعت سيارات الإسعاف المصرية لنقل الجرحى والمصابين للعلاج فى مستشفيات العريش وبئر العبد والإسماعيلية التى اكتظت بمئات الفلسطينيين.

تحركت الدبلوماسية المصرية على أعلى المستويات ولم تتوقف منذ بدء الأحداث عن إجراء الاتصالات شرقاً وغرباً لإيجاد مخرج سريع لما يجرى، فضلاً عن تكثيف المشاورات السياسية قبل جلسة مجلس الأمن، المقرر انعقادها والمجلة ماثلة للطبع، أملاً فى حل مستدام يحفظ حقوق الفلسطينيين ويخفض منسوب التوتر فى المنطقة.

وعلى الأرض، توافدت وفود أمنية مصرية رفيعة المستوى فى إسرائيل والأراضى الفلسطينية بحثاً عن إنهاء الأزمة وإيقاف العمليات وسعيًا لتهدئة ينتظرها الجميع إلا أخوان الخراب.

17-16

النشاط الرئاسى فى أسبوع

19-18

جهود مصرية دبلوماسية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

## أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة 2 جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1.1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقى - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر 232 A.D  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



# لا تريد جزاءً ولا ش

## تحذيرات مصرية شديدة لتل أبيب.. وتهديدات

لا يعيد التاريخ نفسه كل الأوقات.. فأحياناً ما يجبر بعضهم التاريخ على اجترار الماضي.. وحوادث الماضي.. بلا دروس مستفادة من آثام الماضي.. وبلا رغبة في التعلم من خطايا الماضي.. بعضهم يتاجر بالتاريخ، ويضع بين بضاعته رقاب الأبرياء.. وبعضهم يحمل آثامه وأخطائه ويلاويه، ويلقى بها على ظهر مصر.. وعلى كاهلها.. وعلى عاتقها، بينما مصر الكبيرة تتفهم، وتستوعب، وتحتوى، وتقيم الدنيا فلا تقعدها.. وتحشد العالم ولا تتركه.. تحقيقاً لثوابتها الأخلاقية.. وانطلاقاً من أدوار تاريخية.

بالنهار منذ اندلاعها، وفقاً لثوابت وطنية، وانطلاقاً من يقين عروبي لا يميله إلا واجب تاريخي، ومقدرات معلومة قادمة من زمن ماضٍ.. في اتجاه الآتى.. بطيب خاطر. على طول مسار التاريخ لم تتوقف مصر دعماً لحلّول عادلة للقضية الفلسطينية، ويبقى وراء الكواليس أكثر مما يظهر أمام الكاميرات.. والمواقف المصرية في المكاتب المغلقة: أكثر من الحزم في أروقة الجامعة العربية ومكاتب مجلس الأمن. لم تتوقف مصر عن سد الثغرات المفتعلة في حوائط السياسة، ولا عن التعامل مع التقلبات المتعمدة على خريطة الإقليم. تدعم مصر حقوق شعب عربي جريح في الحياة بلا جدال، لكن للإنصاف، يبقى التأكيد على أن في الثوب رقعاً كثيرة، وخلف الأمور أموراً أكثر.. بينما لم تتوقف مصر الكبيرة عن راب الصدوع، ورتق القطوع.. وتخطى الدسائس.. التي كثيراً ما وصلت إلى الداخل المصري.. مع أن العدو في الاتجاه الآخر؟

متى تخلت مصر عن فلسطين؟ إن جيت للحق، حتى السؤال بتلك الصيغة ليس منصفاً.. والأوقع أن يكون السؤال: ما الذي قدمه الآخرون للقضية مقارنة بما قدمته مصر؟

(3)

في الأزمة الأخيرة، وفي قلب تل أبيب حذرت مصر بحسم من عواقب التصعيد.. وهددت بتجميد ملفات عدة إذا لم تتوقف آلة الحرب

الحوادث الكبرى، والأمور الجلل، لا يجدى معها طعن إرهابي هارب يقبض بالدولار في أنقرة، ولا إخواني تالف يركب الرانج روفر، ويتعطر بيرفانات باريسية صباحاً في لندن، قبل أن يبدأ رحلته في النضال دعماً للقضية الفلسطينية مساءً من على كى بورد الآى باد!!.

مصر كبيرة.. وتصغر في عين الكبير الكبار. لكن للإنصاف، مازال بعضهم يفسد الماء العذب شرقاً، ثم يدفع بالمشاكل، والعقبات، والأزمات، فيصرها في ملايات ملطخة بدماء الأبرياء، ويضعها عند أقدام القاهرة انتظاراً للحلول!

والقاهرة كما هي دائماً، تتحمل مسئولياتها، بجهود لا تتوقف، ورحلات مكوكية لا تهدأ حقناً للدماء، وصوناً لأرواح أبرياء.. ودعماً للقضية قدمت فيها مصر وحدها أكثر مما قدمه العرب.. وحققت فيها مصر أكثر مما حققه العرب.. ودافعت فيها مصر عن العرب.. أكثر مما دافع فيه عن العرب.. العرب.

لا تريد مصر جزاءً ولا شكوراً.. فقدر الكبير أن يكون كبيراً.

(2)

أدارت مصر سبل إيقاف الإعتداءات الغاشمة الإسرائيلية على غزة بليل موصول

تنطلق مصر نحو الأزمة الفلسطينية، كما العادة، وكما دائماً، من مسئوليات جينية، استجابة لمحددات التاريخ، ومقتضيات الجغرافيا.. مدفوعة بمقومات فيزيائية القدرة.. وكيميائية المسئولية.

على مواقع التواصل، وكالعادة صيد في ماء عكر، ومحاولات دس السم. شبق إخواني رهيب، منذ اندلاع الأحداث في غزة لقلب الصورة، وتشويه الواقع، بإدمان نظر في مرايات مقعرة.

العادة غالبية، والغرض مرض، لكن تقول إيه؟

على السوشيال ميديا تكثر قلب الحقائق، وتزيد مخدرات الفكر، وهلاوس الألسنة، وكلها تخرصات، وتلسين ليس خالصاً لوجه الله.

(1)

في الأزمات تحين الفرص للقفز على الواقع والحقيقة، وعادة ما تكون القاهرة قبلة محاولات الصيد في الماء العكر، ففي الأزمات يلقي الخراصون الشباك، طمعاً في نجاح محاولة ضرب تحت الحزام هنا.. أو أملاً في نجاح محاولة إحداث قدر من بلبلة هناك.

في الأزمات تحلوا الفرص، وترتفع معدلات الهري، لكن معلوم.. لا تدار الأزمات من على مواقع التواصل. ومعلوم أيضاً أن إدارة

« قدمت مصر للقضية الفلسطينية أكثر مما قدمه العرب ودافعت عن العرب أكثر مما دافع العرب .. عن العرب »

## من فلسطين؟!!

# محموداً

## بتجميد ملفات



دعم مصرى دائم للقضية الفلسطينية

فتح فى الضفة، مستغلاً الفرص ولو على حساب أبرياء، لإذابة حبال تواجد أبو مازن على رأس السلطة. يتاجر هؤلاء بدماء أبرياء الفلسطينيين فى مواجهة آلة حرب إسرائيلية لا ترحم، بينما ينزلون هم للمخابئ، قبل أن يخرجوا بعد انتهاء القصف إعلاناً للانتصار والصمود!!

أطلقت مصر تحذيراتها فى غزة تماماً كما أطلقتها فى تل أبيب. عادت حماس توافق على هدنة كانت قد رفضتها، وعادت إسرائيل لرفض ما كانت قد قبلته.

لم تتوقف مصر على الطريق الصعب لإيجاد حلول، ورغم محاولات بعضهم إبقاء الحرائق مشتعلة، لعباً على حبال المقاومة والصمود وشعارات أخرى لا يدفع من يطلقها ما يدفعه المواطن الفلسطينى ثمناً على الأرض.

تدفع مصر كما دفعت مراراً ثمن مسئولياتها التاريخية. تحوز مصر أغلب المفاتيح.. وكل المفاتيح.. هذا صحيح، لكن مازال هناك من يصر على إغلاق الأبواب من الداخل بالضربة والمفتاح.

فى غزة تطحن الغارات الإسرائيلية الأرض وتسحق الأبرياء، بينما هناك من يزعم إدارته المقاومة من مخابئ ازدحمت حوائطها بالشعارات، قبل أن يخرج هؤلاء ليعلنوا الانتصار.. فى معارك غير متكافئة لم توقفها إلا مصر.

قدر ومكتوب على مصر.. لم يسبق أن سعت القاهرة إلى جزاء ولا شكور.

للإنصاف، غطت صواريخ الفصائل بامتياز على دعم عالمى للفلسطينيين بعد واقعة الشيخ جراح. وللإنصاف أيضاً، وضعت مسالك بعض الفصائل الأبرياء فى غزة على طبق من ذهب أمام حكومة إسرائيلية مهددة بالرحيل، فى فرصة تحينتها تلك الحكومة محاولة كسب أبناط على حساب مواطنى غزة.

فى تل أبيب كثيرون سفاحون، وفى الأزمة الأخيرة، استغل ننتياهو فرصة صواريخ أطلقتها الفصائل، رغم ضلالة تأثيرها، اقترباً من مدار انتخابات إسرائيلية تقترب، وفى أيام يسعى فيها ننتياهو لئلا تكون الأخيرة له على رأس الوزارة.

ناور ننتياهو على حساب فلسطينى غزة، لكن، ووفقاً لسوابق الماضى، وللإنصاف مرة رابعة، كثيراً ما منح رموز بعض الفصائل فى غزة الفرصة لأن تقام الحكومات الإسرائيلية على عظام نساء وشيوخ وأطفال لا يعرفون عن السياسة، ولا عما تعنيه مصطلحاتها.. أو معادلاتها.. أو مناوراتها.

تحاول الحكومة فى إسرائيل بالقوة الغاشمة حصد أصوات يمين متطرف هناك، وتغازل بدماء الفلسطينيين أصوات الأصوليين اليهود.

لكن فى الجانب الآخر، من الضفة الغربية إلى غزة، تخفى الانتخابات الفلسطينية المؤجلة فى كواليسها مزيداً من التفاصيل المتشابكة.. والمعقدة.

من غزة يستهدف بعضهم إضعاف سلطة

الغاشمة ضد الفلسطينيين فى غزة. من الجامعة العربية، وحتى مجلس الأمن حشدت القاهرة رأياً عاماً خرجت فيه الدبلوماسية الدولية والصحافة الأوروبية منددة بمواقف إسرائيلية عدائية، لتقع تل أبيب تحت ضغوط صخرية ثقيلة، بدا منها، بالضرورة، ولعوامل عدة أنها لن تقدم على أى عملية برية ضد غزة تزيد الأمور سوءاً.. وتزيد الوحل وحلاً، وأنه لم يبق أمامها إلا وقف الافتراء.

من غير القاهرة أخذ على عاتقه اللعب بالأوراق كلها وحده؟ من غير القاهرة يدير الأمور وحده مع كل أزمة، ومع كل تشابك.. ومع كل حريق؟ من حمل وتحمل غير القاهرة وحدها أثم البعض.. وأهواء آخرين؟

حملت القاهرة أثم الجميع وحدها، ولعبت بالأوراق وحدها، وأدارت الأمور وحدها، وسدت الثغرات وحدها، وقدمت أبنائها وحدها، وأقامت الليل بالنتهار وحدها، ثم يجيء أحدهم محاولاً «خربشة» الواقع من غرفة مكيفة فى تركيا، أو شقة فخمة فى حى ماى فير الإنجليزية، بكلام فارغ، وهلاوس حاقدة، وأحاديث لم تعد تنطلى على أحد.. قبل أن يقوم لصلاة العشاء.. بعد عشاء فاخر.. وبنام؟

من يصدق أن تؤثر فى الواقع «خربشات»؟ (4)

فى أزمات الإقليم الكثير مما لا يعرفه العامة، والكثير مما لا يفطن له إلا أصحاب القرار. إدارة الأزمات الكبرى غالباً ما تختبئ تفاصيلها فى الكواليس.. وكواليس الأزمة الفلسطينية تكثر فيها الستائر السوداء، تماماً كما ترتفع فيها معدلات الأهواء السوداء.. والمناورات السوداء!

الجوانب متعددة، وفى الأزمة الأخيرة تزيد الاتجاهات عن الاتجاهات الأصلية الأربعة. صحيح ليس كل الكلام مباحاً، لكن أحياناً ما تكون أطراف الخيوط حقائق لا بد أن تقال.

مصر تحشد العالم لإيقاف الاعتداءات الإسرائيلية 18-19



57 مليار جنيه لـ 2615 مشروعاً.. تنفذها 8 وزارات بالتـ

# الصعيد إلى أين

« خريطة مشروعات الحكومة لـ «تنمية الوجه القبلي» .. وإشراك المـ

ميرفانا ماهر

أسوان

توجه الحكومة في خطتها 6.9 مليار جنيه لتنمية محافظة أسوان، وذلك بزيادة 73% عن خطة العام الماضي، بعدد 273 مشروعاً، منها 105 مشروعات لقطاع الإسكان وتطوير العشوائيات، وتحديدًا لمشروعات تجديد وتطوير محطات مياه الشرب والصرف الصحي وخدمات الطرق بالمحافظة.

بالإضافة إلى 17 مشروعاً في قطاع الموارد المائية والرى، و6 مشروعات للكبارى تنفذها وزارة النقل، و35 مشروعاً لتحسين خدمات الطرق ومعدات الإنارة والإطفاء والمرور تنفذها المحافظة، و20 مشروعاً لتطوير واستكمال مشروعات المستشفيات الجامعية.

قنا

وجهت الحكومة 6.6 مليار جنيه لتطوير محافظة قنا، بعدد 323 مشروعاً، بزيادة 59% عن خطة العام الماضي، وتوزع هذه الاستثمارات كالتالى: 162 مشروعاً لقطاع

منحت الدولة اهتماماً خاصاً لمحافظة الصعيد منذ أكثر من 6 سنوات، مع تولي الرئيس عبدالفتاح السيسى المسئولية، وهو ما أكدته برنامج عمل الحكومة 2018-2022.

وتعمل الحكومة على تطبيق مواد الدستور التى تلزمها بوضع وتنفيذ خطة للتنمية الاقتصادية والعمرانية الشاملة للمناطق الحدودية والمحرومة، ومنها الصعيد وسيناء ومطروح والنوبة.

الماضى، منها 168 مشروعاً لقطاع الإسكان، و5 مشروعات لقطاع الرى لتأهيل الترع وإنشاء محطات رفع.

وتنفذ المحافظة 45 مشروعاً لرفع الطرق وتدعيم شبكات الكهرباء والإنارة، وتقوم وزارة الكهرباء بتنفيذ مشروع التغذية الكهربائية للصوب الزراعية.

ويستفيد قطاع التعليم الجامعى بـ14 مشروعاً، لاستكمال مبانى جامعة بنى سويف، وملحق المستشفى الجامعى غرب النيل، وتجهيزات الجامعة التكنولوجية فى مدينة بنى سويف الجديدة.

تصدر وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية منذ العام المالى 2019/2020 ما يعرف بـ«خطة المواطن»، وهى وثيقة موجهة للمواطنين، بهدف مشاركتهم فى عمليتى التخطيط والمتابعة للمشروعات الاستثمارية التى تنفذها الحكومة فى محافظاتهم.

تستهدف الاستثمارات العامة الموجهة لمحافظة الصعيد، والمقدرة بنسبة 15% من إجمالى استثمارات الحكومة على مستوى الجمهورية، خلال العام المالى الحالى 2020/2021، إحداث تنمية تنعكس على تحسين جودة الحياة ومستويات المعيشة، وتوفير فرص عمل.

وتبلغ قيمة هذه الاستثمارات 56.8 مليار جنيه بإجمالى 2615 مشروعاً، تذهب النسبة الأكبر منها إلى جنوب الصعيد، يليه شمال الصعيد، وأخيراً وسط الصعيد، حيث تنفذ المشروعات داووين المحافظات، و8 وزارات هى: الإسكان، والرى، والنقل، والتعليم العالى، والتربية والتعليم، والبتترول، والكهرباء، والصحة.

وحصلت محافظة بنى سويف على النسبة الأكبر فى الاستثمارات الموجهة لها هذا العام مقارنة بالعام الماضى (139%)، ثم أسوان (73%)، وقنا (59%)، وسوهاج (48.7%)، والأقصر (45.2%)، والفيوم (38%)، والبحر الأحمر (31%)، والوادى الجديد (21%)، وأسيوط (16%)، وأخيراً المنيا (10.8%)، حسب الترتيب.

بنى سويف

وصل عدد المشروعات فى محافظة بنى سويف إلى 290 مشروعاً باستثمارات 3.9 مليار جنيه، وبزيادة 139% عن خطة العام



خدمة تعليمية على أحدث مستوى لجامعات الصعيد

## عاون مع المحافظات



### واطن في خطة التنمية

الإسكان، ومياه الشرب والصرف الصحي، وتطوير العشوائيات، وبرنامج الإسكان الاجتماعي.

وكذلك 56 مشروعاً للتنمية المحلية بالمحافظة، لتحسين البيئة والنقل والمواصلات، أما قطاع التعليم الجامعي فحظي بـ20 مشروعاً لاستكمال مباني كليات جامعة جنوب الوادي، وإنشاء المستشفى الجامعي.

واستفاد قطاع التعليم قبل الجامعي بـ14 مشروعاً، تستهدف إنشاء 113 مدرسة بإجمالي 1631 فصلاً، منها فصول تجريبية لغات وتميز، وإحلال وتجديد مدارس ثانوي عام.

ووجه لقطاع الري 9 مشروعات لتأهيل وتبطين مجاري مائية بأطوال 40 كم، وحماية البنية الأساسية من السيول، وإنشاء وإحلال محطات رفع.

#### سوهاج

وبلغت استثمارات محافظة سوهاج 5.8 مليار جنيه، بزيادة 48.7% عن خطة العام



سكن لائق ومدن جديدة

والطرق والنقل، والكهرباء والإنارة، والأمن والإطفاء والمرور، وتحسين البيئة، وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.

#### الأقصر

منحت الحكومة 2.8 مليار جنيه لمشروعات تنمية محافظة الأقصر، بعدد 174 مشروعاً، بنسبة زيادة 45.2% عن خطة العام الماضي، منها 59 مشروعاً لقطاع الإسكان، الجزء الأكبر منها لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي، والباقي لتطوير المناطق العشوائية.

وتنفذ المحافظة 38 مشروعاً لخدمات التنمية المحلية مثل تدعيم شبكات الكهرباء ومعدات الإنارة وصرف الطرق، ووجه للتعليم الجامعي 11 مشروعاً لاستكمال مشروعات مدينة طبية الجديدة، وهي: الجامعة التكنولوجية، ومباني كلية السياحة والفنادق وكلية الطب، ومقر

الماضي، بعدد 330 مشروعاً، منها 160 مشروعاً لقطاع الإسكان، ومياه الشرب والصرف الصحي، وتطوير مناطق وأسواق عشوائية.

بالإضافة إلى 69 مشروعاً لتحسين البيئة والنقل والمواصلات والكباري، واستفاد قطاع التعليم قبل الجامعي من 13 مشروعاً لإنشاء 116 مدرسة تضم 1772 فصلاً، وتطوير التعليم الفني والإدارات التعليمية. ويوجه لقطاع الصحة 14 مشروعاً لتطوير مستشفى سوهاج التعليمي، والمنشأة المركزي، وإنشاء مستشفيات ساقلته المركزي، والبلينا وطهطا المركزي، وخصص لقطاع التعليم الجامعي 14 مشروعاً لاستكمال مباني جامعة سوهاج، وإنشاء مستشفى طوارئ وجراحات القلب والصدر والمخ والأعصاب بالجامعة.

وحظي قطاع التنمية المحلية بـ69 مشروعاً لمياه الشرب والصرف الصحي،





## « 139 % زيادة فى استثمارات بنى سويف ومشروعات فخمة فى أسـ « 456 مدرسة جديدة فى المنيا وقنا وسوهاج والأقصر والفيوم



تطوير كامل لمجمعات المياه

بزيادة 31 % عن العام الماضى، بعدد 162 مشروعاً، منها 41 مشروعاً لقطاع الإسكان وبرنامج الإسكان الاجتماعى، وتطوير العشوائيات، ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى. بجانب 10 مشروعات تنفذها وزارة

البتترول لتوصيل الغاز الطبيعى لـ 6 آلاف مواطن، وتحويل ألف سيارة للعمل بالغاز الطبيعى، وإحلال وتجديد شبكات البوتاجاز والغاز، و3 مشروعات أخرى لإنشاء خطوط كهرباء ومحطات التوليد بالزعرانة والغردقة.

الجامعة، والمعهد الفنى لترميم الآثار. وتستهدف استثمارات التعليم قبل الجامعى، وعددها 15 مشروعاً، إنشاء 25 مدرسة بإجمالى 444 فصلاً، وتنمية وتطوير مرحلة التعليم الثانوى الفنى وتجهيز فصول له.

وتتولى وزارة الري 3 مشروعات، لإنشاء وإحلال وتجديد 36 قنطرة ومنشأة صناعية، وتأهيل وتبطين مجارى مائية بأطوال 80 كم.

### الفيوم

وجهت الحكومة 2.9 مليار جنيه لمشروعات تنمية محافظة الفيوم، وعددها 191 مشروعاً، وذلك بزيادة 38 % عن خطة العام الماضى، منها 85 مشروعاً لقطاع الإسكان وخدمات مياه الشرب والصرف الصحى وتطوير المناطق العشوائية.

وتنفذ المحافظة 34 مشروعاً لرصف الطرق وإنشاء كبارى وأنفاق وتدعيم شبكات الكهرباء، ويستفيد قطاع التعليم قبل الجامعى من 12 مشروعاً، لإنشاء 97 مدرسة تتضمن 1202 فصل.

ووجه لقطاع التعليم الجامعى 12 مشروعاً، لاستكمال آلات ومعدات وتجهيزات المستشفيات الجامعية، ومنشآت جامعة الفيوم، واستكمال مرافق الجامعة بمدينة الفيوم الجديدة.

وتتولى وزارة الكهرباء مسئولية مشروعين وهما: أعمال نقل وتحويل مسار الشبكة الكهربائية المتعارضة مع المشروع القومى للطرق، واستكمال التغذية الكهربائية لمشروع استخلاص المعادن من الرمال السوداء.

### البحر الأحمر

منحت الحكومة فى خطتها 10.8 مليار جنيه لتنمية محافظة البحر الأحمر، وذلك



جيل كامل من المنشآت الجديدة فى قطاعات مختلفة

## سوان وقنا وسوهاج والأقصر توفر أكثر من 6500 فصل



مشروع جديد للجامعات بمواصفات حديثة



شبكة طرق عملاقة لدعم الاستثمارات

## « استكمال الجامعات التكنولوجية الجديدة فى بنى سويف والأقصر وأسيوط « 4 مستشفيات جديدة فى سوهاج.. و6 مشروعات للنقل فى أسوان

العالي فمستولة عن 13 مشروعاً، لاستكمال مباني الكليات بالمحافظة، والبنية التحتية للمرحلة الثانية بمقر جامعة الوادي الجديد، وتقوم المحافظة بتنفيذ 26 مشروعاً لتوفير احتياجات التنمية المحلية.

### أسيوط

خصصت الحكومة 7.1 مليار جنيه لمشروعات تنمية محافظة أسيوط، بعدد 392 مشروعاً، بزيادة 16% عن العام الماضي، منها 172 مشروعاً لقطاع الإسكان، ومياه الشرب والصرف الصحي، واستكمال مشروع الإسكان الاجتماعي وخدمات الكهرباء. وتنفذ وزارة النقل 3 مشروعات، منها

والإنتاجى بمناطق عمل الشركة العامة للبتروول.

وتعمل وزارة الإسكان على تنفيذ 45 مشروعاً، لاستكمال خدمات المياه والصرف الصحي، واستكمال تطوير المناطق غير المخططة بالمحافظة بمساحة 101.7 فدان، واستكمال إنشاء طريق بطول 196 كم يربط بنى مزار بالمنيا ويتجه حتى الواحات البحرية.

وتختص وزارة الكهرباء بمشروعين وهما: تأمين التغذية الكهربائية لمنطقة شرق العوينات، واستكمالها من خلال الشبكة القومية للكهرباء، أما وزارة التعليم

كما تتضمن الخطة 8 مشروعات لرصف الطرق واستكمال أعمال التطوير بميناء سفاجا والغردقة، و32 مشروعاً لدعم معدات الإنارة والأمن والإطفاء واحتياجات الوحدات المحلية.

### الوادي الجديد

منحت الحكومة 5.8 مليار جنيه لمحافظة الوادي الجديد، بعدد 153 مشروعاً، بزيادة 21% عن العام الماضي، منها 7 مشروعات تنفذها وزارة البترول، وتشمل: إحلال وتجديد المقر الضري هيئة الثروة المعدنية، وإحلال وتجديد المحطات واستكمال الأمن الصناعي، واستكمال الحفر الاستكشافي





ظفرة في محطات الكهرباء

## « توصيل الغاز الطبيعي لـ 6 آلاف مواطن بالبحر الأحمر.. ومشروعات لحماية قنا من السيول

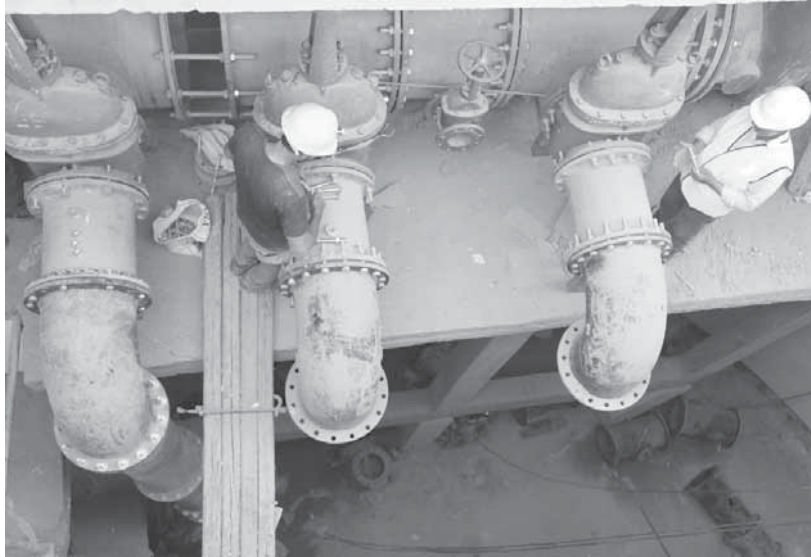
التكنولوجية بأسبوط الجديدة، واستكمال مباني مستشفى الأورام الجديدة بأسبوط، واستكمال تجهيزات المستشفيات الجامعية.

### المنيا

وجهدت الحكومة 4.1 مليار جنيه لمشروعات محافظة المنيا، وتبلغ 327 مشروعاً، بزيادة 10.8% عن خطة العام الماضي، منها 174 مشروعاً لقطاع الإسكان، ومياه الشرب والصرف الصحي، ومشروعات الإسكان الاجتماعي، واستكمال تطوير مناطق وأسواق عشوائية. وتنفذ المحافظة 58 مشروعاً لرصف الطرق وإنشاء الكبارى والأنفاق وتوفير احتياجات الوحدات المحلية، وتقوم وزارة النقل باستكمال مشروع إنشاء كوبرى سمالوط على النيل.

واستفاد قطاع التعليم الجامعي بـ19 مشروعاً، لاستكمال مبنى العمليات بالمستشفى الجامعي الجديد، وإنشاء مبنى النساء والتوليد والأورام بجامعة المنيا، وإنشاء مبنى مستشفى الكبد واستكمال تجهيزها.

وتستهدف الخطة إنشاء 105 مدارس بإجمالى 1490 فصلاً، وتطوير التعليم الفني، من خلال 15 مشروعاً موجّهة لقطاع التعليم قبل الجامعي.



إحلال وتجديد لمحطات الصرف الصحي

لاستكمال إحلال وتجديد وحدات التكرير الخاصة بشركة أسبوط لتكرير البترول، والأمن الصناعي بشركة أنابيب البترول وشركة مصر للبترول، وإحلال وتجديد الشبكة القومية للخبام والبيوتاجاز. واستفاد قطاع التعليم العالي بـ44 مشروعاً، لاستكمال إنشاء الجامعة

استكمال محور كوبرى ديروط على النيل، ومحور كوبرى أبوتيج وساحل سليم، وازدواج وصلة أسبوط/سوهاج/البحر الأحمر، وتقوم المحافظة بـ86 مشروعاً، لرصف الطرق وتحسين خدمات الأمن والمرور والكهرباء. وتتولى وزارة البترول تنفيذ 15 مشروعاً،

# مصر تبني



ممشى أهل مصر لأهل مصر



هل يكتب مهندس هارب نهاية عراب الشر مع الإخوان؟!

## أيمن نور.. الأجير المطرود

« فشل فى تكوين ظهير «ليبرالى» للإخوان.. ولاحقته اتهامات الفساد

محمود بسيونى

فشلت كل عمليات التجميل والنفخ وزراعة الشعر فى مساعدة أيمن نور على محاربة ملامح العجز التى تسلمت لوجهه.. لا أحد يدرى هل كانت دمامة القلب وسقم الروح السبب فى تسميم وجهه، أم أطنان «الفيلس» الكثيفة التى أحاطت بملامحه فأخفتها، أو ربما ضعف قدرة أطباء التجميل على مكافحة تأثير الشيخوخة على وجه رجلهم فتركته بملامح تائهة حتى صدرت الأوامر بتغيير سياسة قناته أو التوقف لتهديط على رأسه كالصاعقة.

إن سبب خلافه مع زوجته السابقة المذيعة جميلة إسماعيل كانت غيرته الشديدة من شهرتها السياسية، وسيطرتها على حركة 6 أبريل التى اختارت يوم عيد ميلادها ليكون يوماً لانطلاق العنف فى عام 2008، ثم تحول

السابقين والمغمورين والمرتبطة بعلاقة مع الإخوان والأتراك ووضع صورة وخبراً على حسابه وقدمه باعتباره مستنولاً كبيراً فى البرلمان التشادى والمستنول عن ملف القدس وهى معلومات عارية تماماً من الصحة.

يحاول أيمن نور أن يصنع عبر تلك الأخبار لنفسه قيمة ودوراً، لكن الخلافات والانشقاقات التى تضرب قنوات الإخوان بسبب نرجسيته، أفسدت أعلامه، وكان الخلاف على الأموال مع سامى كمال الدين سبباً فى اندفاع الأخير لكشف الوجه الآخر لنور بين الهاربين من مصر وكيف أنه أفرغ تلك قناة الشرق الإخوانية من أجل أن تقدم زوجته الجديد برنامجاً فيها، بخلاف فضائح مالية وأخلاقية أخرى غير مستغربة على مسيرة شخص وضع المال والنفوذ بوصلته الأولى والأخيرة.

لا يرى أيمن نور أحداً فى الحياة سوى أيمن نور، ترك زوجته وأولاده وحياته من أجل أن يحافظ على بريق الشهرة، بل

أيمن حل تطارده الفضائح، يسهل استنجاره ضد وطنه، يستمتع بالدولارات حتى أتى لحظة الحقيقة، فالطرد والإبعاد مصيره الحتمى، اعتاد على رقص المذبوح دفاعاً عن أولياء نعمته، قام بها قبل أيام فى محاولة للدفاع عن قرارات ربطت بثقافته الإخوانية بميثاق الشرف الصحفى والمهنى، تدلى لسانه وهو يتحدث إلى الجزيرة فاعترف أنه يقدم إعلاماً تحريضياً غير مهنى فى الهجوم على الدولة المصرية، وأن ذلك سيتوقف بأوامر.

تذكر القيم المهنية فجأة وقال إن قنواته ستوقف عن التحريض، حاول تهدئة الإخوان وطمأنة الهاربين وإخفاء فشله بعدما صدرت الأوامر بإنهاء وجودهم.

وظيفة نور فى الجماعة الإرهابية أن يمثل الظهير المدنى الليبرالى للإخوان، فالجماعة الدينية المتشددة تحاول خداع العالم بادعاء قبولها بالديمقراطية، ومن خلال نور يتم الإيقاع بالعناصر المدنية سواء أن كانوا سياسيين أو إعلاميين، لكن كل ذلك انهار مؤخراً، بصدور الأوامر وتوقف البرامج واختفاء معتز مطر مقدم برامجه الرئيسى، وأن تواجدهم لم يعد مرغوباً فيه خلال الفترة القادمة.

التنظيم الدولى للإخوان وفر له الغطاء بتولى رئاسة قناة الشرق وإبعاد مؤسسها الإخوانى باسم خفاجى، لكن نور قرر أن تنتقل له القناة بكل أسهمها، فقام بالاستيلاء على كل الأسهم لنفسه وطرد باقى المساهمين رغم أنهم هاربون من مصر مثله.

امتنع نور مهنة الصحافة، وعبر ممارستها تعلم تجميل الكلمات، وتعلم من الإخوان الادعاء والفبركة، وحتى يحافظ على وجوده بداخل تلك المنظومة وضمن مكسبها المادى، فهو يعيش المال والحياة المريحة، دائماً ما يحاول لعب أدوار سياسية يمكن تسويقها آخرها كان لقاءها المزعوم مع أحد النواب التشاديين



المنضوخ الخائن

في الحصول على أي دعم دولي حتى إن أطرافاً داخل الجماعة هاجمتها لأنها لم تتحدث بوضوح عن عودة مرسى للحكم. في عام 2015 سافر نور إلى فرنسا للقاء المنصف المرزوقي وتوكل كرمان، والعمل على تشكيل كيان سياسي باسم «المجلس الوطني للدفاع عن الثورات»، وهو كيان كانت تريد به الجماعة تحصين تواجدتها في السلطة في دول ما أطلق عليه الربيع العربي وقدم نور عقب الاجتماع مبادرة للمصالحة بين الدولة والإخوان من خلال ما سماه بالحوار الوطني لحل الأزمة في مصر.

واهتم التنظيم الدولي بمحاولة صنع اصطفاة وهمى من تيارات خارج الإخوان وأن تظهر أصوات من خارج التيار الإسلامى لدعم الجماعة الإرهابية.

وكلف نور بأداء تلك المهمة باعتباره أحد وجوه 25 يناير، ولديه علاقات قوية بتنظيم مثل 6 أبريل وشباب الثورة، فقدم نور في 2016 مبادرة جديدة تحت عنوان «وثيقة ميثاق الشرف الثورى» وطرحها للتوقيع بهدف توحيد معارضة الداخل مع الإخوان في الخارج عبر طرح أفكار يشترك فيها الجميع.

والحقيقة أن نور كان يسعى لوقف حملات تخوين الإخوان من جانب القوى السياسية الأخرى، وبناء مشهد لاصطفاة عناصر من داخل وخارج الإخوان، حيث وقع عليها محمود حسين أمين عام الإخوان، وحسن نافعة أستاذ العلوم السياسية. وفي عام 2017 تحرك نور إلى تأسيس ما أطلق عليه «الجبهة الوطنية المصرية بسويسرا»، في ذكرى فض اعتصام رابعة المسلح، وطرح مبادرة للتخلي عن فكرة عودة مرسى باعتباره سبب الأزمة، مقابل توحيد صف التيارات المدنية خلف الإخوان، إلا أن الجبهة تعرضت لانتقادات عنيفة من كيان إخوانى آخر وهو «المجلس الثورى المصرى» ومركزه لندن، ويضم في عضويته جماعة الإخوان المسلمين وعناصر أخرى، والذي رفض تماماً أى أفكار لا تتضمن عودة مرسى للحكم.

وطرح نور مبادرة بعنوان «مع بعض نقدر»، و«يناير يجمعنا»، قبل أيام قليلة من ذكرى 25 يناير لتوحيد العمل بين جبهات الإخوان، وهو ما رفضه وليد شرابى أحد أعضاء المجلس الثورى، والذي وصف نور بأنه ثورى مزيف، وقال إنه هرب للخارج متسلقاً على ظهر الإخوان للهروب من محاكمته في مصر، أما عمرو عبد الهادى وهو أحد حلفاء الإخوان ومقيم في الدوحة فقد فتح النار على نور، ووصف المجلس الجديد بأنه كيان خائن فاشل ينضم لحوالى 174 محاولة فاشلة من جانب شخصيات من عينة أيمن نور، وطارق الزمر، والتي لا تحقق نتائج على أرض الواقع، ولا تجد من يلتفت حولها.

في أبريل عام 2018 طفت على السطح أزمة العاملين في قناة الشرق وقيامه بفصل عدد كبير منهم، وسط حديث عن أزمة مالية، وظهر



يضع يده متحالفاً مع الإرهابيين



المنفوخ مع الجاسوس

البرتقالية المميزة للثورات الملونة التي أشعلتها الولايات المتحدة في دول الاتحاد السوفييتى السابق، ثم ارتبط بالإخوان خلال أحداث 25 يناير وتعاون مع مرسى في مشهد مخل، أن يؤيد شخص يدعى الانتماء للأفكار الليبرالية جماعة متشددة دينياً ويدعها سياسياً.

ثم تحول عقب ثورة 30 يونيو إلى عراب مبادرات الإخوان لمغازلة التيار المدنى من أجل إعادتهم للحكم بعد أن لفظهم الناس، وخلال الست سنوات الماضية طرح نور حوالى ست مبادرات تحت أسماء مختلفة قام الإعلام الإخوان بتسويقها، وجاءت في توقيتات تتزامن مع اشتداد حالة الانقسام بين أجنحة اسطنبول والدوحة أو الهروب من الأزمات الداخلية التي تعصف بالتنظيم منذ إسقاط حكمه في مصر، ورغم فشله المتكرر يعود لطرح نفس الأفكار بصيغ مختلفة ليعطى انطباعاً بأن تنظيم الإخوان لم ينته.

في عام 2014 دفعت الجماعة بنور للمشاركة في أحد اجتماعات أنس التكريتى في بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبى حتى لا تقتصر المشاركة على التيارات الإسلامية فقط، وطرح نور مبادرة بعنوان لم شمل الصف الثورى أو «مبادرة النقاط العشر»، ولكن المبادرة فشلت

بعد ذلك إلى شعار لهم وكان ذلك قبل ظهور علاقته النسائية عقب خروجه من السجن. اعتاد نور على تغيير ولاءاته كما يغير بدله، فقد اقترب عام 2000 من جمال مبارك، وكانت هناك محاولة لتأسيس حزب انتهت بمجرد نشر أخبار عنها، وفي عام 2005 خرج نور من السجن بعد الإفراج عنه في قضية تزوير أوراق تأسيس حزب الغد ليرتدى الكوفية





## « وجد نور ضالته في التعاون مع المقاول الهارب محمد على الذي فضح سيطرته على حسابه الخاص.. ووصفه العمدة بأنه يتعامل مع الوضع كسبوبة

الإخوان أصيبت بصدمة عنيفة مع الإعلان عن وفاة محمد مرسى والقيادى الإخوانى عصام العريان، واعتبر عدد كبير أنها نهاية لافئة الشرعية، وانتهاء ما تبقى من التنظيم فى السجن، وعلى هذا الأساس تحرك نور لإنقاذ الموقف ومحاولة رأب الصدع داخل التنظيم بالإعلان عن مبادرة جديدة لتوحيد الجماعة الوطنية بحسب وصفه، معترفا بأنها جسد مشتمت بسبب الخلافات الداخلية دون أن يذكر أنه جزء من أسباب ذلك الخلاف، إلا أن الجماعة تحركت لإنقاذها عبر إعلان إبراهيم منير المرشد العام لجماعة الإخوان تأييدها، وفى بداية مارس الجارى أعطى التنظيم الضوء الأخضر لنور، بعقد عدد من اللقاءات تحت مظلة ما يسمى بـ «اتحاد القوى الوطنية»، التابع للإخوان فى الخارج. وطالب نور بعقد لقاءات ثنائية متعددة والتقاط عدد كبير من الصور لهذه اللقاءات من أجل عرضها على السوشيل ميديا وكانت البداية بالنائب التشادى المغفور رخيص صالح.

واختار الإخوان قناة الجزيرة لتكون المنبر الدائم لظهور نور خلال تلك الفترة، ورفضت ظهوره على قناتي الشرق ومكملين اللتين تملكهما الجماعة، وذلك حتى لا يقلل من قيمة الاتحاد الذى يعول عليه التنظيم الدولى، مع الحرص أن تكون الشخصيات التى يلتقى بها مدنية ولا توجد بينها وبين الإخوان أى صلة ظاهرة.

لا يزال نور والتنظيم الدولى للإخوان يحاولان إنقاذ ما تبقى من الجماعة فى مصر، بتحريك مبنى على تحركات فاشلة سابقة، نظراً لتجاوز مصر تلك المرحلة، واستقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية، فضلا عن وجود قرار جمعى للشعب المصرى بضرورة استئصال أفكار تلك الجماعة المتطرفة من المجتمع، بعدما اتضح ووقوفها خلف كل عمليات القتل والاعتقالات التى صاحبت ثورة 30 يونيو، واكتشاف دورهم الوظيفى فى هدم الدول وتبعيتهم للمشروع الإخوانى الذى يسعى لتهديد مصر.

كل سيناريوهات المستقبل تدور حول انتقاله لأوروبا، لكنها لا تستطيع التكهن بدوره الجديد مع الإخوان خاصة فى وجوده بالقرب من دائرة عمل المقاول الهارب محمد على، حيث يتنافس على من يدير شبكات الدعم القادمة من تيارات سياسية خارج الجماعة موجودة فى أوروبا وأمريكا.. فهل يكتب محمد على كلمة النهاية فى مشوار نور مع الإخوان؟!.. سنرى.



فى لقاء على إحدى قنوات الشرق

الجماعة ومناصريها فى الخارج، إلى أن وجد نور ضالته فى التعاون مع المقاول الهارب محمد على، وهى العلاقة التى اعترف بها المقاول الهارب نفسه بحديثه عن سيطرة نور على صفحته الشخصية، وما ينشر عليها، كاشفاً عن العلاقة بينه وبين التنظيم، ثم جاء تسريب المحادثة بين محمد على والإخوانى ياسر العمدة ليكشف عن حجم الصراع بين نور والإخوان فى الخارج، حيث حذر العمدة المقاول الهارب من أيمن نور الذى يتعامل مع الوضع القائم فى مصر على أنه «سبوبة»، وأن الإعلاميين الذين يعملون فى قنوات «وطن ومكملين والشرق» يتقاضون مليون دولار شهرياً، هذا إضافة إلى تمويلهم بمليار جنيه خلال خمس سنوات لإسقاط النظام فى مصر ولكنهم فشلوا.

وحينما سُئل عن مصدر تمويل الإخوان، أكد العمدة، أن الأموال تأتي من خلال شخص يسمى «أبو دية» فلسطينى الأصل ولكنه إنجليزى الجنسية وشهرته «أبو عامر». وبحسب تسريبات أخرى بين مدير مكتب نور واليوتوبور الإخوانى عبد الله الشريف طالبه فيها بأن يروج لما يقوله محمد على عن القصور الرئاسية، واستراحة المعمورة فى كل مكان على السوشيل ميديا باعتبارها فرصة لا تعوز لإثارة الناس ضد الدولة. إلا أن قواعد

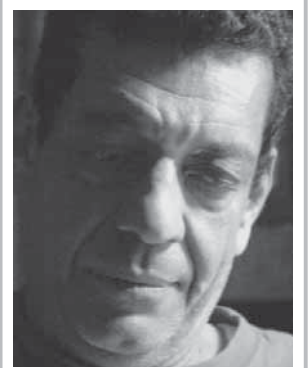
مقطع مسرب لمعتز مطر مذيع قناة الشرق يدافع عن قرارات نور، ويقول إنها تأخرت كثيراً، وقام العاملون فى القناة بالاعتصام داخل مقرها باسطنبول، ومنعوا العمل بداخلها، ثم قام نور بالاستعانة بالشرطة للاعتداء على المعتصمين من العاملين وطردهم لخارجها حتى تعود القناة للعمل. حاول أيمن نور مع عدد من قيادات الإخوان تعطيل مشهد التعديلات الدستورية عام 2019 عبر طرح مبادرة «الدستور خط أحمر» لرفض التعديلات الدستورية، ومحاولة صنع جسر جديد بين الإخوان والشخصيات التى أعلنت رفضها للتعديلات داخل وخارج مصر، وعقب انتهاء الاستفتاء الشعبى بالموافقة على التعديلات غير نور من مسمى الحملة إلى «مبادرة الحوار الوطنى لإنقاذ مصر»، وتحدث عن مشاركة 100 شخصية عامة فى المبادرة، وكان من بين الأسماء الدكتور عمرو حمزاوى، وحسام بدرأوى، وعمار على حسن، والدكتور حازم حسنى، وزياد بهاء الدين، وعبد العظيم حماد، وجورج إسحاق، إلا أن أغلبهم نفى معرفته بالمبادرة، وقام جورج إسحاق بوصفها بالحوار الهزلى المرفوض شكلاً وموضوعاً، فيما اتهم الباكون نور بالتزوير والتدليس على الرأى العام.

وكان الحديث عن شراء القيادى محمود حسين ونجله عقارات وسيارات فاخرة بأموال الجماعة، القشة التى قصمت ظهر البعير بين الشباب والشيوخ داخل الجماعة، حيث صاحبت تلك التسريبات موجة غضب هائلة من الشباب تجاه القيادات، خاصة مع الحديث عن الأوضاع الصعبة التى يعيشها شباب الجماعة فى الخارج، وحاول نور الدفاع عن الجماعة ووقف الصدام والانشقاق الذى ربما يهدد التنظيم بالانهيار ويحىى الأمل مرة أخرى فى نفوس الهاربين للعودة إلى مصر. بدأت خطوات نور بالإعلان عبر حملة «اطمن انت مش لوحدك» لإقناع العناصر الهاربة أن الأمور تتحرك فى مصر، وأن الناس ستتحرك، ثم جاء الإعلان عن انضمام عصام حجى، المستشار الرئاسى السابق للحملة، وتصويره مع محمد ناصر، ومعتز مطر، ليكون مفاجأة الحملة بالإشارة إلى استقطاب شرائح جديدة من المجتمع المصرى، خاصة من المؤيدين سابقاً لثورة 30 يونيو.

وكان لفشل الحملة أثر ضار على شباب

## « لزال يحاول مع الإخوان إنقاذ ما تبقى من الجماعة وانتقاله لأوروبا أقرب السيناريوهات

# الرسالة



الفنان  
محمد الطراوى

## تحية للجيش الأبيض



# ستيم اوز الإرهاب نه

## الرئيس يبدأ زيارة لفرنسا للمشاركة في مؤتمر دعم السودان



توجيهات بمزيد من الدعم لمحدودي الدخل في مبادرات القطاع المصرفي

وملك الدول العربية والإسلامية. وفي إطار المشروعات القومية، تفقد الرئيس هيئة قناة السويس وافتتح عدداً من المشروعات المتنوعة بنشاط الهيئة ومنها افتتاح خاصة بالمساكن لأعضاء وموظفين بالهيئة والمعاشات، فضلاً عن المقر الجديد لإدارة الشركات ومحطات للمياه ومنظومة التحول الرقمي باستاد هيئة قناة السويس بالإسماعيلية ومتحف هيئة قناة السويس. وأشار الرئيس إلى أن أسطول الصيد الجديد والذي يضم 100 مركب هو نواة لأسطول صيد يخرج للمياه الدولية.. منوهاً بأن تكلفة المركب تصل إلى 20 مليون جنيه، أي أن تكلفة المشروع تصل إلى 2 مليار جنيه، مضيفاً أن طاقم المركب الواحد يصل من 8 إلى 14 شخصاً، فضلاً عن أن المركب مجهزة بأن تعمل في المياه الإقليمية والدولية وبها رادار وأجهزة اتصال ومصنع ثلج ومحطة تحلية مياه صغيرة.. وذلك لتحسين طرق الصيد.

وأكد الرئيس أن هيئة قناة السويس سوف تنطلق من أجل تطوير القناة بشكل كامل، وحرص الرئيس على تهنئة الشعب المصري بشهر رمضان وعيد الفطر، متابعاً أن الدراما

مع المسئولين الفرنسيين ورؤساء بعض الشركات العالمية، كما يجتمع الرئيس على هامش الزيارة بعدد من رؤساء الدول والحكومات، للتباحث والتشاور حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي قد أدى صلاة عيد الفطر بمسجد الماسة بمدينة العلمين الجديدة؛ حيث رافقه الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وعدد من الوزراء والمسئولين وكبار رجال الدولة.

وهنا الرئيس الأمة الإسلامية والشعب المصري بمناسبة عيد الفطر، وقال عبر صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي: «أهنئ الأمة الإسلامية والشعب المصري بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلاً المولى عز وجل أن يملأ حياة المصريين بالفرح والبهجة والسرور وأن يعم الخير في كل بقعة من أرضها».

وتبادل الرئيس التهاني بالعيد مع قادة

كتبت- ياسمين خلف

بدأ الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمجلة ماثلة للطبع، زيارة لفرنسا للمشاركة في مؤتمر باريس لدعم المرحلة الانتقالية في السودان، وقمة تمويل الاقتصاديات الأفريقية.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى إن مشاركة الرئيس السيسي تلبية لدعوة الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون»، في ضوء العلاقات الوثيقة والمتنامية بين مصر وفرنسا، فضلاً عن الدور المصري الحيوى لدعم المرحلة الانتقالية في السودان، وكذلك للثقل الذي تتمتع به مصر على مستوى القارة الأفريقية. وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس

السيسى يعزّم التركيز خلال أعمال «مؤتمر دعم المرحلة الانتقالية في السودان» على أهمية تكاتف المجتمع الدولي لمساندة السودان خلال المرحلة، واستعراض الجهود المصرية في هذا الصدد على مختلف المستويات.

وسيلقى الرئيس الضوء خلال «قمة تمويل الاقتصاديات الأفريقية» على مختلف الموضوعات التي تهم الدول الأفريقية فيما يتعلق بأهمية تعزيز الجهود الدولية لتيسير اندماجها في الاقتصاد العالمى، بما يساهم في تحقيق نمو اقتصادى فى مواجهة تداعيات أزمة كورونا، وكذلك تيسير نقل التكنولوجيا للدول الأفريقية، ودفع حركة الاستثمار الأجنبى إليها.

ويتضمن برنامج زيارة الرئيس إلى فرنسا مباحثات قمة مع الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون»، وذلك ليبحث موضوعات العلاقات الثنائية، فضلاً عن مواصلة المشاورات والتنسيق المتبادل حول عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. ومقرر أن يعقد الرئيس عدداً من اللقاءات

◀ **زيادة الاعتماد على المنتج المحلى وتوفير مستلزمات الإنتاج لصالح الصناعة الوطنية**

# أنا

## والاقتصاد الأفريقي



الرئيس خلال أدائه صلاة العيد في العلمين الجديدة

يمثله قطاع الكهرباء من مكون أساسي لتلبية الاحتياجات التنموية لتلك المناطق، خاصة فيما يتعلق بمشروعات القطاع الزراعي، وعلى نحو يساهم في تحقيق الهدف المنشود من تكوين مجتمعات سكنية وعمرانية متكاملة الأركان في سيناء.

كما شهد الاجتماع استعراض مخططات وزارة الكهرباء فيما يتعلق بالتعاون مع الشركات الأجنبية المتخصصة لإنتاج طاقة الهيدروجين الأخضر من الطاقة المتجددة، والتي تتماشى مع توجه الدولة للتوسع في مجالات الطاقة النظيفة وزيادة مساهمة نسبة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة الكهربائية..

كما اطلع الرئيس على الموقف التنفيذي لإنشاء البنية التحتية الكهربائية بالعاصمة الإدارية الجديدة، بما في ذلك محطات المحولات، فضلاً عن الانتهاء من تنفيذ جميع شبكات الجهد المتوسط في الأحياء المختلفة، إلى جانب تطورات مد خطوط الكهرباء وأنفاق كابلات الضغط فائقة الجهد الكهربائي إلى الأحياء المختلفة بالعاصمة، خاصة الحى الحكومى والمناطق السكنية، والتي تم تصميمها على أحدث طراز مطبق في العالم.

وفى شأن مختلف، اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء ونيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، لاستعراض جهود إحلال الواردات وزيادة الاعتماد على المنتج المحلى وتوفير مستلزمات الإنتاج لصالح الصناعة الوطنية.

ووجه الرئيس بالاستمرار فى الخطوات المتخذة لزيادة تشجيع الاعتماد على الصناعة الوطنية، لسد الفجوة بين الصادرات والواردات، وتحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتجات المحلية، مع القيام بإعداد حصر سلعى شامل للمنتجات التى يمكن الاعتماد على تصنيعها محلياً وبتعزيز الاستثمار الصناعى بالاشتراك مع خبرات القطاع الخاص العاملة فى مصر من ذوى الخبرة المتميزة، وكذا الاستعانة بخبرات مراكز البحوث التكنولوجية لرفع كفاءة التصنيع المحلى.

إلى ذلك اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى لمتابعة المشروعات القومية التابعة لوزارة الكهرباء على مستوى الجمهورية، ووجه الرئيس بالالتزام بالجدول الزمنية للانتهاء من مشروعات إمدادات خطوط التغذية الكهربائية لسيناء، وفى ضوء ما

الرمضانية تناولت قضايا كثيرة جداً مرت علينا كلنا.. لذلك أتقدم بالتحية والتقدير والاحترام لأسر الشهداء والمصابين.. مضيفاً: أننا لن ننسى الفترة الصعبة التى شهدتها الدولة المصرية وتم تناولها فى دراما رمضان.. فقد ذكرتنا بأيام صعبة.. ولكنها مرت بفضل الله ثم بتضحيات شعب مصر.. فكل أسرة قدمت شهيداً، فى كل قطاع من قطاعات الدولة.. الجيش والشرطة والقضاء والمساجد والكنائس..

وأضاف الرئيس قائلاً: أن هذا كان ثمن تم تسديده لمكافحة الإرهاب.. فى يوليو عام 2013 قولنا فيه إرهاب محتمل.. فالدولة لديها رؤية.. وفيها دراسات وتقديرات تستشرف المستقبل.. لذلك سيأتى علينا وقت ليس ببعيد سنقول فيه هذا الأمر تم تجاوزه تماماً.

وعن مفاوضات سد النهضة، أكد الرئيس أن مسار التفاوض يسير جيداً، ولكنه يحتاج إلى الصبر والتأني، فلا تستعجلوا النتائج.. وعليكم بالثقة فى بلدكم وفى قدرتها، مؤكداً أن الحفاظ على حقوق مصر المائية أمر لا يمكن تجاوزه.. ونواصل الجهد والحركة حتى نصل إلى حل لهذه المسألة، فهى من المسائل الحساسة جداً والمهمة جداً، فحقوقنا لن يتم التفريط فيها..

فى سياق آخر، اجتمع الرئيس مع طارق عامر محافظ البنك المركزى، وعدد من قيادات القطاع المصرفى لاستعراض نشاط القطاع المصرفى للدولة.

وتم عرض تفاصيل الأصول من الأراضى التابعة للبنوك الحكومية المصرية المنتشرة فى جميع محافظات الجمهورية، مع استعراض جهود تطوير تلك الأصول لتحقيق الاستغلال الأمثل لها.

ووجه الرئيس بتذليل جميع العقبات والتحديات التى تحيط بتلك الأصول، مع البدء فى إعداد دراسات تسويقية عمرانية، بما يتيح الاستغلال الاستثمارى الأمثل لها وتكون بمثابة قيمة مضافة لأنشطة المؤسسات البنكية الحكومية.



## ضغط مصرى مصيرية مكثفة لوقف الاعتداء

الرئيس يوصى بعلاج المصابين الفلسطينيين ومشاورات مكثفة لحشد

كتبت- خلود عدنان وخاص صباح الخير: حذر الوفد الأمنى المصرى حكومة نتنياهو من مغبة استمرار التصعيد ضد الفلسطينيين. فيما قالت مصادر دبلوماسية لـ«صباح الخير» إنه يتم التنسيق والاستعداد على مستوى عال فى مجلس الأمن لجلسة الأحد، المقرر عقدها والمجلة ماثلة للطبع، بين المجموعة العربية بقيادة مصر ودول أوروبية فى إطار محاولات مصرية لتهدئة التصعيد فى فلسطين.

ووصلت المساعدات المصرية إلى غزة بتوجيهات رئاسية وتشمل أدوية وأجهزة طبية ومستلزمات أساسية للشعب الفلسطينى، فيما استمرت مساعي القاهرة للوصول لحل نهائى لوقف العنف الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية.

وفتحت مصر معبر رفح استثنائيا فى الاتجاهين قبل أيام وسهلت دخول الجرحى والمصابين للعلاج فى المستشفيات المصرية «العريش والإسماعيلية»، ورفعت الأطقم الطبية حالة الاستعداد القصوى لاستقبال الحالات عبر المعبر وسط توجيهات بتوفير أقصى رعاية لإجراء اللازم للحالات المصابة وتقديم العلاج.

وتبنت السياسة الخارجية المصرية موقفاً حازماً خلال اجتماع جامعة الدول العربية المنعقد السبت؛ إذ أكد وزير الخارجية سامح شكرى رفض مصر التام واستنكارها لتلك الممارسات الإسرائيلىة الفاشمة، واعتبارها انتهاكا للقانون الدولى.

وندد شكرى بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلى للمسجد الأقصى، واستفزاز مشاعر العرب والمسلمين بتدنيس الحرم المقدس.

وأدان وزير الخارجية المصرى محاولات طرد الفلسطينيين من مساكنهم فى حى الشيخ جراح والاعتداء عليهم بينما يحاولون الدفاع عن أرضهم ومنازلهم.

وطالب شكرى بإيقاف المحاولات المستمرة لتغيير هوية القدس وحرمان أهلها من حقوقهم، مؤكداً أنه من حق أهل القدس خوض معركة دفاع عن هويتهم ووجودهم يتردد صداها فى كل جنات العالم، واصفا جهودهم وزودهم عن وطنهم بأنه مدعاة للفخر والاعتزاز من كل عربى.

ولم يتوقف الدور المصرى عند حد التنديد والإدانة بالانتهاكات الإسرائيلىة على قطاع غزة؛ بل تم اتخاذ خطوات عاجلة لدعم

الفلسطينيين؛ إذ نقلت مصر رسائل إلى إسرائيل وكل الدول الفاعلة والمعنية لحثها على بذل كل الجهود لوقف التصعيد فى القدس.

وطالبت القاهرة السلطات الإسرائيلىة بالالتزام بالقانون الدولى لتوفير الحماية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين ومراعاة حقوقهم فى ممارسة شعائرهم الدينية.

وأجرى وزير الخارجية المصرى اتصالاً هاتفياً بنظيره الإسرائيلى جابى أشكنازى، أكد خلاله على ضرورة وقف الاعتداءات الإسرائيلىة على الأراضى الفلسطينية، وأهمية تجنب التصعيد العسكرى بالمنطقة.

ونقل شكرى لنظيره الإسرائيلى إصرار مصر على وقف أى ممارسات تنتهك حرمة المسجد الأقصى المبارك، أو تستهدف الهوية العربية لمدينة القدس ومقدساتها، أو تسعى لتجسير أهلها وخاصة بحى الشيخ جراح.

وزار وفد مصرى تل أبيب بهدف التوسط لاتفاق هدنة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، لتتمكن من إدخال مساعدات علاجية إلى غزة.

ولجأت القاهرة إلى ممارسة الضغوط

## مصر الرابعة عالمياً فى تصنيع لقاح كورونا

أول مصنع فى إفريقيا والشرق الأوسط.. وخطوط إنتاج حديثة لمصنع العجوزة

كتبت- بسمة مصطفى عمر: تتنافس دول العالم حالياً لابتكار لقاح كورونا وتصنيعه لتحقيق

الاكتفاء المحلى للشعوب، فى الوقت الذى يعمل فيه الفريق البحثى المصرى على قدم وساق للوصول إلى اللقاح الأمثل.

وتعمل الدولة المصرية على نقل تكنولوجيا الصناعة الخاصة باللقاحات، وتوطينها فى مصر على مدار الشهور الستة الماضية، حتى اكتملت المنظومة، ودشنها وزارة الصحة مؤخراً، لتدخل مصر العالمية على طريق تصنيع لقاح كورونا وتحجز لنفسها الموقع الرابع بعد الصين وأمريكا وروسيا، والأول إفريقياً وشرقاً أوسطياً، وتصبح مركزاً للتصنيع، ومؤهلاً للتصدير لدول القارة السمراء بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى من الصناعة.

الدكتورة هبة والى، رئيس الشركة القابضة للأمصا واللقاحات فاكسير قالت لـ«صباح الخير» إنه سيتم إنتاج اللقاحات فى مصنع يحمل رقم 60 بمقر الشركة بالعجوزة، بعد أن تم تجهيزه بأحدث الأجهزة، لتصنيع أول لقاح فى مصر، بطاقة إنتاجية 3 تشغيلات من لقاح «سينوفاك فاكسير» بإجمالى 900 ألف فيال، ويحتوى كل فيال

على 10 جرعات، وبعدها يتم الفحص فى هيئة الدواء وتداول اللقاح فى آخر يونيو المقبل.

وأضافت إنه تم توقيع اتفاقيتين مع شركة «سينوفاك» الصينية والتي بمقتضاها يتم نقل تكنولوجيا تصنيع وإنتاج لقاحها بطاقة تصل إلى 40 مليون جرعة فى العام.

وتعتبر الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية، ذراع الدولة فى توفير اللقاحات؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الإنتاج المحلى، وتصدير الفائض عن الحاجة إلى الدول الإفريقية، وسوف يتم التصنيع بتقنية اللقاحات المعطلة، من خلال مصنعى فاكسير فى العجوزة بطاقة «20 مليون جرعة»، ومدينة 6 أكتوبر «60 مليون جرعة» سنوياً.

وقال الدكتور أحمد السبكي، رئيس هيئة الرعاية الصحية، مساعد وزير الصحة، إنه بتصنيع لقاح كورونا يرسخ فى كون مصر بلداً أكثر أمناً لتوفير الرعاية الطبية، وعلى أعلى درجة من الاستعداد وجاهزية المستشفيات، لاستقبال الحالات التى تظهر عليها أى أعراض.

# دعاءات الإسرائيليين رأى عام دولى لإعادة الاستقرار فى غزة



جهود مصرية مكثفة لوقف الاعتداءات على الفلسطينيين

وكلفت وزارة الصحة طاقم أطباء مصريين بالعمل فى مستشفيات سيناء لاستقبال مصابى غزة، وتم الإعلان عن فتح معبر رفح لاستقبال المصابين من قطاع غزة وسائر الفلسطينيين.

وأرسل الهلال الأحمر المصرى عشر سيارات إسعاف ومواد إغاثية وطبية لشمال سيناء للمساهمة فى علاج المصابين.

وكان لوزارة الأوقاف دور مهم فى التوعية بالقضية الفلسطينية والحديث عن الانتهاكات الإسرائيلية والمطالبة بتوحيد الصف العربى لمواجهتها فى خطب صلاة الجمعة.

وأطلق الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر حملة بـ 15 لغة بينها اللغة العبرية لمساندة الشعب الفلسطينى، مطالباً قادة العالم بوقف القتال ودعم أصحاب الحق والعمل البناء من أجل إحلال السلام.

وتقدم سفير دولة فلسطين بمصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير دياب اللوح بجزيل الشكر للرئيس السيسى والأجهزة المعنية المصرية ووزارة الصحة المصرية وأطقمها الطبية، لفتح المستشفيات المصرية أبوابها لتلقى الجرحى الفلسطينيين علاجهم فى مصر، ثمنا ووقوف مصر بكافة مكوناتها بجانب الشعب الفلسطينى.

ولم تكتف القيادة المصرية بتلك الخطوات؛ بل صعدت الأمر إلى التهديد بتجميد بعض الملفات المهمة المشتركة بين البلدين فى حال لم يتم الاستجابة للمطالب المصرية لوقف الاعتداءات. وأصدرت القيادة السياسية أوامر بنقل الإصابات الحرجة من غزة للعلاج بالقاهرة.

الدولية المكثفة وحث العديد من الدول للضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على غزة.

وفى تلك الأثناء تلقى سامح شكرى اتصالات من وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس والممثل الأعلى للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبى جوزيف بوريل بشأن الأزمة.

58

اقرأ سماعى

## الصكوك السيادية أمام الشيوخ

كتبت- هايدى فاروق:

يناقش مجلس الشيوخ هذا الأسبوع مشروع قانون الصكوك السيادية والذى تقدمت به الحكومة للمجلس، وقامت لجنة المالية والدستورية بإعداد تقرير عن القانون وطرحه للمناقشة فى الجلسة العامة.

وتسعى الحكومة من هذا القانون لتوفير التمويل اللازم للمشروعات الاستثمارية الجديدة، أو إعادة هيكلة المشروعات التابعة للحكومة والمملوكة لها ملكية خاصة لفترة محددة، وكذلك تمويل الموازنة العامة للدولة، حيث إنه بطرح الصكوك السيادية ستتنوع آليات التمويل المتاحة للحكومة، فبعد أن كانت البنوك هى الممول الرئيسى سيسمح للأفراد ومؤسسات التمويل غير المصرفية بالاستثمار فيها.

ويجيز مشروع القانون الجديد لوزارة المالية بغرض تمويل المشروعات الاستثمارية والاقتصادية والتنمية المدرجة بخطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية إصدار صكوك سيادية؛ وهى أحد أنواع الأوراق المالية الحكومية والى من شأنها جذب مستثمرين جدد مصريين وأجانب، فضلا عن أن تطبيقها يؤدى لزيادة استثمارات المستثمرين الحاليين فى الإصدارات الحكومية.

ويهدف القانون إلى تحسين الأداء المالى وتحقيق المستهدفات قصيرة وطويلة الأجل والحد من عجز الموازنة العامة للدولة.

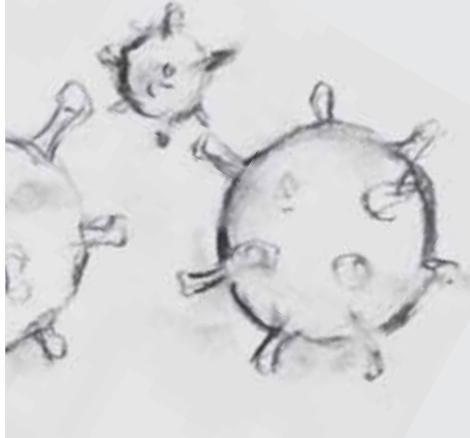
ويحتوى مشروع القانون 22 مادة تدرج تحت ستة فصول أساسية، وتحظى الصكوك كأداة تمويل بدرجة كبيرة من القبول فى أسواق المال العالمية، حيث بلغ إجمالى إصدارات الصكوك المتداولة حالياً حوالى 2.7 تريليونات دولار أمريكى.





## وثائق جديدة: الصين حضرت حرباً بيولوجية بـ

علماء أكدوا أوامر بكين باستخدام «سارس» كسلاح جيني لمهاجم



وكشفت الوثيقة العسكرية المعنونة «الأصل غير الطبيعي للسارس» عن الأنواع الجديدة للفيروسات التي يمكن تصنيعها كأسلحة بيولوجية وراثية، وعن خطط الجيش الصيني فيما يتعلق بتخزين الأسلحة البيولوجية وشن الحرب بها. وأدت الوثيقة المنشورة إلى استنتاجات بأن كورونا قد تسرب من مختبر في ووهان الصينية عام 2019، وشارك في تطوير الفيروس بعض الشخصيات البارزة في مجال الصحة العامة في الصين وهم 18 شخصاً ما بين علماء وأطباء وخبراء أسلحة

مع مخاوف كبيرة بشأن كيفية الرد على تلك الحرب البيولوجية التي شنتها الصين، فيما بدأ مراقبون يتكلمون عن العقوبات التي من الممكن فرضها في حال ثبوت هذه التهمة.

علاوة على ذلك، فإن الوثائق الصادرة باللغة الصينية تشير إلى أن الهجوم بالسلاح البيولوجي كان يستهدف انهيار «النظام الطبي للعدو».

وما زالت تعج غرف مسئولى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بالحديث حول «الحرب البيولوجية»، حتى إن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» أطلق على الفيروس أنه «أحد جنود الله» لما له من تأثير مدمر على الدول الغربية، مهددين باستخدامه في هجمات إرهابية بيولوجية، وفقاً لمذكرة صدرت مؤخراً عن وزارة الأمن الداخلي الأمريكية.

وتتضمن الوثائق المسربة والتي أثار قلقاً في أوروبا بعد نشرها دراسات لعلماء صينيين، يصفون فيها فيروس سارس، بأنه يبشر بـ «حقبة جديدة من الأسلحة الجينية» التي يمكن التلاعب بها بشكل مصطنع وتحويلها إلى وباء متفشي يهدد البشرية، ومن ثم تصبح سلاحاً ويتم إطلاقها بطريقة لم يسبق لها مثيل من قبل.

كتبت- خلود عدنان:

أعدت جائحة فيروس كورونا حديث الحروب البيولوجية إلى دائرة الضوء، ورغم كونها ليست المرة الأولى التي يشهد فيها العالم أوبئة مدمرة، إلا أن تداعيات فيروس كورونا قد أثار الجدل حول خطورة استخدام الوباء كسلاح بيولوجي في حرب عالمية ثالثة.

ورغم نفي واستبعاد نظرية المؤامرة حول كورونا، عادت تلك النظرية شبه مؤكدة مؤخراً بعد تقارير نشرتها صحف استرالية أثبتت تلاعب الصين بفيروس كورونا صناعياً، بهدف تحضير جيل جديد من الأسلحة البيولوجية.

وأفادت تقارير لصحيفة ذا أستراليان، أن العسكريين الصينيين قد ناقشوا تسليح الصين بفيروسات السارس قبل خمس سنوات من ظهور جائحة كوفيد - 19.

وحصل المسئولون الأمريكيون على وثيقة كتبها علماء عسكريون وكبار مسئولى الصحة العامة بالصين في عام 2015، أظهرت أنها كانت جزءاً من تحقيقهم الخاص في أصل وتطوير فيروس كوفيد - 19.

وتشير التفاصيل الجديدة مرة أخرى أسئلة حول دور الصين في انتشار كورونا

## هل تورط بيل جيتس في تجارة القاصرات؟

وول ستريت جورنال: خلافات مع زوجته نشأت بلا شكوك في علاقاته بتجار البشر

وأضافت المصادر، أن ميليندا جيتس ومن بين أمور أخرى، كانت قلقة بشأن اتصالات زوجها بالمصرفى الراحل جيفرى إيبستين، الذى اتهم بالاتجار بالفتيات القصر واستغلالهن جنسياً، لذلك بدأت التحضير لطلب الطلاق منذ أكثر من عامين.

وأشارت المصادر، إلى أن ميليندا، اتصلت مرارا بالمستشارين في أكتوبر 2019، بعد ظهور تقارير إعلامية عن لقاءات جمعت جيتس بـ «إيبستين».

وأوضحت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن المتحدث باسم «جيتس» قال فى عام 2019، إنه ناقش مسألة الصداقة مع إيبستين مع زوجته: وقال إنه وضع موقفه وقتها وأنه يأسف لهذه الاجتماعات ويعتبرها خطأ.

فيما بدأت إجراءات الطلاق الفعلية بين مؤسس شركة مايكروسوفت بيل جيتس وزوجته ميليندا، قال خبراء أن اتفاقات تقاسم ثروة بيل جيتس الذى كان يعد رابع أغنياء العالم مع زوجته بعد الطلاق سوف تعيد تغيير قوائم الأغنياء، حيث متوقع أن ينخفض تصنيف جيتس إلى المستوى الثامن.

وفى تطور جديد نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريراً بتفاصيل جديدة وألمحت إلى أن سبب الطلاق الرئيسى ربما يكون له علاقة ببعض أنشطة الاتجار بالفتيات القصر بدول إفريقيا.

وحسب الصحيفة نقلًا عن مقربين من ميليندا أنها بدأت قلقها الفترة الأخيرة بشأن اتصالات زوجها بـ «جيفرى إيبستين» المتهم بالاتجار بالفتيات القصر.

## بعد تراجع مستواه رصيد «بواليا» لا يسمح باستمراره في الأهلي إدارة المارد الأحمر تبحث عن «جناح طائر» جديد

كتب- محمد عبدالعاطي:

سيطرت حالة من الاستياء على بعض مسئولى النادي الأهلي، بعد فشل صفقة الكونغولي والتر بواليا والذي بات خروجه في فترة الانتقالات الصيفية وشيكا في ظل عدم اعتماد المدرب بيتسو موسيماني عليه في المباريات. وعلمت «صباح الخير» من مصدر مقرب من الأهلي، أن موسيماني طلب التعاقد مع جناح أجنبي في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة قادر على اللعب في أكثر من مركز بعدما تراجع مستوى الأجنحة داخل الفريق الفترة الأخيرة. ويكمن السر في استياء بعض مسئولى الأهلي في أن النادي يتعاقد مع لاعبين أجنبى في مركز الهجوم ثم يثبتون فشلهم وتتكفل الإدارة بتسويقهم، خاصة أنه أحيانا تضطر لخسارة الأموال مقابل التخلي عنهم لإفساح المجال أمام ضم أجنبى آخرين. وكان الأهلي قد تعاقد مع أليو بادجى من رابيد فيينا النمساوى فى الصيف الماضى مقابل 2.2 مليون يورو ثم لم يظهر بمستوى جيد ليذهب فى الشتاء إلى نادى أنقرة على سبيل الإعارة مع أحقيته فى تحويل العقد إلى شراء نهائى مقابل نحو مليون يورو فقط.



والتر بواليا

وكشف مصدر مقرب من لجنة التعاقدات أن إدارة التسويق ستسعى فى حال فشل انتقال بادجى إلى أنقرة التركى إلى إعادة تسويقه فى الدورى النمساوى أو الدوريات التى تنتمى إلى المناطق الإسكندنافية؛ حيث يملك اللاعب بعض الشهرة هناك. ومع فشل بواليا فى تقديم أوراق اعتماده فإن النادى سيفكر فى إعارته من جديد على أمل استعادة مستواه رغم أن اللاعب كان قد تألق مع ناديه الجونة قبل أن يتعاقد معه المارد الأحمر فى فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

والجدير بالذكر أن الأهلي وجد صعوبة فى تسويق الأنجولى جيرالدو واضطر لدفع ما تبقى من عقده ليرحل دون أن يستفيد منه الفريق وحصل على نحو 800 ألف دولار للموافقة على الرحيل.. فيما لا تزال واقعة رفض بيع المغربى وليد أزارو مقابل 10 ملايين دولار لأحد فرق الدورى الصينى عالقة فى الأذهان فى حين تخلى النادى فى النهاية عن اللاعب مقابل نحو 700 ألف دولار إلى الاتفاق السعودى.

وعلمت «صباح الخير» من مصدر مقرب من الإدارة، أن لجنة الكرة طالبت موسيماني بضرورة تقييم الثلاثى أحمد ياسر ريان المعار إلى سيراميك كليوباترا بعدما تألق فى الفترة الأخيرة وكذلك عمار حمدى المعار إلى الاتحاد السكندرى وأحمد حمدى عبدالقادر المعار إلى سموحة قبل التفكير فى التعاقد مع صفقات جديدة فيما تسيطر فكرة على المدرب الجنوب أفريقى بضرورة ضم جناح أجنبى متعدد المراكز والمهام من أجل إنعاش الخط الأمامى.

## كوفيد - 19

### دولة معادية



تابعون لجامعة القوات الجوية الطبية فى شيان. وقال روبرت بوتنر، المتخصص فى الطب الشرعى الرقمى، إنه تم التحقق من الوثائق، وأن من كتبها باحثون وعلماء جيش التحرير الشعبى الصينى، مرجحاً أن يكون الهدف من وراء تلك الحرب البيولوجية هو تحقيق مكاسب اقتصادية. وحسب مسئولين أمريكيين تمتلك الصين بنية تحتية متطورة للتكنولوجيا الحيوية اللازمة لإنتاج الذخائر اللازمة لتطوير العوامل البيولوجية وإنتاجها وتسليحها.



بيل جيتس وزوجته ميليندا

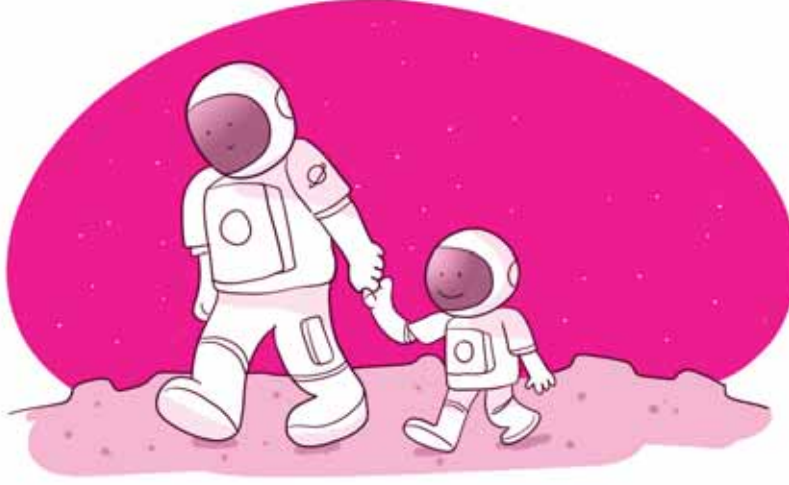




من واشنطن  
توماس جورج جيسيان

## الذهاب إلى الفضاء.. واقع لا خيال!!

ما كان حلمًا صار أمرًا يمكن تحقيقه وتنفيذه. بهذا المفهوم تتردد من حين لآخر أخبار وإعلانات عن رحلات استكشافية أو مغامرات فردية للفضاء! فالذهاب إلى الفضاء لم يعد فقط مهمة علمية تسعى إلى استكشاف المجهول بل تحول إلى رحلة سياحية ومغامرة ذاتية تتحدى (كما يقال) المألوف والمعتاد في عالم الرحلات والمغامرات. وكما هو معروف فإن عمالقة التكنولوجيا الحديثة الأثرياء الجدد مثل إيلون ماسك وجيف بيزوس لهما مشروعات طموحة بأسماء SpaceX وBlue Origin أخذت في النمو وتتطلع نحو آفاق جديد لإنتاج الصواريخ والسفن الفضائية ومن ثم تنظيم رحلات للسياحة الفضائية.



وما صار مُلفتًا للأنظار في السنوات الأخيرة نشأة شركات خاصة تعمل في تنظيم وترويج هذه الرحلات الفضائية.. وهي بالطبع باهظة التكاليف لا يشارك فيها في الوقت الحالي إلا الأثرياء أصحاب الأموال الكثيرة والطموحات الكبيرة، وطبعًا الساعين للمنظرة كمان وكمان. مثلًا ذكرت مصادر إعلامية أن بداية العام المقبل (2022) سوف تشهد إطلاق SpaceX بمشاركة ثلاثة من أثرياء من أمريكا وكندا وإسرائيل.. كل مشارك سيدفع ٥٥ مليونًا من الدولارات لرحلة للفضاء سوف تستمر عشرة أيام. والرحلة ستنتقل من فلوريدا وهي من ترتيب شركة أكسيوم سبيس ومقرها هيوستن بولاية تكساس يديرها فريق من موظفي ناسا (وكالة الفضاء الأمريكية) السابقين.

ومن ضمن ما ذكر مؤخرًا بالنسبة لهذه الرحلات أن ممثلة روسية بصحبة مخرج سينمائي سوف ينطلقان إلى الفضاء من كازاخستان في الخريف المقبل. ومن المقرر أن يتم الإعلان عن رحلات أخرى خلال الشهر المقبل.. كما أن في عام 2023 ستقوم شركة SpaceX ومالكها إيلون ماسك بحمل رجل أعمال ياباني ومعه مجموعة من المدعوين في جولة حول القمر ثم العودة إلى الأرض.

والحديث عن الذهاب إلى الفضاء تجدد مع بداية شهر مايو الجاري، إذ بدأت ناسا بالاحتفال بمرور 60 عامًا على قيام ألان شيبيرد رائد الفضاء الأمريكي بأول رحلة في الفضاء رحلة ميركوري. والرحلة استغرقت 15 دقيقة فقط وكانت في يوم 5 مايو 1961. وجاءت محاولة شيبيرد بعد ثلاثة أسابيع من رحلة السوفيتي يوري جاجارين. وكان شيبيرد حينذاك في الـ37 من عمره.. وكبسولة الفضاء

ثلثي هؤلاء من الأمريكيين، ونحو عشرين في المائة منهم من السوفييت أو الروس. وأن 90 في المائة منهم رجال.. وأغلبهم بيض ولذا كانت وما زالت هناك محاولات - كما تقول ناسا - من أجل إضفاء التنوع والتعدد في اختيارها للذاهبين أو الناهبات إلى الفضاء.

•••

نعم، الذهاب إلى الفضاء ما زال هدفًا وتحديًا علميًا يسعى إلى تحقيقه الإنسان أينما كان على وجه الأرض. وبالطبع نعرف أن السعي لاكتشاف المجهول بعيدًا عن الأرض فعليًا بدأ في الستينيات من القرن الماضي. وشهد زمن الحرب الباردة هذا السباق بين موسكو وواشنطن حول خوض المغامرة الإنسانية والذهاب إلى الفضاء بعيدًا عن الأرض. وبالطبع توالى المحاولات والخطط والاستراتيجيات حول بسط نفوذ الكبار دولاً وأفراداً في الفضاء المحيط بنا.. والمنافسة مستمرة والصراع لم يتوقف.. والمغامرات الفضائية من جانب رجال الأعمال والدول تتوالى أمام أعيننا.

فريدم 7 التي كان فيها وصلت إلى ارتفاع 186 كيلومترًا قبل أن تهبط بالباراشوت في المحيط الأطلسي.

وحسب ما تم تذكيره مع هذا الاحتفال.. بعد 20 يومًا من هذه الرحلة الفضائية تعهد الرئيس الأمريكي آنذاك جون كيندي بأن يتحقق هبوط الإنسان على القمر ومن ثم عودته إلى الأرض سالمًا مع نهاية العقد إياه - الستينيات من القرن الماضي. وهو وعد تحقق في يوليو عام 1969 مع أبوللو 11 ورائدي الفضاء نيل أرمسترونج وياز ألدرين.

بالمناسبة شيبيرد الذي توفي عام 1998 (في الـ75 من عمره) قاد رحلة أبوللو 14 في عام 1971 بعد عشر سنوات من أول رحلة له في الفضاء.. وأصبح خامس إنسان يمشى على سطح القمر وأول لاعب جولف هناك.. ما فعله شيبيرد سيظل دائمًا في الـبال.. وفي ذاكرة تفاعل الإنسان مع الفضاء..

وحسب رصد ناسا - وكالة الفضاء الأمريكية - فإنه منذ ذهاب جاجارين وشيبيرد إلى الفضاء قام 579 شخصًا بالمغامرة ذاتها، وأن

ريشة: جون مراد



# اللى يخاف من العفريت..؟!!

« لماذا يعتقد بعضنا بالأشباح فى عصر الـ "WiFi"؟! »





بمناسبة خروج الأشباح بعد انتهاء الشهر الكريم

## ما هربت الإبنى لكم!

« د. إيمان عبدالله: المبالغة في ترديد الأساطير هروب من الواقع.. «والنداهة» سببها كبت عاطفي



في المأثور الشعبي تنزل الشياطين لطبقات الأرض السفلى طول شهر رمضان المبارك.. عدى شهر رمضان في دخلة العيد - حسب المأثور أيضا - تستعد العفاريت للخروج مرة أخرى. كثيرون يرون أن مفهوم العفريت في حاجة إلى إعادة نظر في عصر الإنترنت وأكتساح الفضاء يقال أن حكايات العفاريت، نسجها العقل المصري المولع بالخيال، وأضفى عليها مزيداً من التشويق، فصدّقها الأجداد وتناقلتها الأجيال، كما أنها موجودة في التراث الشفوي لشعوب أوروبا وأمريكا وشرق آسيا، ورغم التقدم العلمي والتكنولوجي المبهر، فلا يزال إيمان بعض البشر بوجود العفاريت رائجاً في المجتمعات النامية؛ بل أحياناً المتقدمة.

السؤال: كيف صنع المفهوم الرجعي فكرة العفاريت؟!

والم يحن الوقت لإعادة النظر في تلك الفكرة في عصور الطفرات العلمية؟!

بذلك، ولكن استمر الأمر دون أن تلمس أحداً، فقال أحدهم: (دى عفاريت)، وهربوا وهم يسيطر عليهم الهلع الشديد.

وترددت حكايات عن أرض مليئة بالغاب، وتعجز الجرارات عن حرثها، ومن يحاول إزالته؛ تتقاطر الدماء منه، وكأنه دم إنسان. ولكن بمرور الأيام أصبح المكان منطقة سكنية، ولم يصب أحد بأذى من أصحاب العقارات، أو عمال البناء. وانتشرت القصص الخرافية حول ماكينة الطحين، وأنها مليئة بعفاريت يخطفون الأطفال.

يقال أيضاً في بعض القرى أن رجلاً كان عائداً من عمله بعد منتصف الليل، وعلى مشارف القرية سمع صوتاً غريباً، فنظر خلفه، ليجد شيئاً على شكل (حمار صغير)، يتمدد ويكبر، وبدأ يجري خلفه، واقترب ليطبق عليه.. فأسرع بتسلق نخلة والصعود إلى أعلاها، فإذا بالمارد ينكمش ويتضاءل ويختفى، وبعدها نزل وجرى مسرعاً إلى منزله وهو يرتعد.

وفي الريف كذلك تتردد حكايات عن جنبة تخرج من المياه، وتجلس على الطريق، أو على جسور الترع، وتطلب

وحدها وسماع أصوات غريبة بجوارها، وعن رؤية العفاريت في أماكن معينة، وأن من يمر بها ليلاً يشعر بشيء بارد جداً على وجهه، ويجد شعره وكأنه يقف، أو يرى أشياء غريبة بها وقت الظهيرة، ولكن عندما طالها العمران، تلاشت هذه الروايات.

ومنها أن شاباً اتجه للحقل (الغيط) قبل الفجر؛ فرأى مخلوقاً شكله بين القطعة والكلب شعره طويل شاهق البياض، وعيناه بيضاويتان بشكل رأسى، وتحرك عكس اتجاهه.. والحمار ينظر له بفزع شديد، وقفز وجرى مسرعاً. وحدث نفس الشيء مع أبيه، بل سمع بكاء طفل صغير، وعندما ذهب ليراه لم يجد شيئاً.

ويروى أن عدداً في بعض القرى الأصدقاء كانوا يستمعون إلى الأغاني بصوت عال جداً، قبل منتصف الليل، وفجأة بدأ كذف الحجارة عليهم من البحر. فاعتقدوا أن شخصاً يقوم

تجاربى الشخصية مع الأشباح والعفاريت محدودة؛ رغم أنى ريفى النشأة، فقد كنت في الصف الأول الإعدادى، وأستعد لرحلة مدرسية مع أخى؛ صلينا الفجر وانتظرنا زميلنا على مقربة من المقابر؛ وتصورت أطيافاً نورانية تنزل عليها، انتظرت حتى أشرفت الشمس بعض الشيء وأخبرت أخى بذلك؛ فأكد أنه رآها ولكن خشى أن يخبرنى حتى لا يصيبنى الفزع. ومرة أخرى كان معى والدتى وسيدتان أخريان، وفجأة أحسنا أننا رأينا طيفا أبيض على هيئة رجل يصل بجوار الترفة؛ فأصابهن الفزع الشديد وأخذن يمسكن ببعضهن ويسرعن حتى ابتعدن ويرددن: «دا راجل طيب». والغريب أنى مررت بهذا المكان بمفردى آلاف المرات قبل الفجر وبعد منتصف الليل؛ بل جلست فيه لفترات طويلة ولم أر شيئاً كهذا. وانتشرت في القرى روايات عن ساقية تدور

« د. ماهر الضبع: الثقافات التي مر بها المصريون جعلتهم أصحاب خصوصية في نمط «التفكير الخيالى»

« د. أسماء نبيل: الفكرة جزء من حياة المصريين.. والمنطقة الواقعة بين الخرافة والحقيقة العالم

## ريشة: مها أبو عمارة

النفسي جامعة القاهرة، أن حكايات العفاريت مسلية؛ لأن بها من الغموض والتشويق ما يجعلها حبكة جيدة، بجانب إسقاطات بعض الأفراد لتعليق فشلهم في حياتهم وعملهم وعدم تحقيق أمانهم بأسباب أخرى؛ فلذا لها رواج وبخاصة في المجتمعات المختلفة ثقافياً، لأننا نذهب دائماً إلى ما وراء الطبيعة؛ في حين أن المثقف يبحث دائماً عن حقائق ليعالجها. ويؤكد أن هذه الأساطير تفتقد لأي توثيق علمي فهي لا تزيد عن ادعاء وتصور لشخص ما بما ينتابه من حالة نفسية وذهنية فلا يمكن خضوعها للتجريب والتطبيق العلمى.

### قصة النداهة

التصور الشعبى عن النداهة أنها تسكن الظلام أو الماء، وتنادى باسم شخص فيذهب إليها مسحوراً، وتتشكل بأكثر من شكل وحجم، وترتدى زى المكان وتتكلم لهجته، وتقلد أصوات أهله وتتخذ شكل الأصحاب والمعارف، وتذهب مع السيدات للسوق ومع الرجل إلى الحقل، ثم تهرب عند قدوم النهار، الذى تكرهه.

ومن الروايات المنتشرة فى ريف مصر وصعيدها أن رجلاً كان عائداً مع زوجته من زيارة أقاربه فى وقت متأخر، ففوجئ بصوت يناديه، التفت ليجد امرأة شديدة الجمال بجوار التربة، ورغم الظلام كانت ملامحها واضحة تماماً، فذهب نحوها، ولكن صراخ زوجته أيقظه من حالة الاستسلام الغريب؛ وقالت النداهة وهى تختفى فى الماء: مسيرك تكون لى، ثم ضحكت ساخرة وقالت لزوجته: «سأخذه منك».

أيضا كانت فتاة جالسة تبكى على جانب الطريق؛ فذهب شاب ليسألها ما بها، ومشى معها، ولسانه مربوط فلا يستطيع الكلام، ونظره مسحور فلم يستطع التوقف عن النظر، ولكن أنقذه أحد أصدقائه.

من الأساطير الشفهية فى التراث الشعبى أن شاباً سمع صوتاً يناديه بجانب أرض زراعية فإذا بفتاة جميلة، ولكن فجأة أصبحت ملامحها قبيحة، فظل يجرى ويصرخ، لكن وجد نفسه مازال أمام التربة، وقالت بصوت قبيح جداً: مش هتعرف تهرب، وضحكت ضحكة غريبة، ودفعته للمياه وبدأت تجذبه لأسفل وهو يعافر إلى أن وصل الحافة، وأغمى عليه وفاق وهو على سريريه وحوله أبوه وأمه وأصحابه؛ وقال رجل بجواره: أنا رأيتهك والنداهة وراك؛ ضربت نار نطت فى المياه، وجيناك على هنا، حمداً لله على السلامة، ربنا نجاك منها.

لكن الدكتورة إيمان عبدالله، أستاذة علم النفس، جامعة عين شمس، تؤكد أن البيئة المحيطة والظلام والسكون يؤثرون على الفكر والسلوك. والمبالغة فى ترديد تلك الحكايات تدل على عدم التكيف مع الواقع. وتابعت إن



ماهر الضبع، أستاذ الاجتماع، بقوله إن العفاريت بأشكالها ومسمياتها هى نتاج عجز وجهل الإنسان عن تفسير الغموض والغرابية، ولا يوجد دلائل علمية عليها؛ فتستمر حالة الشغف حولها. مؤكداً أن هذه الحكايات موجودة فى كل أنواع التراث الشعبى، ولكن الشعب المصرى له خصوصية فى نمط «التفكير الخرافى»؛ بسبب الأطر التاريخية والاجتماعية التى شكلته على مر الزمان، والثقافات المتعددة التى مر بها المجتمع أو انتقلت إليه، والغريب هو استمرار هذه الصور التراثية، حتى فى أكثر المجتمعات تقدماً كالزيمى والأرواح والأشباح فى المجتمع الأمريكى.

ويوضح الدكتور جمال فرويز، أستاذ الطب

من شخص أن يساعدها فى عمل شئ، وعندما يتحقق من طبيعتها بعلامات تميزها؛ كالشعر الغزير والأظافر الحديد، وأرجل الماعز، يسارع بالهروب.

فيروى أن رجلاً ذهب إلى مزرعته فجراً، ووجد امرأة جميلة تجلس على جسر التربة، تمشط شعرها، فشعر بالخوف الشديد، وانفض الحمار الذى يركبه عندما رآها، وتكرر ذلك بعدها عدة مرات. وذهب آخر للوضوء فى التربة قبل الفجر؛ فرأى امرأة تقفز فى الماء قفزة لها دوى رهيب؛ كأنها قنبلة انفجرت مع تلاطم وارتفاع الأمواج، ثم اختفت.

كل هذه الأساطير والحكايات الشفهية والمدونة فى التراث الشعبى، يفسرها الدكتور



## جمال فرويز: حكايات مسلية يكسبها الغموض والتشويق حبكة درامية

الموروث الشعبي ارتبط عادة بشخص مات أو قتل؛ بمناطق كانت محببة له أو المكان الذي خرجت به روحه. وأشهر أشكالها: المارد، القطط، السوداء والبيضاء، الأرناب البيضاء،

الكلاب، البغال والحمير، الحيات والعقارب، السمك، الغنم، والطيور، وكذلك الإنس، وتظهر ليلاً في الأماكن المهجورة والمقابر والمجاري المائية.

وجرت العادة الشعبية أن الحيوانات ترى العفاريت ولا يراها الإنسان، والتراث الشعبي ملئ بالحكايات التي يكسوها المشاهد غير المرئية والأشباح وتظل تلك المنطقة الواقعة بين الخرافة والحقيقة هي العالم المثالي لظهور تلك الكائنات الغيبية.

وتوضح أن المعتقدات الشعبية بوجود الجان تنقسم إلى: الجنية؛ وتشكل بأشكال جميلة وأخرى قبيحة، وفي الحكايات تتجسد على صورة جنية أم وجنية الماء وجنية الزوجة لأحد أفراد الإنس، والتي تنتظر أن يساعدها أحد في حمل شيء، والنداهة، وهي سيدة جميلة تنادي على الرجال؛ إما لأنها تريد أن يذهبوا لعالمها الخاص أو لتقتلهم أو تصيبهم بالجنون. وأبو رجل مسلوخة، في حالة عدم نوم الأولاد كان على الفور يتم تخويفهم بمجيئه.

وكان الأطفال يجلسون في الشارع فسمعوا صوت فتاة تبكي بشدة، فتوجهوا ناحيتها، فأخبرتهم أنها ستزوج، وأنها لا تريد العريس. وكان أهلها يسرعون خلفها، وأثناء الجري، وجدوا ساقها عبارة عن عظام فقط، خاف الأطفال بشدة، وتوجهوا إلى رجل يرتدي ملابس الشرطة، وأخبروه بما حدث، فضحك بصوت مرتفع، وكشف عن ساقه، وقال لهم: قدمها مسلوخة مثل هذه؟، فخاف الأطفال وأسرعوا إلى منازلهم.

وتعلق الدكتورة أسماء نبيل، أستاذ علم الاجتماع، إن حكايات العفاريت جزء من حياة المصريين، واستخدمت أكثر لتحذير الأطفال للابتعاد عن الأماكن الخطرة، فوفقاً للتراث الشعبي لكل إنسان قرين أو عفرية يحمل معنى الروح الملازمة لا تفارقه لحظة. وهناك اعتقاد لدى الإنسان الشعبي اليوم أن للحيوان قريناً أو عفرية أيضاً. وأوضح «أسماء» إن ظهور العفرية في

أسطورة النداهة وراها كبت عاطفي يجعل الرجل يتوهم أن هناك امرأة جميلة ترغبه بقوة؛ والتشبيهات المخيفة التي ترددها الأمهات، لها آثار سلبية على نفسية الطفل، وتسبب الفزع الدائم والكوابيس، نتيجة تخيله لوحوش وحيوانات خيالية تهاجمه؛ مما يؤثر على سلوكه ربما لبقية حياته، ليتسم بالقسوة والعنف.

### أبو رجل مسلوخة!

يصفه البعض بأنه مخلوق نصفه الأعلى كالحمار وله ذنب، وفخذه مسلوختان يبدو منهما لحمه الأحمر. ويحكى في الأساطير أن رجلاً كانت قدمه اليسرى مسلوخة تماماً، واليمينى نصفها مسلوخ، وكان يحضر ليلاً ليخيف الصغار الذين لا ينفذون أوامر والديهم، والذين لا ينامون مبكراً، أو لا يأكلون طعامهم، ولا يشربون اللبن، وربما يأخذهم معه، أو يضربهم ويضعهم في حجرة مظلمة.

### رأى



### أمينة خيرى

## مانحن عليه الآن

أقصر، وتتصاعد سعة الصدر الشعبية وطيبة القلب المصرية لتصل إلى درجة نفى التهمة عنه قولاً واحداً حيث «وايه المشكلة يعني؟!» قيام سيدة بإلقاء حفاضات صغيرها المستخدمة في عرض الشارع أو قرقرزة اللب وإلقاء القشر من نافذة المترو أو على رصيف المحطة لا يجرح مشاعر الغالبية، لكن يجرح مشاعرهم ويستفز أحاسيسهم ويضغط على أعصابهم عدم ارتدائها غطاء على شعرها. ترك الموظف مكان عمله والسماح للمواطنين بالتكديس والانتظار لأنه قرر أن يصلى في المسجد طمعا في ثواب الجماعة أثناء ساعات العمل لا يغضب الغالبية، بل يسعدها ويهيجها. وفي حال اتهمه أحدهم بالإهمال أو التقصير في أثناء أداء عمله، فستجد بدلا من المحامى عشرة يدافعون عنه وعن ورعه وعن إيمانه. إصرار الغالبية على عدم ارتداء الكمامة الواقية له ولمن حوله من فيروس فتاك أو ارتدائها وزحزحتها أسفل الأنف لا تقلق الغالبية. وحجج «أصل مش عارف أتنفس»، و«ياعم الحامى هو الله»، و«قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا» تخرس الألسنة المعترضة.

ما سبق جزء عادى من تفاصيل حياتنا اليومية. هي أمور تبدو للبعض أنها عجيبة وغريبة وقبيحة، لكنها تبدو للغالبية عادية وطبيعية. بل الأدهى من ذلك، أنها لا تبدو لهم من الأصل، لأنها لا تلفت انتباههم. الانتباه الأكبر لنا مهدر في أمور لا تسمن أو تغنى من جوع أو فقر أو تأخر أو مرض أو إهمال أو بلاذة أو سخافة أو تهاهة أو قصر نظر. وتوليفة القوانين الموضوعية في الأذراج والعصية على التنفيذ مع التواكل الاجتماعى الذى بات متوطنا والخطاب الدينى المتحجر والقتصر منذ عقود على مظاهر وظواهر إيمانية لا تتعدى الطقوس وقصص الأولين وهل قطرة العين والشطاف تفطر ودعاء ركوب المترو مع اعتبار رجال الدين أوصياء على الحكام والمحكومين أدت بنا إلى ما نحن عليه الآن.



# الكمد في العزل

قادة وأهول: أحمد جويدي





# صعيدات «التحطيب» وصلن كوريا

«حكايات لعبة احتكرها الرجال قرونًا وأتقنتها فتيات الجنوب مؤخرًا»  
«نيرة أحببت اللعبة لكن والدها رفض.. ومريم سوهاجية تعمل بالتدريب»



مباراة تحطيب مصرية في كوريا

## المنيا: برباره يوسف

استقبل صعيدنا المصري في الأونة الأخيرة العديد من التغيرات الجذرية على مستويات كثيرة، فالجانب الثقافي والتموي باتت معالمه واضحة من خلال الأفكار التحررية التي أصبحت تدهشنا بين الحين والآخر. فلم تعد الفتاة تتخفى لكنها استطاعت أن تشارك في كل مجال حتى في تلك التي اعتاد الصعيد على اقتصارها على الرجال.

وها هي تشارك في لعبة التحطيب راقصة ومدربة على نغمات المزمارة.

العشرين أصبح التحطيب فناً لا يتجزأ من الفن الشعبي المصري، وقبل 50 عاماً قام الفنان الاستعراضى محمود رضا بتحديث الفن الشعبي التقليدى، ومن حينها أصبح التحطيب فناً يعرض في جميع المهرجانات في أنحاء العالم، ولكن بعد ذلك لم يحدث تطوير كبير.

وأشارت إلى أن لعبة التحطيب من أبرز الموروثات التي حرصت الجمعية على تبنيها وتطويرها، فمنذ ما يربو على 25 عاماً ولعبة التحطيب تمارس بشكل فعال كشكل

الحركى. وأضافت أن التحطيب لعبة دفاعية النفس تقوم بين مقاتلين يقفان في مواجهة بعضهما البعض ويقومان بحركات مختلفة معقدة تثبت قدرتهما على التعامل بالعصا. يمكن للمقاتل إحراز نقطة بإصابة ساق خصمه، أو إذا اضطر خصمه للتراجع إلى الوراء أو استطاع إصابة جذع خصمه أو الجزء العلوى من جسمه، حينئذ فهو قد استطاع أن يحرز نقطتين. وتابعت نفين وجدى: من منتصف القرن

لعبة التحطيب أو كما يسميها أهل الصعيد «لعبة النبلاء»، رياضة تعود إلى العصر الفرعونى؛ حيث عشق أجدادنا اللعب بالعصى وتوارثها عنهم أبناء الجنوب على نغمات المزمارة البلدى.

وتحكي نفين وجدى المدير الفنى لجمعية الصعيد للتربية والتنمية، أن لعبة العصى هي الرياضة الشعبية الأولى في صعيد مصر، وهى من الرياضات التي ظهر فيها شغف وحب الصعيدي لما تحمله من طابع يشبهه، وهى أيضاً نوع من أساليب التوازن



للتحطيب باستخدام عصا واحدة مسجلة على قطعة أو ستراكا عشر عليها بدير المدينة، وهناك أيضا منظر للتحطيب باستخدام عصا ودرع مسجل بمقبرة «خرو اف وكذا مقبرة آمون مس بالبر الغربي». وهناك التحطيب باستخدام عصاتين، وهذا مسجل بمقبرة مري رع بالعمارة وأهم المناظر المسجلة يوجد بمعبد رمسيس الثالث، إذ وجدت مناظر في معبد مدينة هابو، في الأسرة العشرين من عصر الدولة الحديثة 1183-1152 ق. م، تصور مجموعة من الجنود وهم يتبارزون بالعصا، ويوجد من عهد الملك إخناتون الشهير منظر للتحطيب بمعابد الكرنك مسجل على كتلة من الحجر الرملي بالمتحف المفتوح تمثل شخصين يقومان بالتحطيب».

وتذكر نيرة إن بعد عودتهم كان الأجانب يأتون إلى مقر الجمعية حتى يشاهدوا تلك الفتاة التي ترقص بالعصا في مجتمع منعزل كالصعيد، وإن هذا ما أسعدها وجعلها تشعر بالأمل لكل فتاة تتمسك بحلمها داخل مجتمعها.

أما مريم نبيل خريجة التربية الرياضية ابنة محافظة سوهاج ومدربة تحطيب فتحكي إنها بعد انضمامها للفريق قررت اختيار موضوع رسالة الماجستير الخاصة بها بعنوان «لعبة التحطيب من منظور ثقافي وتاريخي للحفاظ على الهوية».

وأضافت مريم من خلال دراستها أن لعبة التحطيب لها أصول قديمة جدا مارسها أجدادنا وانتشرت مناظر التحطيب في جدران المقابر والمعابد، ومنها مناظر

من أشكال الحفاظ على التراث الذي يتفرد به الصعيد، وفي إطار ذلك استطاعت الجمعية تسجيل اللعبة في قائمة التراث الإنساني مع هيئة اليونسكو، ومن هنا كان التحول في ممارسة اللعبة وتشجيع المرأة على المشاركة.

وتضيف نفين وجدي، إن الفكرة بدأت بتشجيع الفتيات والنساء على اللعب كمدربات للتحطيب وكرياضة دفاعية عن النفس، وعلى الرغم من ثقافة الأهل تجاه اللعبة كرمز ذكوري يمارسه الرجال في الاحتفالات؛ فإن تدريب الفتيات عليها لاقى استحساناً ونجاحاً؛ حيث تم تكوين فريق مكون من أربع فتيات شكلن مع عدد أربعة من الشباب فريق نشء من الجنسين.

وبالفعل بدأت الرياضة تأخذ شكلاً من أشكال الثقة؛ حيث استطاع الفريق المشاركة ضمن فعاليات اللعبة في كوريا وتم اعتماد الجمعية كعضو دائم له حق التصويت في المتابعة والقرارات من الأعضاء في هيئة اليونسكو.

وتقول نيرة طلعت 24 عاماً من قرية بني عبيد محافظة المنيا، وهي إحدى فتيات فريق التحطيب، حاصلة على دبلوم فني، إنها شاهدت أول مرة فريق التحطيب من خلال عرض في قريتهم، وأحبت جدا الانضمام لكن والدها رفض بشدة، وقال إن تقاليدنا لا تسمح بأن ترقص البنات بالعصا، وخاصة إذا كانت محجبة ومن عائلة محافظة.

ولكن نيرة لم تستسلم وتواصلت مع الجمعية وجعلتهم يقنعون والدها الذي وافق على شرط أن يرسل معها شقيقها كمرافق لها.

ومع الوقت بدأ والدها يترك لها مجالاً من الثقة حتى إنه سمح لها بالسفر مع الفريق إلى كوريا للمشاركة في العرض الذي قدمته الجمعية عن مصر كأول دولة عربية تشارك في لعبة التحطيب، والحصول على المركز الأول.



منظر فرعونى للتحطيب باستخدام العصا



# أول مرة: سباق الجمال بالريم

«الدولة تعيد رياضة الهجن بمضمار «شرم الشيخ».. وميدان جديد قرا

رضا رفعت

مجدداً عادت تربية الجمال العربية الأصيلة لتزدهر من جديد في مصر، بعد أن بثت الدولة المصرية الحياة مرة أخرى في رياضة «الهجن» عبر إنشاء أول مضمار لسباقات الهجن بالمواسفات العالمية «شرم» والتخطيط لإنشاء مضمار آخر في محافظة الشرقية.

تقدر الإحصائيات ما يملكه المصريون من «الهجن» الأصيلة بين 500 إلى 600 ألف رأس. وتمتلك عدة محافظات ميادين بطولات الهجن حيث أشهرها «شرم الشيخ، نويبع، الطور».



وحدة التحكم على ظهر الجمل



محمد أبو حسين أفضل مدرب في مصر

ليكون خفيفاً، ويتم العمل دائماً على تخليصه من الشحوم الزائدة، ويشترط عدم الدفع بالإينات في السباق مع الجمل.

أبوعدنان الرياشي، المتحدث الرسمي للاتحاد المصري للهجن، قال إن الهجن المصرية من سلالات قوية بمواصفات نادرة، وتمتاز بقوتها في السباق، وحقت خلال السنوات الأخيرة نجاحات كبيرة، وتعمل القبائل البدوية على الحفاظ على تلك السلالات من الاندثار ويطلقون عليها «حراير»، ويعتبرونها كالجواهر النفيسة، ويرون أن امتلاكها كنوزاً يتباهون بها، ومن وقت لآخر تزداد قيمتها؛ ويبدأ سعر الجمل من 200 ألف جنيه وقد يصل إلى مليوني جنيه و«العباديات» هي الهجن غير الأصيلة ويتم جلبها من السودان سعرها أقل بكثير.

يضيف الرياشي: يملك السلالات الأصيلة للهجن في مصر عدة قبائل مثل «العبادية، الحويطات، والترابين، والسواركة». وتملك كل قبيلة مجموعة من الأنواع يسمونها (أرسان)، وينتسب الرسن إلى العائلة التي تقتنيه.

وتجذب سباقات «الهجن» قطاعاً كبيراً من السائحين، وتنعش حركة بيع وشراء الهجن، وتوفر فرص عمل لآلاف من المربين والمدربين والعاملين على توفير احتياجات النقل والتربية، وتعزز وتقوى أواصر العلاقة بين العشائر والقبائل البدوية في مصر، وبينهم وبين العشائر البدوية في الدول العربية.

## مواصفات نادرة

تتميز هجن السباقات الأصيلة السلالة بجمال الشكل، نحافة الجسم، رشاقة القوام، خفة الحركة، طول القامة والساقين؛ خاصة الأرجل الخلفية، وأكتاف وأرجل قوية، لديها القدرة على التحمل والعدو السريع، لا يتجاوز 600 كجم، وتعتبر أفضل سنوات عطاء الهجين في العدو هي سنته السابعة والثامنة.

ويوضع للهجن برنامج غذائي قبل السباق بنحو ١٠ يوماً، وتقليل كمية الماء وإضافة كمية من القمح لطعامه، ويتناول طعاماً بقيمة ألفي جنيه في الشهر و٤ آلاف جنيهه خلال فترة السباق، ويحظر إطعامه يوم السباق



رانيا يحيى

## بيت الطاعة نافذة الهروب

لعبت الدراما الوطنية هذا العام دوراً كبيراً ومؤثراً نتيجة لمصداقية الأحداث التي عشناها وعانينا آثارها السلبية خلال السنوات الماضية بكل ما فيها من مؤامرات وخيانات دفع ثمنها رجال مصر الشرفاء من الجيش والشرطة، ولكن لأن للدراما والفن تأثيراً كبيراً على الجمهور المتلقى فكان النجاح امتداداً للعام الماضي في مسلسل (الاختيار)، ليتألق (الاختيار 2) بكل ما احتواه من بطولات واقعية أثارت لدينا روح الانتماء والولاء لبلدنا، بجانب الرغبة الشديدة للتأثر والانتقام من هؤلاء المجرمين. كما أضاف (القاهرة كابول)، و(هجمة مرتدة) هذا الإحساس الوطني بدفقة شعورية جعلت من هذه المسلسلات ملحمة وطنية تشعل الحماسة وتنعش الذاكرة لن تناسوا بعضاً من هذه الأحداث المؤسفة، لتستعيد ما قدمه حُماة الوطن وخير أجناده.

وبجانب هذه الدراما الشيقة لفت نظري مسلسل آخر اجتماعي في قالب كوميدى تراجيدي (خلى بالك من زيزى)، الحقيقة المسلسل استطاع أن يخاطب كل بيت نظراً لأهمية القضايا التي تناولها، ولكن في الواقع أود الإشارة لقضية بعينها، تتمثل في العلاقة الزوجية بين البطلين، ورُغم الحب بينهما؛ فإن التفاهم كان مستحيلاً مما ترتب عليه اللجوء للقضاء ومحاولة الزوج الهرب من دفع مستحقات الزوجة من نفقة ومؤخر وخلافه، عن طريق استدعاء «زيزى» في بيت الطاعة، فإن لم تستجب تسقط جميع حقوقها. ولكن المفاجأة كانت من زيزى حينما نفذت حكم الطاعة. وهنا نقف أمام هذه القضية الملحة، فإن كان قانون الأحوال الشخصية حتى وقتنا الراهن يضم مثل هذه المواد والأحكام التي في ظاهرها تبيان للشرع وفي باطنها دمار للأسرة وإسقاط حقوق الزوجة؛ فيجب أن نستعيد النظر في مثل هذه القضايا التي تتنافى مع ما تبذله الدولة لصالح المرأة على جميع الأصعدة، وأن نبطل مثل تلك النصوص التي تساعد على التلاعب وإسقاط الحقوق المالية والزوجية؛ بل والشرعية المترتبة على الزواج. فكيف لنا أن نسير وفق أحكام قانون وضع منذ ما يقرب من مائة عام وبه ما به من عوار لا يليق بالمرأة المصرية في عهد أقل ما يقال عنه أنه أنصف المرأة وقدرها خير تقدير.

إن المسلسل أثار لغطاً واسعاً حول الحقوق والواجبات وأدعو كل زوجة يتلاعب زوجها بإنذار الطاعة أن تلبى طاعته حتى لا تسقط حقوقها المادية، وتظل رهينة للأعباء محاميين يستغلون القانون وثغراته للفرقة وإشعال فتيل البُغض والكراهية المستمرة.

أريد حلاً وأسفة أرفض الطلاق وغيرها من الأعمال الدرامية ساهمت في النظر للقوانين المنقوصة وربما الظالمة، هذا المسلسل رصد قضايا عديدة مهمة لفكرة منى الشيمى وورشدة سرد بإشراف المبدعة مريم ناعوم، وتجسيد متميز لأمينة خليل بأدائها التلقائي وتوحيدها مع شخصية البطلة، وتألق محمد ممدوح وتعايشه مع الأحداث، بقيادة المايسترو كريم الشناوى. عودة للدراما الهادفة التي تعمل على تحريك العقل الجمعي تجاه قضايانا ودق ناقوس الخطر إبدانا بالتغيير.

# عاشور

## يباً في العاشر من رمضان

ويقول: «الرياشي»: انطلق أول سباق رسمي في مصر بوسط سيناء مطلع تسعينيات القرن الماضي، بعدما كانت عشوائية، وتم إنشاء أول مضمار بالعريش عام 1994، أعقبه نادي الهجن الرياضى عام 1997، ثم إظهار 11 نادى هجن في المحافظات، وتشكيل الاتحاد المصرى للهجن، وتم إدراجها ضمن أنشطة وزارة الشباب والرياضة، واستمرت حتى أصبحت من أهم الألعاب الفردية، وتحولت إلى منظومة تدار وفق المعايير العربية والعالمية.

### سباقات عالمية

يعتبر تدهين مضمار شرم الشيخ لسباقات الهجن بمواصفات عالمية ويكلفه 100 مليون جنيهه درة الاهتمام الرسمي، بإعادة هذه الرياضة للصدارة مرة أخرى.

وتبلغ مساحة المضمار حوالي 941 فدانا، وبه صالات تسع 500 مشاهد، مزودة بمصعد كهربائي، وجراج.

ويضم المضمار عيادات بيطرية وأماكن لإقامة الإبل، وغرفة للتحكم مزودة بأحدث أجهزة الإنترنت فائق السرعة، ويتم تزويد الجمال المشاركة بجهاز رصد عن بعد لمعرفة عدد الكيلومترات التي تقطعها ومناطق تواجدها.

ومن المخطط أن يتم تدهين مضمار آخر في مدينة العاشر من رمضان على غرار مضمار شرم الشيخ لاستيفاء المتطلبات الدولية للسباقات.

من جانبه قال إبراهيم أبودريك، عضو نادي الهجن، إن استخدام الراكب الآلى (2 أو 3 كيلو جرامات فقط) لأول مرة في مصر عام 2008م، بدلا من «الركبي»؛ وهو فتى صغير (عمره 12 إلى 15 سنة) طفرة جديدة في السباقات، مشيراً إلى أن المجسمات الآلية تكون مزودة بسياط لمنح السباقات متعة أكبر وتتيح قدرة أكثر للهجن على مزيد من السرعة، بينما يستقل المتنافسون سيارات دفع رباعي حاملين أجهزة التحكم عن بعد - الريموت - للتحكم في الهجن خلال السباقات عن طريق وضع شرائح ذكية تحت جلد الهجن، لتوضيح هويتها من خلال رقمها، ومتابعتها خلال السباق.

وأضاف «أبودريك»: يبدأ الانطلاق بالسرعة الأقل من القصى «الدلي»، والتدرج منها إلى القصى «الركض» ليبدو وكأنه يقفز قفزا، وتصل سرعة الجمل خلال السباق إلى 64 كم، ويمكن للجمل أن يستمر في السباق مدة طويلة تقطع خلالها مسافات طويلة.

وقال سليم الحويطى، الملقب بشاعر البداية إنه يُطلق على الهجن عند ولادتها وحتى عمر سنة «المضرودة» أو «المفردة»، وفي السنة الثانية، «الحجة» أو «الحقة»، وفي الثالثة «المضربة» أو «اللقية». وفي الرابعة تدعى «البزعة» أو «الجداع»، وفي الخامسة «الثنايا»، بينما فى السادسة «الحولة»، وفي السنة السابعة «السديس».

وتابع: «تسمى إناث الإبل، الأبقار ومفردها «البكرة» أى الأنثى الشابة، ويطلق على الذكور «لبانا قعدان» من أول عامين أو ثلاثة حتى بلوغها سن الخامسة، ويسمى بعدها «الزمو»، فيما تسمى الإناث حتى عمر 5 سنوات «لبانا بكار» وبعد هذه السن تسمى «الحول».

وأضاف «الحويطى»: يتم تدريب الإبل على أربع مراحل تحت إشراف مختصين، بالإضافة إلى طعامه، ولا بد أن يجرى مرة كل أسبوع، ويكون صاحبه معه، بجانب تدريبه الأساسى.. فيروضة «المضمر» ويعوده الانصياع للأوامر قبل أن يبدأ المطى فى تدريبه على الجرى السريع.





منى صلاح الدين

# العباسية متبع الأمد

«الخدوي عباس حلمي أصدر أوامره بتأسيس حي جديد عند "الحصوة"  
«اكتشفها الفاطميون وحولها أبناء «محمد علي» إلى كومبوند للخاص

«العباسية في شبابها المنطوى واحة في قلب صحراء مترامية، في شرقيها تقوم السرايات وفي غربها تتجاور البيوت الصغيرة وحدائقها، أحاطت بها حقول الخضر والنخيل وغابات التين الشوكي. كانت العباسية الحي شديد الهدوء لولا أزيز الترام الأبيض بين الحين والحين في مسيرته بين مصر الجديدة والعتبة الخضراء.



قصر الزعفران

الفاطمي، هجرت خلال العصر الأيوبي، ثم سكنها الناس خلال العصر المملوكي، عندما حضر الناصر محمد ابن قلاوون الخليج الناصري عام 725 هجرية. وبحلول القرن 18 الميلادي كان الجزء الغربي من أرض الطبالة قد أصبح أرضا زراعية، تزرع فيها الخضراوات وبخاصة الفجل، فسميت بالفجالة، بهذا تكون أرض الطبالة النواة الأولى.

الكسباني، مستندا إلى تمثال من البرونز لسيدة تحمل في يدها «رقا» قد عثر عليه في أرض الطبالة، ويعتقد أنه للسيدة صاحبة الأرض، وهو محفوظ في المتحف الإسلامي، وذكر التمثال عالم الآثار الدكتور زكي حسن في كتابه «الكنوز الفاطمية»، لافتا إلى أن اسم هذه السيدة «الطبالة» هو الأميرة علم الحاكمة. وبينما عمرت تلك المنطقة خلال العصر

عند الأصيل يطوف بشوارعها عازف الرباب المتسول بجلباب على اللحم، حافيا جاحظ العينين، يشدو بصوت أجش لا يخلو من تأثير نافذ: «أمنت لك يادهر.. ورجعت خنتني». هكذا يصف أديب نوبل نجيب محفوظ، أهم معالم خريطة الحي، في بداية روايته الأخيرة «قشتمر»، التي رأى فيها كثيرون بعضا من سيرته الذاتية، فهو أحد سكان الحي الذي جذبت جهته الغربية أسر الطبقة الوسطى، بعد أن استقرت عائلات السرايات في جهته الشرقية.

## ميلاد العباسية

يعود ميلاد حي العباسية إلى عام 1848، حيث وثقت المصادر التاريخية أن أول ما بدأ التعمير في المنطقة خلال العصر الفاطمي، في مساحة 200 فدان، ويحدها من الشمال الظاهر ومن الجنوب الفجالة والغرب غمرة، والشرق شارع بورسعيد.

وتقول أستاذ الآثار الإسلامية الدكتورة سعاد ماهر في كتابها «القاهرة القديمة وأحيائها» سميت بأرض الطبالة، وتعود قصتها إلى استنجد أحد أمراء العراق «أبي الحارث أرسلان» بالدولة الفاطمية، إثر خلاف بينه وبين الخليفة العباسي القائم بأمر الله، فساعده الخليفة الفاطمي المستنصر وأمهه بالجيش حتى تمكن من الاستيلاء على بغداد وأزال دولة بني العباس، ففرح المستنصر وأهل مصر وأقيمت الأفراح ووقفت السيدة «نسب»

وكانت طبالة المستنصر لترقص وتغنى، فتمنى عليها أن تطلب منه هدية، فطلبت منه أن يعطيها الأرض المجاورة للمقس «باب الحديد، الآن فأعطاه إياها. يؤكد هذه القصة أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة مختار

«سميت بمنطقة الطبالة نسبة إلى «نسب» مغنية الخليفة  
«بدأت زراعة الفجل على حدودها فنشأت «الفجالة»  
وبالقرب منها عرف المصريون «الريدانية»

## بناء زستان

' وأرغم أبناء الأسرة العلوية على بناء السرايات  
ة وعلية القوم فى عهد المستنصر

الرملية الفضاء الممتدة من الحسينية إلى مصر الجديدة اسم «الريدانية»، ولا يزال بالعباسية شارع شهير يسمى شارع ريدان.

و«الريدانية» استمدت شهرتها الكبيرة مما دار عليها من معارك حربية، أشهرها التي دارت بين آخر سلاطين المماليك الجراكسة «طومان باى» والسultan العثمانى سليم الأول عام 1517م، وانتهت بالاحتلال العثمانى لمصر وشنق طومان باى على باب زويلة.

كما التقت على أرض الريدانية جيوش الحملة الفرنسية، بقيادة كليبر من جيش العثمانيين، وانتهت بالاحتلال الفرنسى لمصر. ولم تعد هذه المنطقة «العباسية» تذكر حتى النصف الأول من القرن ال19، فقد ظلت مجرد صحراء بشرق القاهرة، ويعتبر محمد على باشا هو أول من أعاد تعميرها، حيث شيد بها سراى أطلق عليها سراى الحصوة، هذه السرايا بيعت إلى عباس حلمى الأول عام 1847م.

فى عهده، أصدر الوالى عباس حلمى الأول قراراً دعا فيه الأمراء والباشوات والأعيان لبناء قصور لهم فى الحصوة، بعد أن عانى من مشاكل صحية صدرية، وكان الهواء الجاف هو علاجه، فكان ينزل من القلعة - مقر حكمه - ليتنزه، وذات ليلة أعجبه هواء منطقة الحصوة، فبات فيها ليلة وقرر إنشاء الحى الجديد الذى حمل اسمه.

لاقت الحصوة «العباسية» اهتماماً من الأمراء والباشوات من أسرة محمد على، وشيد الوالى عباس سراى العباسية «المعروفة بالخمس سرايات»، وأصدر أمراً عالياً بمعاينة كل من يتخلف عن البناء فى المنطقة، وأصدر أمراً عالياً عام 1850م بإطلاق اسم العباسية عليها. ولكى يزيد عباس من أهمية العباسية قام بربطها بمنطقة الحسينية، فشق طريقاً يصل بين بوابة الحسينية وقصره فى العباسية. وبدأ حى العباسية فى بداياته منطقة عسكرية لثكنات الجند، ومستشفى ومسكن للضباط، وقصوراً وسرايات الأمراء والباشوات، لكن بعد وفاة عباس الأول آلت سراى العباسية التى بالغ فى فرشها بأثاث من باريس، إلى ابنه إبراهيم الهامى باشا، واشتراها فيما بعد الخديو إسماعيل.

### أهم السرايات

من أهم سرايات العباسية سراى الزعفران، التى تحكى قصصها وما دار فيها من أحداث، تاريخ مصر منذ عهد الخديو إسماعيل، مروراً بالاحتلال الإنجليزى لمصر وثورة يوليو.

السراى بناها الخديو إسماعيل لوالدته خوشيار هانم سنة 1864م على أنقاض قصر الحصوة الذى بناه محمد على باشا، وبني قصر الزعفران على طراز قصر فرساي فى فرنسا وأهداه لوالدته عندما اعتلت صحتها.



المستشفى الايطالى



المستشفى اليونانى

### منطقة جديدة

وفقاً للمصادر التاريخية عرفت المنطقة الواقعة من نهاية جبل المقطم والحسينية والدراسة جنوباً، إلى منطقة الخليفة المأمون شمالاً، ومن الشرق شارع صلاح سالم ومن الغرب منطقة غمرة، باسم «الحصوة» خلال العصر العثمانى فكانت أرضها مملوءة بالحصى والزلط.

ومنطقة «الحصوة» جزء من منطقة أوسع تسمى الريدانية، ويحكى المقرئى فى خطه «أن الريدانية اسم أطلق على بستان كبير أنشأه ريدان الصقلبى واحد من خدم الخليفة الفاطمى العزيز بالله»، وبعد وفاة الخليفة أصبح خادماً لابنه الخليفة الحاكم بأمر الله إلى أن قتله الخليفة الحاكم عام 393 هجرية. وأطلق على البستان وما جاوره من الأراضى





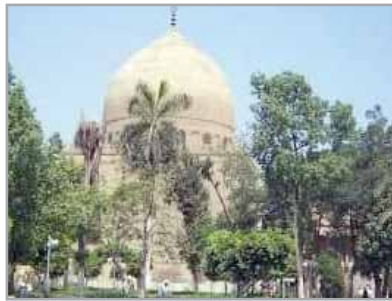
الأمير فؤاد وزوجته شويكار

ورقبة المحمدى الدمرداش»، وأقيمت في عصر قايتباي أيضا على بستان أهدها السلطان لأحد أمرائه واسمه المحمدى الدمرداش، الذي سلك طريق التصوف فيما بعد، وكان السلطان يعتقد في كراماته، وكان من أحفاد المحمدى «عبد الرحيم باشا الدمرداش» الذي بنى المستشفى الخيري «الدمرداش» 1928، كما بنى تكية بجواره لاستضافة أهالي المرضى، وهو والد الأدبية «قوت القلوب الدمرداشية» التي تبرعت بـ50 ألف جنيه لإنشاء المستشفى.

يبدو أن هواء العباسية النقى كان دافعا للجاليات الأجنبية لأن تبني العديد من المستشفيات، ومنها المستشفى الإيطالي بشارع السرايات «أمبرتو الأول» الذي أنشأته الجمعية الإيطالية للأعمال الخيرية عام 1903، والمستشفى الفرنسي «مستشفى القوات الجوية الآن»، في شارع أحمد سعيد، وأنشأته الجالية الفرنسية عام 1901، والمستشفى اليوناني الذي أنشأته الجمعية اليونانية بالقاهرة عام 1912 في شارع السرايات.

أما مستشفى دار الشفاء بشارع رمسيس، فقد أنشأته

السراي نواة مستشفى العباسية للصحة النفسية فيما بعد. وتعددت الآثار الباقية بالحي منها «القبة الضاوية» التي أنشأها الأمير يشبك من مهدي، في عهد السلطان قايتباي، ومدفون فيها أحمد الرفاعي، صاحب الطريقة الرفاعية وأتباعه من الضاوية أو الضاديين».



القبة الضاوية

«استمدت الريدانية شهرتها بعد معركة «طومان باي» والمماليك.. وعندما هزم «كليب» العثمانيين»

اشتهر القصر بحدائقه التي بلغت نحو 100 فدان زرع أغلبها بنبات الزعفران، فكانت رائحته تفوح في المنطقة كلها.

تركت خوشيار هانم القصر، وسكنت في قصر آخر يطل على النيل، ثم عادت لتسكنه مرة أخرى في عهد حفيدها الخديو توفيق، طمع فيه الجنود الإنجليز بعد هزيمة عرابي واحتلالهم لمصر، فطلب الخديو توفيق من جدته إخلاء القصر، لإقامة الضباط الإنجليز الذين مكثوا 5 سنوات، واستخدموه أسوأ استخدام، وغادروه عام 1887 بعد أن طلب الأمير حسين كامل من الجنرال استيفانسون «قائد جيش الاحتلال» أن يدفع إيجارا شهريا مقداره 50 جنيهًا، وبأثر رجعي خمس سنوات، فاستشار القائد الحكومة البريطانية في الأمر، وجاءت النتيجة بالرفض.

من القصص في قصر الزعفران، أنه كانت تقيم فيه إحدى زوجات الخديو إسماعيل، وهي أم الأمير فؤاد، وبعد أن تزوج الأمير فؤاد من الأميرة شويكار حفيده إبراهيم باشا، كان أن أجبرها على الإقامة في القصر مع والدته، وعاشت فيه ثلاث سنوات، وشهد خلافات الأمير فؤاد وزوجته شويكار إلى أن هربت من القصر بمساعدة أخيها.

وفي عهد الملك فؤاد 1917، قررت الحكومة المصرية ترميم القصر، وتأثيثه ليكون دارا رسمية لضيفة الزوار الكبار، لتعود الأنظار إلى القصر عام 1936، بعد أن تحول قبلها بأربع سنوات إلى مدرسة ثانوية تحمل اسم فؤاد الأول. وشهد القصر توقيع معاهدة 1936 التي تعرف للآن في بعض المراجع الإنجليزية بمعاهدة الزعفران.

وما زالت المنضدة التي وقّعت عليها المعاهدة موجودة بصالون القاعة الرئيسية للقصر، الذي أصبح مقرا لرئاسة جامعة عين شمس «جامعة إبراهيم باشا سابقا» بعد ثورة يوليو.

#### السراي الصفراء

من أشهر سرايات العباسية «سراي الجبل» التي شيدها الخديو إسماعيل على أطراف العباسية الشرقية وكانت من أفخم القصور التي بناها لسكنه الخاص، وخصص لها 2000 جارية وأغا، وحرّم دخول الرجال إليها، فأطلق عليها الإنجليز «ثكنات الحريم».

ويروى أن النيران ألتهمت السرايا عام 1883 واشترك في إطفائها 10 آلاف جندي، وشوهت الجوارى يهرين بالمئات، وبقي من السراي المحروقة مبنى من طابقين محاطا بسور ضخّم «أصفر اللون»، جعل العامة يطلقون عليها السراي الصفراء، وكانت

## « أقام عباس «الخمس سرايات» وربطها مع الحسينية ببوابة كبيرة والخديو إسماعيل بنى فيها قصر الوالدة باشا »



عبد الرحيم باشا الدمرداش



عبد الحمولى



أنظ

مجتمع العباسية على قشتمر: لتبدأ الحكايات بين الأصحاب الخمسة، فتخبرنا عن حكاية مصر وتغييراتها منذ عام 1915 وحتى وقت كتابة الرواية، التي نشرت عام 1988.

### فى الأفلام

ووصف إحسان عبدالقدوس فى بعض رواياته البيئة الاجتماعية فى حي العباسية، وجسد فيلم «أنا حرة» الحياة المحافظة وعلاقات الجيران. وأشهر شوارع العباسية رمسيس والعباسية وريدان، وشوارع غرب القشلاق وأحمد سعيد، والقبة الفداوية، وشارع السرايات، شارع يشبك، وشارع شكرى الذى سكنه نجيب محفوظ، ومن أهم معالمها أيضا الكاتدرائية المرقسية، والكنيسة البيطرية.

ومن أكثر مدارس الحى شهرة: المدرسة الحسينية الثانوية التى درس فيها نجيب محفوظ وإحسان عبدالقدوس، ومدرسة القبانى والكلية القبطية، مدرسة راهبات سان جوزيف، مدرسة راهبات القديس يوسف.

وسكن العباسية كل من: جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر وعبدالمعزم رياض، وليلى مراد وزكى مراد وعبدالمعزم مديولى والراقصة نعمت مختار، عائلة ذو الفقار، فؤاد المهندس ووالده، وإحسان عبدالقدوس حيث منزل جده، ومحمد عبدالوهاب، وتوفيق الدقن، الذى سكن فى 6 ميدان مستشفى القوات الجوية.

وأىضا الموسيقار محمد الموجى الذى سكن فى «3 أ شارع البرادى» فى العمارة التى بنيت على أنقاض قصر المطرب الشهير «عبد الحمولى» بحسب روايات يتوارثها أهل الشارع الشهير، وذكر أن محفوظ عبدالرحمن ذكر فى مسلسل «بوابة الحلوانى» أن الحمولى كان يسكن العباسية.



قصر طلعت حرب

المسرح، كما شهدت قاعة السينما عرض أول أفلام أم كلثوم «وداد».

يتوقف كثيرون عند مقهى «قشتمر» بالعباسية، التى اختارها نجيب محفوظ لتكون عنوانا لآخر رواياته، كونها المكان الذى يجمع أبطال الرواية الخمسة، «صادق صفوان النادى، وإسماعيل قدرى سليمان، وحمادة يسرى الحلوانى، وظاهر عبيد الأرملاوى، والراوى الذى لا نعرف اسمه، ويخمن كثيرون أنه نجيب ذاته».

يسكن صادق وإسماعيل بيتين بسيطين من بيوت الطبقة المتوسطة، أما حمادة وظاهر فهما من أبناء السرايات والفلل، وبهذا تتقابل طبقتا

جماعة مصرية خيرية، وافتتحته الأميرة فوزية عام 1951، وصممه المعمارى الشهير ألبير زنانيرى، بحسب د. رفيق صلاح مدير منطقة السور الشمالى بوزارة الآثار، إلى جانب مستشفى الصدر والحميات، وعين شمس التخصصى.

ويقع أشهر قصور العباسية أمام جامع النور، قصر طلعت حرب، رائد الاقتصاد المصرى، وهو الآن مقر لكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، ويحمل القصر رقم 365 شارع رمسيس، بنى قبل عام 1920 ولم يسجل كأثر، وأنشأ طلعت حرب بالقصر مسرحا وقاعة سينما، وغنت أم كلثوم وعبد الوهاب على هذا





# ملابس البنت الصغيرات

ستظل الطفولة والأطفال من يشعروننا بالعيد، رغم أي ظروف، ورغم عن أنف فيروس الكورونا المستجد، وستظل أغنية الست أم كلثوم « يا ليلة العيد أنستينا » إشارة بدء لطقوس عشناها ونحن صغار، نحرص على تكرارها مع أولادنا كما فعل أهلنا، لنستشعر بهجة العيد في لبس العيد الذي يكون على الشماعة، وانتظار العدية وطبق الكعك الذي يتوسط مائدة السفرة!

قريب، وفي نفس الوقت خاماتها مريحة وعملية تصلح للنوم واللعب وخاماتها مجهزة بشكل تضمن ثبات الألوان وسهولة التنظيف والغسيل .

## نسيج وخامات مختلفة

منذ سنوات قليلة مضت كانت الأقمشة والمنسوجات القطنية المميّزة معروفة بالاسم منها البيكا، اللينوة، الفسيكوز أو خامات البوليستر مثل الكريب، أما الآن فتشهد السوق العالمية وكذلك المصرية أنواعا متنوعة من الخامات والنسيج الذي تم التعامل معها بالعلم الحديث للتغلب على مشكلات الخامات المختلفة أو للخروج بأقمشة بمواصفات مميزة تتمتع بالنعومة والألوان الزاهية والمتانة ومواصفات أخرى عديدة.

## Mix and match

ما يميز هذه المجموعة هو المزج والتوفيق بين أكثر من لون وأكثر من طبعة في نفس

بالطبع كلنا يتذكر الاستحمام مساء ليلة العيد وارتداء بيجامة العيد، التي تطورت من حيث المضمون والمسمى وأصبحت (Home wear) أي ملابس ترتديها في البيت لكنها تصلح أيضا للنزول بها في الأماكن القريبة أو النادي وهي بالتأكيد ملابس لها مواصفات خاصة تميزها عن بيجامة العيد الكلاسيكية، نستعرض هنا مجموعة مميزة للصناعة المصرية بكل فخر للمصممة هبة عثمان، قام بتصويرها الموديلز المميزتان الأختان كنزى وملك أحمد طه لتشعرانا بهجة العيد وليلة العيد .

تتميز المجموعة الجديدة لخریف وصيف 2021 بالألوان المشرقة، الخامات المريحة، قصات الموضة العالمية، وتم تقديمها بشكل عصري وعملي يناسب إيقاع الحياة المتنوع الخاص بالأطفال، فهي تصميمات أنيقة تصلح للنزول إلى النادي أو أي مشوار



# الم من المرح والبهجة

يختلف عن الشورت من حيث الطول فهو يصل إلى حدود الركبة، وهو يناسب أكثر الصغيرات اللاتي يقتربن من سن البلوغ، هذا لم ينف وجود البنطلون بقصته المريحة والعملية .

## الكرانيش

الكرانيش بأشكالها وأحجامها المختلفة موضة منذ عدة مواسم ومستمرة هذا العام أيضا، وهنا اعتمدت المصممة على الكرانيش الصغيرة ونثرتها بشكل فني على الشورت فجعل منه قطعة مميزة تصلح في النزاهات في الأماكن المفتوحة وبالطبع اتباع إرشادات التباعد .

## كتف واحد

عادة ما ترغب الصغيرات في تقليد الأمهات في تصميماتها، ولأن الكتف الواحد موضة فقدمت تصميمات جذابة الجزء العلوى البلوزة فأعطت شكلا جذابا وأنيقا للصغيرات

## الفلامنكو والكارتون

طائر الفلامنكو بألوانه البديعة وشكله المميز أصبح بطلا يتصدر تصميمات الأطفال وينافس وجوده وجود الأشكال الكرتونية المحببة لدى الأطفال مثل الأرنب بانى وتوم أند جيرى وغيرهما من الشخصيات الكرتونية، وإن كانت المصممة اعتمدت أيضا على الزهور بألوانها البديعة وأشكالها المختلفة التي تناسب العيد وبهجته.



ملك بتصميم عليه الفلامنكو



كنزى وملك وأحدث خطوط ملابس البيت



الموديل ملك أحمد طه



التوب موديل الأطفال كنزى

مع الرمادى، الأبيض مع اللبنى، البنفسجى مع المستردة. الشورت والبنيتاكور الشورت عملى ومريح للصغيرات ويمنحهم حرية حركة وينافسه البنيتاكور الذى

الطقم فنجد البلوزة السادة معها الشورت أو البنطلون بألوان مزرقشة إما بالورود أو النقشات أو الكاروهات وهى طبقات تريندى لهذا الموسم، كما نجد التوب المقلم بألوان الطيف مع الشورت السادة لبيخلق حالة من البهجة والذوق الراقى. أيضا مزج ألوان مختلفة مع بعضها البعض مثل الأحمر



شبهه سعاد حسنى الموديل كنزى





## في المحبة

معه ترى أحياء وشوارع باريس، تمضى معه إلى حديقة لوكسمبرج مروراً بشوارع سان ميشيل، وعبوراً لنهر السين، وتزور متحف اللوفر، ومسرح الكوميدي فرانسيز في كتابه «خلود المحبة» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب يحكى سمير غريب حكاية خمس سنوات ثرية عاشها في باريس أنتج فيهن أهم كتبه «السريالية في مصر»، و«راية الخيال».

الصالحين، وبعدها يأتي الشعب راكبا جمالا كثيرة مهللين مكبرين، ومغنين.

ثم يصف طقوس الاحتفال بالعيد في منفلوط فيقول: «كانت أمي تستعد لهذا العيد مثل كل البيوت بعمل الكعك والبسكويت، وكنا نلقى قطع الحلوى من الشرفة على موكب المحمل، كانت أسرة خالتي أم عوني المسيحية التي تسكن معنا في العمارة نفسها تحرص على مشاركتنا هذا الاحتفال، وتلقى قطع الحلوى على المحمل مع من تربيت معهم من أبنائها عوني ومحسن وبلائش، وكذلك كانت تفعل كل الأسر المسيحية في منفلوط، وكان تجمع «المحمل» ينطلق من أمام مقبرة كل شيخ أو إمام من أصحاب الكرامات في البلدة، جمل يحمل شاهدا كبيرا يرمز إلى هذا الشيخ وتتجمع هذه الجمال في ساحة كبيرة يسبقها جمل يحمل شاهدا عليه «كسوة الكعبة»، وتتجمع معها جمال أخرى يأتي بها أصحابها لتأجيرها لمن يريد، وجمالان يركبهما ضاربون على الطبول والدفوف لينطلق بعد ذلك موكب خرافي مهيب من كل هذه الجمال يطوف بشوارع منفلوط.. ويضيف الكاتب «عندما أصبحت صبيا سمح لي أبي بركوب جمال «المحمل»، وكنت أرى شرفات البيوت مزدحمة بالناس، بخاصة البنات والسيدات والأطفال يرموننا بالزعاويد والمن، والكعك ويرشون علينا الملح منعا للحسد، كانت منفلوط تشتهر بمحملها، وكان الجميع يحتفلون بهذا المحمل مسلمين ومسيحيين».

ويصف الكاتب طقوس ليالي الاستعداد للعيد فيقول: «قبل ليلة العيد بليتين تبدأ الليالي الساحرة فيبدأ نقل الدقيق وبعض المعدات والأدوات إلى غرفة الفرن على السطوح لإعداد العجين، كانت ليلة من الليالي الثلاث

مخصصة لصناعة نوع من مخبوزات العيد، تبدأ ليلة «البسكويت»، تليها ليلة الفايش والمنين، وأخيرا ليلة الكعك والغريبة».

كتب سمير غريب كتابه «خلود المحبة» بروح الخيال الذي يراه ضرورة في حياة الناس فإذا كان الفن كله خيالا فالعلم أوله خيال وآخره واقع، وقد حرص الكاتب أن تكون موضوعات كتابه مرآة صافية لمعنى الخلود فيقول:

«في هذا الكتاب نثرات من سيرتي الذاتية، المهم أنه تعبير عن محبتي لموضوعاته وهل هناك أجمل وأنقى من المحبة؟ وهل هناك ما هو أكثر خلودا من خلود المحبة؟»

الكتاب ليس رحلة في المكان والزمان فقط لكنه رحلة مع شخصيات أحبها وأثرت فيه بل وأهدت للثقافة المصرية في الخارج جهودا بارزة ومهمة، ومنها جورج حنين الذي أصدر كتابا بالفرنسية ضم كتاباته المتميزة والمقالات التي نشرها بالصحف الصادرة بالفرنسية في مصر في النصف الأول من القرن العشرين، وهو مؤسس السريالية في مصر منذ الثلاثينيات.

والشاعر العراقي المبدع عبدالقادر الجنبلي الذي ترجم أربعين قصيدة للشاعرة المصرية جويس منصور «1928 . 1986»، والتي كتبت أشعارها بالفرنسية، كما كتب سمير غريب عن الشيخ أحمد برين الذي تعلم أسرار الإنشاد الديني في عمر الثانية عشرة، والذي ولد بقرية «الدير» بمحافظة الأقصر، ونقل فنه إلى شعوب

العالم، وذهب إلى فرنسا لأول مرة عام 1985 للمشاركة في أيام الموسيقى العربية في مدينة «نانتير»، وصدرت له في أوروبا بعض الأسطوانات منها ما أصدره معهد العالم العربي في باريس عام 2003، بعنوان «أغان صوفية» مزج الشيخ أحمد برين بين التراث والتأليف والارتجال والعربية الفصحى والعامية المصرية في الصعيد، وكان قد التحق بجامعة الأزهر، ودرس أصول الدين، وأنشاد الإنشاد الديني الإسلامي، والقبطي، بل أحياء ليلالي مناسبات قبطية مثل مولد السيدة العذراء في الدير المسمى باسمها بقرية «درنكة» بالقرب من مدينة أسيوط بصعيد مصر.

ومن ذكريات باريس إلى ذكريات القرية المصرية يرتحل بنا سمير غريب في كتابه إلى منفلوط مدينته بمحافظة أسيوط فيرصد أهم ملامح شهر رمضان وعيد الفطر فيها فيقول: كانت منفلوط في منتصف القرن

الماضي عندما ولدت مدينة صغيرة محاطة بالأراضي الزراعية من جميع الاتجاهات، كنا نمشي من أقصاها إلى أقصاها في أقل من ساعة، ومن أهم الأحداث التي كنت أنتظرها في شرفة منزلي مع أسرتي وبعض جيراني كان مرور موكب «المحمل» صباح كل عيد فطر، ويبدأ بفرقة موسيقا عسكرية، أعتقد أنها كانت تتبع البوليس ثم الطرق الصوفية بأعلامها، يتقدم كل فرقة شيخ على صهوة حصان ثم يحمل جمل مميز مقاما عليه قطعة من كسوة الكعبة حيث كانت منفلوط محطة رئيسية للحجاج القادمين من شمال إفريقيا، ثم عدة جمال يحمل كل منها مقاما أحد مشايخ منفلوط



غلاف الكتاب







محمود السعدنى يتذكر:

## «روز اليوسف» تحملت عبء تدمير القراء!

كان كتاب الولد الشقى محمود السعدنى «جنة رضوان» قد صدر بالفعل، فى سلسلة الكتاب الذهبى التى تصدرها السيدة فاطمة اليوسف وكانت أيضاً هى رئيسة تحريرها كما هو موضح فى ترويسة الكتاب. واصطحب يوسف السباعى الولد الشقى لمقابلة السيدة فاطمة اليوسف وفوجئ السعدنى بها تقول للسباعى متسائلة: مين ده راخر؟! فقال لها: ده محمود السعدنى، فردت بعصبية قائلة: خلاص مش حنطلع كتب تانى كتب الشبان دول مالهش سوق.. كفاية خسارة!

ذلك، فعندما التقيت به توجهت بشدة وتقلص جسمى وتركزت نظراتى فى عينيه كأننى ثعبان يهيم بالتهام فريسة، ولكننى حزنت جداً، وشعرت بالخجل الشديد عندما واجهنى «عبدالحليم عبدالله» بابتسامة ومد يده نحوى فى بساطة وعاطبى فى وداعة، ولم أعتذر أنا لعبدالحليم عبدالله، ولكنى أحببته، وأمسكت لسانى عنه بعد ذلك فلم أهاجمه قط.

ولذلك حرصت كل الحرص فيما بعد أن أبتعد عن المشاهير من الناس، لأحضر اجتماعاتهم، ولا أتزاور معهم، حتى لا يكون بينى وبينهم صداقة، فأنا من النوع الذى تأسره الصداقة وتتحكم فى مزاجه العلاقات الشخصية، وأنا شديد الوفاء لكل من ساعدونى فى بداية حياتى، ولكل من قدم لى يداً بيضاء بددت قليلاً من ظلام الطريق!

ولهذا السبب لم أرد على هجوم مأمون الشناوى حين هاجمنى بقسوة شديدة فى جريدة يومية منتشرة، وقضيت أسبوعاً بأكمله أعانى عذاب الحيرة والتردد، ثم قررت فى النهاية أن أرد عليه! وكتبت مقالا شديداً القسوة لو نشر لعشت عمري كله شديد الندم، فعندما قرأت المقال شاب شعري لهول ما فيه، لم يكن المقال من كلمات، ولكن من سكاكين، وعندما قرأته أكثر من مرة هدأت نفسى وبدأت أفكر فى الموضوع!

لقد كان مأمون الشناوى هو أول من مسح على جراحي فى بداية حياتى الصحفية، وكان وسط غابة الصحافة كأنه شجرة تفاح تبسط ظلها وثمرها على الحيارى والضائعين!

ولذلك حملت مقالى وذهبت إلى كامل الشناوى، وقرأ كامل الشناوى المقال وتعجب، إلى هذا الحد تتعاركان معا وأنت ومأمون الشناوى شقيقان فى الحياة، وأنا شقيق مأمون بشهادة الميلاد، هكذا قال كامل الشناوى وهو

وفى مذكرات الولد الشقى التى وصفها بأنها «ليست قصة الصحافة، ولكنه قصة اشتغاله بالصحافة»، وفى هذه الرحلة العجيبة حواديت لها العجب فيقول:

«أحسست بأننى حصلت على فرصة العمر حين أصبحت مسئولاً عن باب النقد الأدبى فى مجلة أسبوعية شهيرة، وشرعت قلمي من أول لحظة لأهاجم الجيل الماضى من الأدباء الذين سبقونى، وكانت أولى معاركى مع «محمد عبدالحليم عبدالله»، وكان هجومى قاسياً ومريراً، وقد أحسست بخجل شديد عندما التقيت بمحمد عبدالحليم عبدالله بعد

ولما أفهمها السباعى أن الكتاب صدر بالفعل قالت له: خلاص خليه يروح يقبض الفلوس أربعين جنيه!

ويعترف السعدنى أنه كاد أن يهاجم السيدة روزاليوسف، لكن الكلمات ماتت على شفثيه وارتاح لكلمات يوسف السباعى: دى طريقتها وهى ست طيبة!

ويواصل السعدنى فى مذكراته الممتعة «الولد الشقى» قائلاً:

«كان هذا لقاءنا الأول والأخير، وعندما عملت فى دار «روزاليوسف» كان قد مضى على وفاتها أكثر من عام، لكن ذكرى هذا اللقاء لم تبرح ذاكرتى قط!

ولقد حرصت بعدها على أن أعرف مدى انتشار هذا الكتاب وأدرت أنها على حق، فلقد كان أعلى رقم بلغه توزيع كتاب هو عشرين ألف نسخة باعها كتاب الدكتور طه حسين، وأعتقد أنه الطبعة الثانية من «المعذبون فى الأرض».

وكان ثانى كتاب وزع ذلك العام هو كتاب «يوم الثلاثاء» لأمين يوسف غراب، وقد باع ستة عشر ألف نسخة، بينما باع كتابى ثلاثة آلاف نسخة وكذلك كتب كل الكتاب الشبان الذين ظهروا فى سلسلة الكتاب الذهبى ذلك العام، ولكن الذنب لم يكن ذنبنا فلم تكن الجماهير قد تعرفت علينا بعد، وكانت كل وسائل النشر لا تهتم إلا بجيل الكتاب الكبار المشاهير أصحاب التاريخ الطويل والحريق فى الأدب والفن!

وكان جيل الشبان فى حاجة إلى من يقدمهم للناس ويتحمل الخسارة والتضحيات، ولقد تحملت السيدة «روزاليوسف» هذا العبء وأشهد أنها كانت رائدة فى هذا الميدان..



«مأمون الشناوى كان أكثر الناس تأثيراً فى نفسى!»

أتحرك حتى هتف مأمون الشناوى : طيب ابقى فوت علينا تانى! ولم أفهم هل هو جاد فى أن أفوت عليه تانى أم أنه مجرد كلام حتى أمضى من أمامه!

وعندما صدر العدد الثانى من مجلة «كلمة ونص» وجدت كل حرف كتبته منشوراً بالمجلة، وكاد قلبى يتوقف من شدة الفرحة ورحت أقرأ ما كتبت أكثر من مرة وأنا أشعر بلذة ليس لها مثيل، وأن هذه المجلة الصغيرة التى تنام بين يدى هى أول الطريق إلى عالم المجد والشهرة! وفى اليوم التالى كنت أقف أمام مأمون الشناوى يتفحصنى بعينين نصف نائمة، نصف مفتوحة، وكان يرتدى قميصاً من الحرير اليابانى وأمامه على المكتب عدة أوراق وعلبة سجائر فاخرة ومندبل من نفس قماش القميص، وقال وهو يضحك: هو أنت السعداوى؟ وقلت كأننى تلميذ خائب فى مدرسة صارمة التقاليد: لا أنا السعدنى، وقال مأمون: ولا يهمك كله عند العرب صابون.. أقعد!

وقعدت أمامه وقال: اكتب لنا شوية براوين، ورحت على الفور أكتب وكأننى ماكينة ضغط مأمون على زرها لتدور، وكنت هذه المرة أكثر شجاعة وأكثر اطمئناناً، وعندما انتهيت من كتابة الأوراق، أصبحت محرراً بالمجلة وبمرتبة شهرى ستة جنيهاً، فهكنا قال مأمون الشناوى وهو يشير نحو حجرة جانبية ستصير هى حجرتى لعدة شهور قادمة هى كل عمر المجلة! فقد اشغلت خمسة شهور كاملة ولم أتقاض عنها إلا ستة جنيهاً!

وينهى الولد الشقى شهادته بالقول: «كانت تجربة «كلمة ونص» رغم قصر المدة كفيلاً بأن تمنحنى الثقة وتدفعنى إلى التمسك أكثر بهذه المهنة التى أحبها، كما كانت فرصة لأتعرف على أصدقاء جدد، وكان مأمون الشناوى هو أهمهم وأكثرهم تأثيراً فى نفسى.. وفى بيت مأمون الشناوى تعرفت على كثيرين من نجوم المجتمع.

وعشت أياماً طويلة تعصرنى البطالة ويرهقنى الانتظار، وكان مأمون الشناوى هو قارب النجاة الوحيد الذى أتعلق به للوصول مرة أخرى إلى الصحافة، ولكن مأمون نفسه كان يعانى هو الآخر من البطالة ومن الفلس.. ورغم ذلك كان كريماً إلى حد السفه، مضيافاً ولا الأمين بن الرشيد متلافاً لا وزن عنده لما سوف يحدث غداً، وشعرت أننى أنقلت على مأمون الشناوى فانسحبت فى هدوء إلى الجزيرة.

وللحكاية بقية.



وقال على الفور وبدون مقدمات وكأنه قد شبع وارتوى من هذا الصنف من الناشئين المترددين على دور الصحف والمجلات: عاوز تكتب؟! ولما أجبته بالإيجاب تساءل فى تهكم: وبتعرف تكتب؟ ولما أجبته بنعم، أشار على مكتب أمامه وقال: أقعد كده وربنى!

ورغم ارتباكى وخوفى من الفشل فى أول امتحان حقيقى أواجهه، فقد كتبت عدة ورقات بسرعة، وعندما ألقى عليها نظرة قال وهو يتفحصنى: أنت اسمك إيه؟ وهتفت على الفور: محمود السعدنى، فسألنى وهو يشعل لنفسه سيجارة: السعدنى والا السعدانى؟ قلت: السعدنى، قال: أنت عارف السعدان يعنى إيه؟ ولما أجبته بالنفى قال السعدان يعنى قرد، والسعدانى يعنى القرداتى.. ها.. ها.. ها! وهممت بالجري من أمامه وفكرت أيضاً فى أن ألعن جدوده وأنصرف ولكنى لم أستطع التصرف، وظللت واقفاً كتمثال، لا أتكلم ولا

يلتقط سماعة التليفون ليتصل بمأمون.. وفعلاً حضر مأمون فى بيت كامل الشناوى، وقبل رأسى واعتذر ومزقت المقال وشعرت بارتياح بالغ.

••

ويحكى الولد الشقى السعدنى عن بداية معرفته بالأستاذ مأمون الشناوى عندما كتب يقول:

«انتقلت إلى مجلة جديدة عندما قرأت أول أعدادها لم أستطع أن أتذوق طعم النوم ليلة بأكملها، كانت المجلة اسمها «كلمة ونص»، وكانت ضاحكة وساخرة وجذابة.. وكان مأمون الشناوى وصلاح عبدالجيد هما رئيسا التحرير، ولا تحمل المجلة توقيع أحد غيرهما فى الداخل، وقررت الذهاب إلى دار المجلة فأنا أكتب شيئاً قريباً من هذا الكلام المنشور.

وفعلاً طرقت باب «كلمة ونص» واستقبلنى مأمون الشناوى بعدم مبالاة وبدون ترحيب



## بهدف دعم المستفيدين من المشروع القومى لاستصلاح واستزراع وتنمية مليون ونصف فدان

# البنك الأهلى المصرى يوقع بروتوكول مع شركة تنمية الريف المصرى



### ريهام حسن

بحضور هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى، واللواء مهندس عمرو عبد الوهاب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة تنمية الريف المصرى الجديد ويحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الاهلى المصرى تم توقيع بروتوكول تعاون لتمويل المستثمرين المستفيدين من المشروع القومى لاستصلاح واستزراع وتنمية مليون ونصف المليون فدان فى العديد من المناطق ومنها على سبيل المثال، المغرة - غرب المنيا - امتداد غرب المنيا - الضرافرة القديمة - منطقة أبار توشكى - الطور وغيرها

الجديد» فى عدد من المناطق، من بينها أراضى جنوب قوته، ووادى الأسيوطى، ومنطقة غرب الأقصر، ووادى الصعيدة، ومنطقة غرب كوم أمبو، وغرب المنيا، وغرب مفلوط، والقوصية. وأضاف ممدوح عافية رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبنك الأهلى المصرى ان البنك الأهلى المصرى يولى اهتمام خاص بالمشروعات الزراعية بما يعكس على معدلات النمو فى محفظة التسهيلات الموجه لهذه المشروعات التى حققت معدل نمو بلغ نحو ٣٣٪ مقارنة بالعام السابق مشيراً الى ان التمويل متاح من البنك الأهلى المصرى لمشروعات النشاط الزراعى والأنشطة المرتبطة بلغ نحو ١٤,٦ مليار جم لعدد ٣٤ ألف مشروع. وأكد عافية ان محفظة القروض الصغيرة والمتوسطة المباشرة وغير المباشرة بالبنك بلغت نحو ٩٦,٣ مليار جم لنحو ٨٩ ألف مشروع بما يؤكد اهتمام البنك بهذا الملف الذى له تأثير مباشر على المواطن المصرى من خلال توفير فرص عمل تستوعب مختلف الأنشطة الاقتصادية ■

جودة الخدمة وسرعة اتخاذ القرار من خلال كافة مراكز الائتمان وفروع البنك المنتشرة بمختلف محافظات الجمهورية بالإضافة الى التوجه الاستراتيجى للبنك بالاهتمام بالنشاط الزراعى من خلال توفير مجموعة من البرامج التمويلية المبسطة المخصصة لطبيعة هذا النشاط والتي تلبي احتياجات المشروعات الزراعية والأنشطة المرتبطة به. ومن جانبه صرح عمرو عبد الوهاب أن البروتوكول يأتى فى إطار تنفيذ استراتيجية الدولة ورؤية مصر ٢٠٣٠ نحو تنمية القطاع الزراعى وخاصة فيما يتعلق بتنمية وتطوير المشروعات التى توفر الاحتياجات الأساسية للمواطنين من المنتجات الغذائية وبشكل خاص مشروعات التوسع فى الرقعة الزراعية من خلال توفير الخدمات الفنية والتمويلية لتلك المشروعات بهدف تنمية وتطوير أعمالها وبما يتناسب مع خطة التنمية الزراعية بالدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتى لسد الفجوة الغذائية من بعض الاحتياجات الاستراتيجية بما يخفف من عبء الفاتورة الاستيرادية، مؤكداً على أن الشركة بصدد إضافة عدد من الأراضى الجديدة المقترح ضمها إلى شركة «تنمية الريف المصرى

وعقب التوقيع صرح هشام عكاشة أن البروتوكول يأتى انعكاساً لاهتمام البنك الأهلى المصرى بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبصفة خاصة النشاط الزراعى، حيث يهدف البروتوكول الى توفير منظومة متكاملة من الحلول المالية والفنية محددة الأدوار لكل الأطراف يتم من خلالها توفير التمويل اللازم لأصحاب الأراضى الزراعية المستفيدين من المشروع القومى لاستصلاح واستزراع وتنمية مليون ونصف المليون فدان، فى كافة مجالات تمويل النشاط الزراعى سواء كان تنفيذ شبكات الري الحديث أو الميكنة الزراعية وكذا تمويل العملية الزراعية نفسها، وبما يضمن سرعة تنفيذ هذه المشروعات لما تمثله من قيمة مضافة للاقتصاد القومى، وذلك ضمن مبادرات البنك المركزى المصرى لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة التى تتوافر فيها شروط الاستفادة منها أو أى من برامج التمويل الميسر المتاحة لدى البنك. وأضاف يحيى أبو الفتوح ان البنك يراعى الطبيعة الخاصة لهذه المشروعات حيث يتم إتاحة التمويل بإجراءات سهلة وبمبسطة تتناسب مع واقعها وبما يضمن

إشراف: محمد عبدالرحمن



« محمد علاء : ترددي في اختياراتي سر قوتي! »

« هشام إسماعيل : التليفزيون الآن أهم من السينما »



## محمد علاء: فض «رابعة» أصعب مشاهد

### دنيا شمعنة

شارك الفنان محمد علاء خلال الموسم الرمضاني الحالي، في مسلسل «الاختيار2» بشخصية الإرهابي همام عطية، مؤسس تنظيم «أجناد مصر» والذي نفذ أكثر من 26 واقعة تفجير أسفر عنها استشهاد 11 ضابطاً وإصابة 93، الشخصية جسدها «علاء» معتمداً على تكنيك الشر الهادئ فخرجت للجمهور بالشكل الذي اعتادوه للمتطرف الذي قد يكون موجوداً في أى مكان، بقدرة هائلة على إقناع من حوله بما يريد وبما يخدم أهدافه.

«صباح الخير»، حاورت الفنان محمد علاء للتعرف على كواليس الدور وتحضيراته للشخصية وأهم ردود الأفعال التي تلقاها، وأبرز أعماله الجديدة.

من رشحك لتجسيد شخصية الإرهابي «همام»؟ وهل كانت لديك تخوفات من الدور؟

لم تكن شخصية «همام» معروضة علىّ في البداية، بل كان من المفترض أن أجسد شخصية أحد الضباط، لكن المخرج بيتر ميمى عرض علىّ الشخصية وأعجبته ولم أتردد في قبولها خوفاً من أنها شخصية مكروهة، لكنى أردت تقديمها بصورة مختلفة عن الشكل المتعارف عليه للإرهابي في الدراما، وبالفعل تناقشت مع المؤلف هانى سرحان وقمنا ببعض التعديلات.

كيف أعددت للشخصية؟ وهل اعتمدت في تحضيراتك على مراجع أخرى غير السيناريو؟

بالطبع اعتمدت على مصادر أخرى غير السيناريو في التحضيرات كجلسات نقاشية مع بعض الضباط الذين أكدوا لى أن عطية كان يتصف بحس أمنى عال، لذلك كان شديد الخطورة، وأيضاً أطلعت على بعض اعترافات الإرهابيين المتورطين معه في تنظيم «أجناد مصر».

كيف كانت كواليس تصوير حلقة

فض اعتصام رابعة في ظل الظروف التي نشهدها بسبب فيروس كورونا؟

مشهد فض اعتصام رابعة كان من أصعب المشاهد، خصوصاً مع وجود حوالى ألفى شخص من الجامع واتساع مساحة التصوير لحوالى فدانين كاملين.

كيف كانت ردود أفعال الجمهور على الشخصية؟ وما أثرها عليك؟

ردود الأفعال كانت جيدة بالنسبة لى، لأنى كنت متخوفاً من عدم تركى لبصمة لدى الجمهور فى الموسم الرمضان، ترك البصمة دائماً هدفى الأول فى كل أدوارى، وأعتقد أن نجاح تقديمى لشخصية الإرهابى بهذا الشكل سيكون مرجعا لكثير من الشخصيات فى أعمال قادمة.

هل صحيح كان أهم سبب لقبول الدور كونه فى مسلسل «الاختيار» قبل إعجابك بالدور؟

أعترف أنه لو عرض علىّ نفس الدور لكن فى مسلسل غير «الاختيار»، ومع مخرج غير بيتر ميمى، كان من المستحيل أن أقبل

« اعتمدت على مصادر غير السيناريو فى تحضير الشخصية كجلسات نقاشية مع بعض ضباط الشرطة

# ولماذا لم أشارك في «نسل الأعراب»

- بالطبع وبنسبة 100 % وبنفس القوة التي شعرت بها العام الماضي بعد مسلسل «البرنس»، وأرى أن هذه القوة مستمرة معي من بعد نجاح شخصية «علي» في مسلسل «سابع جار».

**هل صحيح أنه كان من المفترض أن تشارك في بطولة مسلسل «نسل الأعراب»؟**

- صحيح، لكن المخرج بيتر ميمي كان يريد مني المشاركة في «الاختيار» العام الماضي، وحاول التنسيق مع المخرج محمد سامي أثناء تصوير مسلسل «البرنس» لكن لم ينجح الأمر، لذلك اتصل به قبل بداية التصوير لرمضان وقبل بداية تصوير «نسل الأعراب» واتفق معي أنني سأشارك في «الاختيار2».

**كيف تختار أدوارك وهل تستشير أحداً قبل قبولك أي دور؟**

- أنا متردد في اختيار أدوارى وفي رأيي هي نقطة قوة، لكني أستشير نفسي ثم أصدقائي قبل قبولي أي دور فمثلاً في مسلسل «لأعلى سعر» كان من المقرر أن أعب دور «شادي» لكن لم أر نفسي فيه، وكنت قد قررت الانسحاب من المسلسل، حتى قرأت شخصية «عبدالله» وأحببتها لما لديها من مساحة للتلويح فقررت تجسيدها، وفي مسلسل «إلا أنا» عرض علي ؛ أدوار بطولة في ؛ حكايات مختلفة لكني اخترت حكاية «ضى القمر».

**هل تحرص على التواجد في الموسم الرمضاني دائماً أم أن التوقيت ليس من اهتماماتك؟**

- أحرص على التواجد في الموسم الرمضاني لحين حصولي على أدوار البطولة المطلقة، وبعدها سيمكنني التخلي عن التواجد في بعض المواسم، كما أنني لو حصلت على دور بطولة سأفضل أن يعرض عبر منصة إلكترونية.

**ما أعمالك الجديدة خلال الفترة المقبلة؟**

-أشارك الفترة المقبلة في فيلمين هما «العميل صفر» مع أكرم حسني وما شجعتني على المشاركة بهذا الفيلم هو أنني لا أشاهد إلا مسلسلات كوميدية، إضافة إلى فيلم «قمر 14» مع ياسمين رئيس وأحمد الفيشاوي.



«هددوني بسبب «همام».. وترددى فى اختيار أدوارى نقطة قوتى

«أشارك فى فيلم كوميدى مع أكرم حسنى.. وأسعى للبطولة المطلقة»

به، فهذان العنصران كانا التعويض لى عن صغر حجم الدور وانتهائه فى سبع حلقات فقط رغم تعلق الجمهور به. وبالمناسبة وصلنى كثير من التعليقات المهاجمة، كما تلقيت عدداً كبيراً جداً من رسائل التهديدات والانتقادات على حساباتى على مواقع التواصل الاجتماعى.

هل ترى نفسك ضمن فئة الفائزين فى السياق الرمضاني لهذا العام؟



# هشام إسماعيل: لست ممثلاً كوميدياً فقط

ولاء مطاوع

حالة من النشاط الفنى يعيشها الفنان هشام إسماعيل خلال الفترة الحالية، فقد شارك في بطولة قصتين وكتابة قصة من حكايات مسلسل «حلوة الدنيا سكر» للفنانة هنا الزاهد، والذي عرض قبل شهر رمضان، كما شارك في بطولة مسلسلين خلال الموسم الرمضاني هما «ضد الكسر» و«أحسن أب»، على أن يواصل تصوير المسلسل الاجتماعي «إجازة مفتوحة» بعد شهر رمضان.



مشهد من مسلسل أهو ده اللي صار

قال هشام إسماعيل لمجلة «صباح الخير» عن التفضيلات بين ممثل السينما والتلفزيون: إننا نعيش حالياً في عام 2021، لذلك ففكرة الممثل السينمائي والممثل التلفزيوني لم يعد لها وجود، بالأحرى لقد بدأت التمثيل مع جيل من يشتهر فيه بالتلفزيون تكن شهرته أكبر وأهم من السينما، بدليل أن بعض الأفلام تعرض في السينما ولا يدخلها الجمهور، ولا يعد ذلك تقييماً لنجاحها أو فشلها، كما أن التلفزيون يعمل حالياً بتقنيات السينما، سواء من حيث الإخراج أو التصوير أو حتى الكتابة والتمثيل، وطريقة العرض أيضاً أصبحت سينمائية كالعرض عبر المنصات الإلكترونية المختلفة، والتي يتم عمل بعض الأعمال للعرض الحصري عليها، وبالنسبة لي فأنا أحرص فقط على تخيير الأعمال الجيدة بغض النظر عن المدة التي أغيب فيها عن الشاشة. اختلافات الكتابة للسينما والمسرح والتلفزيون

التجارب الثلاثة مختلفة تماماً، ومن الصعب أن يجمع كاتب واحد بينهم، فكل منهم يحتاج إلى موهبة مستقلة ومختلفة عن الآخر، من جانب أفضل الكتابة للسينما، وعندما خضت تجربة الكتابة للتلفزيون للمرة الأولى كنت خائفاً جداً وتخيلت أنني لن أجيدها، لكن بالتعاون مع المنتج كريم أبو ذكري والمخرج خالد الحلفاوي اختلف الأمر، فصنعنا مثل ورشة مصغرة لدراسة السيناريو، واستطعت فهم كل شيء عن الكتابة للتلفزيون، قبل الشروع في كتابة حلقات «حلوة الدنيا سكر»، لأنني درست في الأصل كتابة السيناريو السينمائي، فدمجت بين كليهما، وكتبت للدراما بمرجعية سينمائية، فأصبح السيناريو المكتوب للمسلسل وكأنه

إنتاج حول ظهورهما للجمهور قريباً.

الكوميديا ليست كل شيء

– أستغرب من وصفى بأنني ممثل كوميدى فقط، لأن في الأصل أنجح أدوارى لم تكن كوميدية مثل دورى في «مجنون ليلي» والشيخ الزهار في «أهو ده اللي صار» مثلاً، ولكن نجاح مسلسل «الكبير» وتعرف الناس علي من خلال هذا الدور، جعل البعض يعتقد أنني كوميدان فقط، والحقيقة أنا أعتبر نفسي ممثلاً شاملاً أستطيع عمل أى دور بسهولة مطلقة، ولا يزال لدى الطموح لتقديم أعمال أكثر اختلافاً وتنوعاً، ودورى في «ضد الكسر» تطلب إضافة لمسة كوميدية، وهو ما فعله في بعض الأعمال التي أقدمها، ولكن الدور نفسه جاد جداً لشخص ذكى وشديد التركيز.

ماذا لو أصبح «أحسن أب» برنامجاً للمسابقات في الحقيقة؟

– الفكرة لطيفة وجذابة، ولو لم أكن ممثلاً لوددت أن أخوض مثل هذه التجربة، والمسلسل نفسه مناسب للأطفال، بالإضافة لكونه المسلسل الكوميدى الوحيد في رمضان 2021، وهى تجربة ذكية وطريفة وتسمح للأب

لفيلم سينمائي ولكن على حلقات طويلة.

ولكن الكتابة المسرحية تحتاج لحوارات مطولة، على أن تحمل الجمل معنى مكثفاً دون ملل، بالإضافة إلى أن ديكور المسرح يقتصر على مناظر محدودة، وفي النهاية الثلاثة يصبون في مصلحة بعضهم البعض بشرط الدراية بالتفريق بين كل منهم، وأنا أزعم أن باستطاعتي كتابة الثلاثة أنواع، وأكثرهم سهولة بالنسبة لي هو الكتابة للمسرح، وأكثرهم متعة الكتابة للسينما وأكثرهم عصفاً لخيالى هو التلفزيون أعمال جديدة كمؤلف قريباً

– أعمل حالياً على كتابة مسلسل جديد سيخرج للنور قريباً انتهيت من كتابة خمس حلقات منه وهو عبارة عن موسمين، الواحد منهما يتكون من 15 حلقة، بالإضافة إلى فيلم جديد انتهيت من كتابته قبل فترة، أنتظر خروجه للنور أيضاً، وهناك مباحثات مع شركة

« الكتابة الأسهل لى المسرح والممتع السينما والأكثر عصفاً لخيالى التلفزيون »

## مراف في الكتابة

# جج أنواع الجادة



بالتعرف على ابنه من زاوية جديدة.  
**جمهور السوشيال ميديا سريع الانفعال**  
رد فعل الجمهور العادي بطيء ولكنه حقيقي، يقيم ويستوعب بهدوء، أما جمهور السوشيال ميديا فرد فعله سريع ومبالغ فيه، وبمرور الوقت يكتشف أنه كان حالة لحظية تشملها رغبة في التعبير عن الذات لأن منصات التواصل الاجتماعي تحث روادها دائماً على التعبير المستمر بلا وعى، بينما الجمهور العادي قد يأخذ عاماً أو اثنين وربما أكثر لتقييم عمل واحد مثلما حدث معي في «الباب في الباب» و«ذات» و«رسائل» و«أهو ده اللي صار» والتي أخذت رد فعل نجاحها بعد فترة، لذلك أعتبر نفسي أترك أثراً حقيقياً بأعمال متراكمة.

**انسحبت من صفوف مشاهدي التلفزيون إلى جمهور المنصات**

- المنصات تجربة مهمة، فهي المستقبل في منافذ العرض، بالطبع لن تلغ التلفزيون، ولنا في ظهور السينما وتأثيرها على المسرح مثالا، فهو لم يختف ولكنه تأثر بظهورها، كذلك التلفزيون أخذ جزءاً من جمهور السينما ولكن لم يلغها وظل لها جمهورها، فتظل كل منصة عرض تمتلك جمهوراً مميزاً، ولكن جزء من هذا الجمهور ينسحب من فئة لصالح فئة أخرى وأنا من الجمهور الذي انسحب من مشاهدة التلفزيون إلى المنصات.

**أويد التجارب الدرامية القصيرة**

منذ الصغر أحببت تجربة المسلسلات القصيرة التي كانت تصل في بعض الأحيان إلى 13 حلقة، وكان محتواها مكثفاً ومكتوباً بعناية مثل «الراية البيضاء» و«الشهد والدموع»، وتجربتي في «حلوة الدنيا سكر» أثبتت لي نجاح تجربة الخمس حلقات أيضاً، فهي متعة سريعة للممثل وكأنه يقدم فيلماً قصيراً، بالإضافة لكون محتواها مناسباً للجمهور الحالي الذي يبحث عن المتعة السريعة والمكثفة البعيدة عن المطول والتطويل.

- التلفزيون المصري ملئ بالمبدعين الذين يستطيعون تقديم تجارب ناجحة ومختلفة في كل وقت، وهناك تجارب أثبتت نجاحها منذ اليوم الأول مثل «الاختيار» و«هجمة مرتدة»، بالإضافة إلى «ضد الكسر» و«حرب أهلية» و«ضل راجل» وغيرها من الأعمال الجيدة التي يعج بها الموسم.



# على قاسم، أنا مش راجد

«زيزي» اخترقت عالمًا لم يتطرق إليه أحد من قبل.. وتربطني علاقة بح

## ولاء مطاوع

بملامح هادئة وأداء مترن بدون افتعال، استطاع الفنان على قاسم، لفت الأنظار في موسم دراما رمضان 2021، من خلال دوره كبطل رئيسي في مسلسل «خلي بالك من زيزي»، فضلًا عن ظهوره كضيف شرف في مسلسل «لعبة نيوتن» و«نجيب زاهي زركش».. عن تفاصيل مشاركته في الموسم الرمضاني، وطموحه الفني ورغبته في المشاركة بالسينما العالمية، كان هذا الحوار مع قاسم.



مشهد من مسلسل خلي بالك من زيزي

• شخصية «هشام عسل» مرسومة بدقة كيف تعاملت معها لتقديمها بهذا الشكل؟

تم وضع الخطوط العريضة لشخصية «هشام عسل» في مسلسل «خلي بالك من زيزي» بالتعاون مع المخرج كريم الشناوي، أي أن جميع التحولات والتغيرات التي خاضتها الشخصية كانت مقصودة وليست عن طريق الصدفة، واجتهدت ليخرج «هشام» بطريقة كلامه المتلعثمة أحيانًا وشخصيته المترددة الضعيفة التي تعاني من عدم القدرة على التعبير الجيد، قياسًا على أكثر من شخصية حقيقية من حولى، فهو مزيج من أناس أعرفهم معرفة شخصية، بالإضافة إلى سمات الشخصية نفسها على الورق والخيال.

وقصدنا أن تحدث حالة من الجدل، بحيث يعجز الجمهور عن اتخاذ قراره بالتعاطف أم الهجوم على أحد الطرفين سواء «زيزي» أو «هشام»، بدليل أن المسلسل نفسه بدأ بمشاجرة فكان من الطبيعي أن تحدث هذه البلبلة.

أيضًا كانت لدينا الفرصة لعمل بروفات كافية للتحضير للشخصية ولغة الجسد الخاصة بها، وكريم الشناوي ساعدنى فى ذلك، فهو من نوعية المخرج الذى يعطى الممثل مساحته فى الإبداع دون تدخل إلا لو تطلب الأمر، والعمل معه ممتع وهذه المرة الثالثة للتعاون معًا، وهو من أقرب المخرجين والأصدقاء إلى قلبى.

كما ساعدتنى دراستى للهندسة على فهم طبيعة عمل هشام عسل كأستاذ جامعى فى كلية الهندسة، رغم اختلاف القسمين تمامًا، واخترت مواد مفهومة بالنسبة لى من منهج الفيزياء الخاص بصف إعدادى هندسة، بالإضافة لاستعانتنى بمعيدى فى قسم ميكانيكا، كمرجع مهم لهذه الاختيارات.

• وكيف كان التعامل مع أمينة خليل؟ فى الحقيقة، العمل مع الفنانة أمينة خليل كان سهلًا وممتعًا، وكنت مطمئنًا أننا سننجز سويًا، فقد عملنا من قبل فى مسلسل «قابيل»

أنها مناسبة لموسم دراما رمضان؟  
لم أفاجأ بشخصية «زيزي» فى المسلسل، لأننى على وعى منذ سنوات بمرض فرط الحركة ADHD، وعلى علاقة شخصية ببعض المصابين بهذا النشاط الحركى، ولم تختلف معاملتى معهم قبل المسلسل وبعده لهذا السبب. لذلك الرسالة التى يحملها مسلسل «خلي بالك من زيزي»، عظيمة، لأنها تحدثت عن فئة من المرضى لم يتطرق أحد لها من قبل، ولكن اقتصار دور الفن على أعمال تحمل رسالة إنسانية هو أمر غير منطقي، ومن الوارد جدًا أن يكون العمل القادم الذى أشارك فيه دون أى رسالة تذكر.  
فى الوقت ذاته، لم تتخوف من عرض المسلسل خلال موسم رمضان الذى يتنافس فيه عدد كبير من المسلسلات، والتي يميل أغلبها لطابع الإثارة والتشويق أو الحركة، بينما تغيب نوعية المسلسلات الكوميديا الاجتماعية إلى حد ما، وخاصة فكرة المسلسل غير المطروقة من قبل، ولكن ما شغل تفكير فريق العمل أكثر شيء هو التخطيط لكيفية تقديمه بصورة جيدة، ومن ناحيتى شاهدت عددًا من المسلسلات التى تنتمى لهذه النوعية قبل الشروع فى التصوير وهو ما أفادنى.

مع المخرج كريم الشناوي، لذلك لم تواجهنا صعوبات.

• أنت كممثل غائب عن مواقع التواصل الاجتماعى، ألا ترى أن ذلك يقلل من تواجدك فى الشارع؟

أنا شخصيًا لا أحب التواجد على مواقع التواصل الاجتماعى، وأعتقد أن الممثل يجب أن يتواصل مع الجمهور من خلال فنه، فالسوشيال ميديا وجدت فى عالمنا قبل 15 عامًا فقط، بينما الفن هو الأقدم والأبقى، ولا أتمنى أن أحتاج للرد على أى شائعة مستقبلًا، تدفعنى لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى مثلاً، لأننى أحب أن أصب تركيزى بأكمله على عملى، وبالتالي لم أتابع ردود الفعل على المسلسل عبر منصات التواصل الاجتماعى، وأختص بالذكر حالة الجدل التى أثيرت حول مشهد ارتباط «هشام» بشخصية «باسمين» بعد انفصاله عن «زيزي»، لأننى ببساطة لا أملك أى حسابات شخصية عبر هذه المنصات، واعتدت على الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعى حتى قبل عرض مسلسل «طابع» عام 2018.

• شخصية زيزي المصابة بفرط الحركة ADHD كيف تعاملت معها؟ هل كنت تعتقد

# عم.. والتجارب مع أميته خليل مضمون

## آالات مصابة بـ ADHD

• وكيف ترى عرض المسلسلات على المنصات الإلكترونية؟

منصات المشاهدة الإلكترونية سهلت وساحت أن يفتح الفن العالمى بابيه للجميع، وتخوفى منها هو أن تحتل مكانة السينما لعشقى الخاص لها، ولكنى لن أستغرب خلال السنوات القادمة لو احتلت المنصات مكان السينما، لأنها استطاعت جذب اهتمام المشاهدين خلال السنوات العشر الأخيرة بصورة لافتة.

أما قرار عرض الأفلام حصرياً على منصة ما قبل السينما، فهو قرار خاص بالمنتج فقط، ولكن لو وُضعت لدى كفتى اختيار، سأختار أن يعرض فيلمى فى السينما أولاً، لأن عرض الفيلم فى السينما لا يزال يحتفظ ببريقه الخاص، وعندما يعرض على المنصة ستتم مشاهدته فى أى وقت.

• بخصوص السينما، ماذا عن دورك فى فيلم «كيرة والجن»؟

لا يزال تصوير فيلم «كيرة والجن» مستمراً، وانتبهينا من تصوير نصف العمل تقريباً، على أن تنتهى منه خلال العام الحالى. الفيلم تجربة لطيفة وممتعة وقوية، وأقدم شخصية «لذيذة»، وموقع التصوير مبهر، بالإضافة إلى أن أى ممثل يتمنى العمل مع المخرج مروان حامد، ولأول مرة أقدم عملاً تاريخياً تدور أحداثه فى عام 1919، ولم أجد صعوبة فى تجسيد شخصية من هذه الحقبة الزمنية، لأن هناك مقومات مساعدة كثيرة فى العمل، مثل الملابس والديكورات والسيارات.

• شاركت فى أعمال سينمائية عالمية.. كيف تقيم التجربة؟

أسعدتنى المشاركة فى الفيلم العالمى Infidel، وأحب تكرار التجربة بالطبع مرة أخرى، ولكن لا أقول إننى سأضع تركيزى فى السينما العالمية، ما أقوله هو فقط إننا كمثلين مصريين وعرب، لدينا مكان فى السينما العالمية ونستطيع ببعض الجهد التواجد عالمياً. مع التأكيد على أننى لا أضع حدوداً للأدوار التى أقدمها، سواء داخل مصر أو خارجها، فمثلاً قدمت دور شخص «مثل»، فى مسلسل «لا تطفئ الشمس»، وعرض المسلسل على التليفزيون، وأعتقد أن تجسيد مثل هذا الدور فى التليفزيون أصعب من السينما، لذلك فالعيار الوحيد لموافقتى على تجسيد الدور من عدمه هو جودة الورق المكتوب، بعيداً عن الحدود أو العادات والتقاليد.

والحقيقة أن جيل الممثلين الشباب، أكثر حظاً من الأجيال السابقة فى المشاركة بالسينما العالمية، فالتكنولوجيا ساعدتنا كثيراً على تقديم تجارب الأداء من أماكننا وإرسالها إلى مختلف بلدان العالم بسهولة، لذلك أرى أنه من الواجب علينا السعى فى المشاركة السينمائية العالمية، لسهولة الأمر عن الماضى.

وفى الواقع أنا لا أسعى للنجومية، لأن الأهم لدى هو تقديم دور جيد جداً، وأتمنى كسر العُرف من هذه الناحية، فالبطولة ليست هدفاً ولو عُرض عليّ دور بمساحة صغيرة ولكنه يعجبني لن أتردد فى تقديمه، طالما أستمتع فى أدائه، ويمكن وصفى بأننى أعمل بروح الهواة لأننى أمارس مهناً أخرى إلى جانب التمثيل منذ 10 سنوات، ولن أقدم إلا ما أحب.

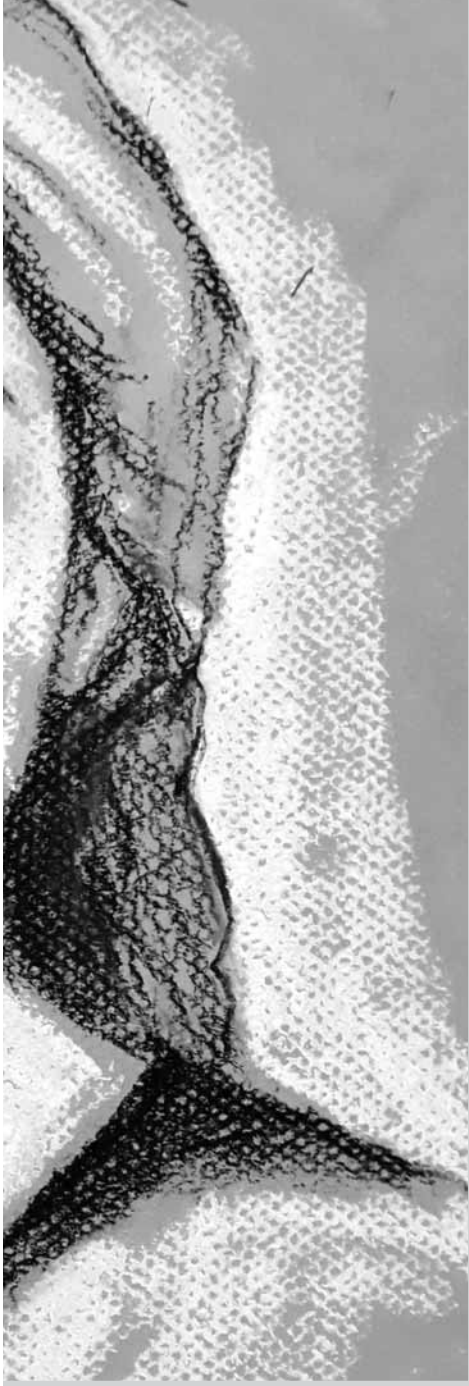
على قاسم





تعيشها وتكتبها:  
مها عمران

ريشة: هبة المعداوى



## استراحة محارب

الخمسينيات أنها قد شارفت على النهاية.. وحتى إن كانت النهاية على الأبواب بالفعل فلماذا لا تعيش حاضرها بوعي مختلف ورؤية جديدة.. لقد عاشت عمرها تلهث فهل أن الأوان لكى تلتقت أنفاسها قبل أن تغادر هذه الحياة؟! هل أن لها أن تنظر حولها وتعيش يومها وحسب؟!

إنها فى أمس الحاجة إلى وقفة مع ذاتها! وقفة حب .. ووقفة وعى .. وقفة تسمح لها بمراجعة للنفس وليس لمحاكمة وجلد للذات.

فربما قد منحها الله هذا العمر لتستثمره لا لتضييعه أو تجمده فلتنظر إلى نفسها وإلى ما حولها بعين جديدة أنها فى أمس الحاجة لإعادة تنظيم لحياتها والتخلص من كراكيب كثيرة ازدحمت بها حياتها وأربكت مسيرتها وسحبت كثيراً من طاقتها وجهدها، وهامى الخمسون تهدى لها الفرصة وعليها أن تستثمرها ويجب أن تكون ممتنة بشدة إلى سن الخمسين وإذا كانت تستشعر الآن إنها فى أمس الحاجة إلى استراحة فلتنكس إذن «استراحة محارب».

### فى المراية

تنظر فى المرآة وتأمل نفسها.. تشعر بأنها كبرت بالفعل!! وزنها قد زاد كثيراً.. لم تكن مجرد كيلوات زائدة بل كانت تبدو وكأنها تحمل كل سنوات عمرها مضاعفة على كتفها.. كرهت هذه الحمولة الجاثمة على قلبها وشرايينه .. الضاغطة على ساقيها وأوردتها .. همست لنفسها لا بد من إعادة النظر فى هذه الحمولة والتخلص منها إذا أردت إعادة تأهيلك لحياة جديدة لما بعد الخمسين.

تتجه بنظرها نحو وجهها .. وشعرها .. لم يكن المشيب قد غزا شعرها إلا قليلاً .. أما

اجتاحها سن الخمسين على غفلة منها..!! غشيتها زخم الأحداث واللاهات وراء التفاصيل فلم تبصر الخمسين وإذ بها تصحومن غفوتها وقد تجاوزتها بسنوات.

لم تكن أبداً من تلك النساء اللاتي يخفين عمرهن خجلاً أو إنكاراً أو استنكاراً بل كانت دائماً تجاهر بسنها الحقيقية بلا زيادة أو نقصان فكيف لم تنتبه إلى أنها قد تجاوزت الخمسين إلا صدفة وكأن عقلها ومشاعرها لم يستوعبا ولم يعترفوا أبداً بما كان ينطق به لسانها إلا عندما بكت أمها التي توفيت مؤخراً وثقل عليها إحساسها باليتم والفقد لأمها عندئذ فقط انتبهت إلى أنها قد أتمت عامها الثانى بعد الخمسين منذ شهر.. يومها فقط أفاق من غفوتها وبكت بحرقه .. بكت أمها حيناً .. وبكت نفسها حزناً وحسرة على أيامها التي تسرست من بين يديها.

هاهى الآن قد ودعت سنوات الصبا والشباب وتجاوزت مرحلة النضج تقف على أبواب الشيخوخة رسمياً وفعلياً!! المثير للتأمل أنها بعدما استردت وعيها بسنها انتابتها مشاعر متباينة للغاية، حيث امتزجت بداخلها مشاعر تأرجحت ما بين «الرضا عن النفس» و«حزن عميق» مما ألقى بظلال من الشجن على أيامها وأحوالها وسبب لها ربكة نفسية فظيعة فلم تعد تدرى هل تعيش فى ظلال الماضى تجتر الذكريات أم تولى وجهها شطر الغد مستبشرة به خيراً؟!!

ومالها تنظر إلى نفسها وعمرها ورحلتها مع الحياة بكل هذا الاستسلام والتوجس وكأنها بلغت من العمر عتياً؟! لم تكن أبداً شخصية انهزامية كما أنها ليست من هواة البكاء على الإطلال ولا اجترار الذكريات وليس معنى أنها قد قاربت على منتصف

علامات الزمن فقد داعبت وجهها برقة ولم تترك عليه سوى بصمات محدودة وتجاويد قليلة وكأن الزمن يترفق بها ولكن ..

لكنها تشعر بأنها كبرت .. وعجزت!!

ليس بالسن وحده ولا بالشكل العام يكبر الإنسان لكن هناك أشياء كثيرة تتسرب

## الحلقة الأولى

«اكتشفت فجأة أنها في منتصف الخمسينيات من عمرها.. تلتفت حولها بعدما أفاقت من صدمة العمر الذى تسرب دون أن تدري.. فإذا بها تبصر ما لم تبصره من قبل.. وتستشعر معان لم تدركها فى حينها.. وتمارس طقوساً لم تألفها فى نفسها.. وكان القدر أراد أن يمنحها فرصة جديدة لاكتشاف ذاتها فكانت تلك الـيوميات»

تشعر الخوف يكبها .. يحاصر تفكيرها .. ويقىد حركتها.  
تخاف على ابنها فى غربته رغم أنها شجعتة على خوض تجربته فى أوروبا..  
تخاف على ابنتها من قيادة سيارتها رغم أنها مؤمنة بأننا «لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا».  
تخاف على زوجها .. أخواتها .. عملها .. صديقاتها.  
تخاف أن تفقدهم أو يحدث لهم مكروه وخائفة بل مرعوبة من أن تصاب بالمرض!!  
الخوف لم يكن زائراً خفيفاً على حياتها بل ضيفاً ثقيلاً يجثم على خيالها وتفكيرها يصيغ كل يوم سيناريو أكثر رعباً عن اليوم السابق يربك حركتها ويشل تفكيرها مهما استعادت بالله من وساوس الشيطان.. فهل الفراغ هو السبب أم المرحلة العمرية؟!  
الحقيقة أنها لا تعلم سبباً محدداً لكل هذا الخوف والهلع لا تعلم سوى أنه أصبح واقعاً تعيشه ولا تملك الفرار منه.. وأنه حالة مستجدة عليها لم تألفها من قبل فقد كانت تستشعر جرأة قلبها فى مواجهة أى موقف وكان هذا يمنح حركتها حيوية وفكرها طزاجة وانطلاقاً ويمنح قراراتها كثيراً من الحسم فماذا استجد عليها لتصبح على ما هى عليه؟!  
وبالإضافة إلى الخوف فإنها أيضاً قد فقدت حماسها وشغفها .. ذلك الشغف الذى كان يمنح حياتها بريقاً ووهجاً خاصاً.  
لم تكن حياتها أبداً سهلة ولكنها كانت تملك من الحماس والجرأة والإقبال على الحياة ما جعلها تقاوم أى إحباط وبمرور الوقت وتزايد التجارب تحول هذا الحماس إلى يقين .. يقين بأنها تستطيع .. تستطيع أن تواجه أى فشل وتتغلب عليه .. فلماذا أصبح هذا اليقين على المحك الآن؟!  
فهل الروح باتت تعاني من الترهل كما الجسد؟! وهل ما تعانيه من ضيق الصدر .. ونفاد الصبر .. والتوتر الدائم هى بصمات العمر الخمسينى على روحها والتي يجب عليها مواجهتها ومحو آثارها بقدر المستطاع وعدم الاستسلام لها أو تسليمها مقاليد أيامها وسنوات عمرها المقبلة حتى لا تقع فى براثن الاكتئاب والمرض؟



الحقيقى ليس الذى يحاول الخروج من هذا البئر لكن الناجى هو الذى يقاوم الوقوع فيه أصلاً.

كانت ذات نفس مطمئنة لا تعرف الخوف ولا الجزع مالها الآن أصبحت دائماً .. «خائفة من شيء ما»

إليك من عدة منافذ خلال رحلة العمر لتفاجأ بسيطرة العجز والوهن على نفسك وجسدك وروحك.

يتحالف الخوف .. وعدم الحماس .. وقلة الحركة.. وضيق الصدر مع سنوات العمر ليقدفوا بك فى بئر سحيق مظلم والفائز



## الفراشة الذهبية.. صائدة البط

# فريدة عثمان: طوكيو ليست نه

«الأولمبياد المقبلة الثالثة في مشاركاتي الأولمبية.. وسباق 100 متر فراشة»

حوار: شريف مدحت

تحمل من اسمها صفتها، لتواصل حصد البطولات واعتلاء منصات التتويج تحت علم بلادها الذي يمنحها قوة دفع خاصة أثناء خوضها المسابقات لتصبح وحدها الـ«فريدة» عثمان. الفراشة المصرية والسباحة العالمية تأهلت لأولمبياد طوكيو، بعد أن حصدت 4 ذهبيات في سباقات الـ 50 متراً فراشة و100 متر فراشة و50 متراً حرة و100 متر حرة بفعاليات بطولة ISCA الدولية للسباحة في الولايات المتحدة الأمريكية.

فريدة اختصت «صباح الخير» بأول حوار لها بعد تأهلها إلى أولمبياد طوكيو والتتويج بالذهبيات الأربع والى تفاصيل الحوار:  
في البداية ما شعورك بعد التأهل لأولمبياد طوكيو؟  
- بالطبع أنا سعيدة للغاية وفخورة بنفسى بعد التأهل لأولمبياد طوكيو، وذلك بسبب الفترة الصعبة في العام الماضى والحالى بسبب جائحة كورونا والتغييرات التى حدثت، فلا توجد هناك بطولات والتدريب كان صعباً، وبالتالي فهذه البطولات مجرد بداية، والمؤكد أن الشهور المقبلة ستكون أفضل فى التحضير لـطوكيو.  
ماذا عن الأرقام التى تم تحقيقها بالبطولة.. وهل هى قريبة من الأرقام الأولمبية؟

- نجحت فى حصد 4 ذهبيات بالبطولة فى سباقات 100 متر فراشة بزمن 57.84 ثانية وهو السباق الذى عن طريقه حجزت تذكرة الصعود إلى أولمبياد طوكيو وفى سباق 50 متراً فراشة بزمن 26.08 ثانية وفى سباق 100 متر حرة بزمن قدره 55.63 وسباق 50 متراً حرة بزمن 25.10 ثانية، وتعتبر هذه الأرقام قريبة جداً من المنافسة على ميدالية أولمبية فى طوكيو.

ما أصعب سباق خضته خلال مشاركتك بالبطولة؟

- كان سباق 100 متر فراشة لكونه أول سباق أشارك فيه بالبطولة والذى تأهلت عن طريقه إلى أولمبياد طوكيو المقبلة والذى تعتبر مشاركتى الأولمبية الثالثة بعد مشاركتى فى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 الماضية وأولمبياد لندن 2012.



فريدة عثمان

## لقطات رياضية

• مصادر مقربة من الأرجنتينى سيرجيو أجويرو، أكدت أن أولويته بعد مغادرة مانشستر سیتی الإنجليزى ستكون «برشلونة» الإسبانى، حيث لا تزال المفاوضات مستمرة مع اللاعب، الذى يبحث عن صفقة مثالية تكون بمثابة «اعتزال ذهبي». وأكدت المصادر أنه من المحتمل توقيع عقد حتى 2023، وتبقى المفاوضات مستمرة حول قيمة الراتب ومحاوله تخفيضه إلى أقل من 10 ملايين يورو سنوياً، وهو الشرط الذى كان أجويرو متمسكاً به من قبل فى المفاوضات مع يوفنتوس الإيطالى بقيمة 12 مليون يورو.  
وكان نادى مانشستر سیتی أعلن أواخر مارس الماضى أن لاعبه الأرجنتينى سيرجيو أجويرو، هداف الفريق على مر العصور، سيرحل عن النادى عندما ينتهى عقده فى ختام الموسم الحالى، ويبلغ اللاعب 32 عاماً، وانضم إلى مانشستر سیتی فى 2011 وسجل 257 هدفاً فى 384 مباراة ليصبح الهدف التاريخى للنادى.



سيرجيو أجويرو

• تبذل إدارة نادى «أرسنال» الإنجليزى جهوداً مكثفة منذ مارس الماضى، لتمديد عقد اللاعب البريطانى «إميل سميث روى»، وهناك حالة «تفاؤل» داخل إدارة النادى باكتمال الاتفاق قريباً، خصوصاً أن اللاعب سعيد بوجوده مع الفريق ومستعد للبقاء مع فريقه بموجب عقد مدته 5 سنوات مطروح على الطاولة فى انتظار التوقيع..



الأسبوع المقبل

# فلسطينيون في عيون مصر

و

عودة

مذكرات نجيب الريحاني

حكايات مع بديعة..  
والطريق لنهاية حزينة

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

ولات

# أية المطاف

ة الأصعب في مسابقة أمريكا



الغراشة أثناء السباق

ماذا عن برنامجك التدريبي لأولمبياد طوكيو؟

- من الآن حتى الأولمبياد سوف أشارك في 3 بطولات تنتهي في يونيو، وأستكمل تدريباتي في أمريكا، ثم أبدأ معسكرًا في بداية شهر 7 حتى موعد الأولمبياد في نهاية شهر يوليو، والمشاركة في كل البطولات ستفيدني كثيرًا إذا احتجت أن أغير في سباقاتي قبل الأولمبياد.

ما علاقتك بمدرّبك سيرجيو لوبيز، وكيف أثر في مستواك؟

- علاقتي بمدرّب سيرجيو لوبيز جيدة للغاية، فكنت قد ذهبت لجامعة كاليفورنيا وتخرجت فيها في عام 2018 وقمت بتغيير مدرّبي في عام 2018، وبدأت مشوارى مع سيرجيو لأننى شعرت بأنه يفهم ما أريد إن وكانت التدريبات متخصصة وعلاقتنا جيدة ويسودها التفاهم والصراحة وهو يثق فيّ وأثق فيه.

وهدفى منذ الصغر أن أحقق ميدالية أولمبية لمصر، لكن لا أريد أن أضع الضغوطات على نفسى قبل الأولمبياد، فأنا أتدرب وأفعل كل ما بوسعى لتحقيق شيء مميز في اليابان، وتحسين ما حققته في أولمبياد ريو دي جانيرو، وإذا لم يحالفنى التوفيق في طوكيو فسوف أواصل السعى خلف طموحى.

• أكد المدير التنفيذي لنادى «بايرن ميونيخ» الألماني «روبرت ليفاندوفسكى» لن يغادر بايرن هذا الصيف، مضيفًا: «بالطبع سيبقى.. من يبيع لاعب يسجل 60 هدفًا في السنة؟ لم يطلب وكيله بيع ليفاندوفسكى...». «ليفاندوفسكى» زادت شعبيته في مصر والمنطقة العربية منذ لقاء بايرن ميونيخ والأهلى في بطولة كأس العالم للأندية فبراير الماضى، الذى انتهى بفوز بايرن ميونيخ بهدفين مقابل لاشيء.



روبرت ليفاندوفسكى





# الحكماء

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نضكر معاً لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مهما تكاثرت همومنا. ونذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبي الجميل: تبات نار تصبح رماد

## الإرث الملعون

وانى كبرت فى السن وانهم عايزين يحسنوا مستواهم المعيشى وأنا مش هاستفيد منها وان عندى معاشى وهما أكثر احتياجاً لها.

مراتى اللى كانت مراتى رغم إنها فضلت الطلاق وتاخذ كل ما كنت أملكه فى يوم، النهارده واقفة ضدى عشان ولادى وانها تقويهم عليا وعايزة تاخذ كمان الورث الجديد. حاسس إنى باموت مع كل تليفون يطالبونى فيه بالفلوس. حاسس إن سنين عمرى كلها راحت فى تربية ولاد محدش فيهم حنين عليا ولو بكلمة! بعد العمر ده أعمل إيه؟

عارفة فى الأفلام أما يقولوا: ده وراث، أصل طلع له خال فى البرازيل.. أهو ده اللى حصل معايا.

أنا عمري 67 سنة ومطلق ومراتى أخذت ولادى وكل ما أملك لأنى كنت كاتب لها كل فلوسى.

ظهر لى بالفعل جزء من ميراث لخال مكناش نعرف أصلاً إنه حى بعد العمر ده ولما توفاه الله السلطات فى الدولة بلغتنا إنى وإخواتى الورثة الشرعيين وأن المبلغ كبير ولا بد من اتخاذ الإجراءات بسرعة.

فى الوقت ده ولادى عرفوا من معارف لينا وبلغوا أمهم وبدأوا معايا رحلة من القهر النفسى إنهم أولى بالفلوس دى



## الحل المقترح .. الحنية رزق

أنى باتفرض على فيلم الزهايمر لعادل إمام.. جحود الأولاد وتدويرهم على مصلحتهم أمر مؤلم جدا.

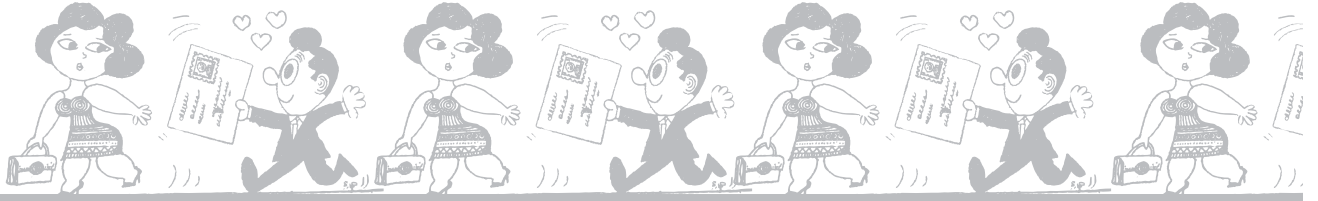
إحنا فى مجتمعات بتبدأ علاقة المرأة بالرجل اللى حيتجوزها واللى حيبقى أبو أولادها بسؤال: هو معاك كام؟ هو مرتبك كام؟ ودى طبعا مقدرش أنكر إنها حاجات مهمة جدا فى دنيا غالية جدا ومتطلبات الحياة ما بتخلصش.

أكد فيه حاجات تانية أهم بكتير زى الحب والتفاهم بس للأسف ممكن الحب نفسه فى ظل المشاكل المادية الكثيرة يتراجع.. للأسف الفلوس تموت أجدعها علاقات، صداقة، شراكة وجواز كمان لو دخلت فيها.

أهم حاجة بتطلبها من الحياة لما نقرر نخلف إن أولادنا يكونوا حنينين علينا.

لما يحس الواحد مننا إن الحنية مش موجودة من العيال بيتقهر.. دا إحنا لو حد فيهم تعب بنبقى حاسين روحنا حتطلع ولو يطلبوا عينينا بنديها لهم.

بنشقى عشانهم متمنين نحقق لهم أحلامهم.. وجوانا بيبقى فيه صوت بيقول لما يكبر حيكون بالنسبة لنا السند والعون.. لما دا ما يحصلش بتبقى شوكة فى حلقنا كل لما تحصل حاجة تفتكر الوجع. أنت صعبان عليا أوى الحقيقة.. وحاسة كده وأنا باقرا مشكلتك



✉ Sabahelkheir56@yahoo.com

f مجلة صباح الخير



الموضوع معقد... للرجال والست.. الست بتحب تحس أن زوجها مسئول عنها ومتكفل بها.. ومن معالم الرجولة أن الواحد يحس هو كمان إنه مسئول عن مراته.. ولو إنه بردو بعيد عن مفهوم الرجولة من الناحية المجتمعية القوامه للرجل دا فرض بحكم الدين يعنى الرجل مسئول ماديا عن أكل ولبس وعلاج وكل حاجة خاصة بزوجته على قدر فلوسه.. والرجل اللي ما بيعملش كده وبيخلي مراته تضطر تصرف على نفسها لأنه بخلان عليها دا عند ربنا أثم لأنه لا يقوم بدوره.. ولا يؤدي مسئولياته.

اتفقنا إنه لما تبقى مراته هو المفروض يصرف عليها فى حدود المعقول ودون بخل.. يبقى تكوين البشر من أول ما بدأت الخليقة والرجل يطلع يصطاد وهى تربي العيال ده مش معناه إنها ما تشغلش وتحقق ذاتها، دا مهم جدا وهى بعد كده حرة فى فلوسها تصرف تجيب لنفسها حاجة تجيب للبيت، براحتها وربنا عمل دا عشان أمان لست لما تكبر بدل ما تتبهدل خاصة أن المفروض المرأة مسئولة من أخيها وابنها وأبيها بس إحنا فى عصور ما يعلم بيها إلا ربنا محدش بيتحمل مسئولية حد إلا من رحم ربي.

أنت وضعك مختلف لأنكم منفصلين وكرم أخلاق منك جدا إنك لسه بتسمح لها بالتدخل أصلاً، خاصة بعد ما أخذت كل ما تملك. بس هى ماهاش الحقيقة أى سلطة للضغط عليك.

نوصل للأولاد ممكن يكون فى مخزونهم الثقافى أن الفلوس جزء من التعبير عن مسئولياتك كأب.. بس الفلوس مش كل علاقة تربطنا بأولادنا.. لازم يكون فيه مسئولية معنوية متبادلة يعنى الأب يعطى حنان للأولاد والأولاد برضو يدوا حنان للأهل.

أنا متخيلة إحساسك لما كل التلغون بيبقى عشان طلب عشان يعنى اسمح لى أقول لك إنه أولادك يعنى حتى مش بيعملوها بذكاء.. كم ممكن أو اهتمام أو يعتبرون أنفسهم موظفين دول واضحين فى إنهم بتوع مصلحة بس قول حتى على فكرة أنا عامة بقعد أقول يمكن يمكن يمكن أنت عاملتهم لأنه حتى لو كنت كده الدين والأخلاق والمبادئ كل حاجة ربنا عليها تقول بالوالدين إحسانا وده وده يعنى كل الأديان بتقول مهما كنت مش حقد اعاطف معاهم مهما كنت أب سيئ.

وربنا على فكرة لما اتكلم فى القرآن قال «بالوالدين إحساناً» وما أوصاناش كأباء بالأولاد. ليه؟ لأنه مفيش أهل مهما كانوا فقراء أو أصدقاء ممكن يقسوا على ابنهم.. الغريزة بتخلي الأهل دائماً مهما أخطأوا لجهل أو طبع سيئ فى حق أولادهم إلا أنهم بيفضلوا يحبوهم مهما عملوا فيهم، والدليل الوجود اللي انت فيه.

أنت 67 سنة يعنى ممكن تعيش عشرين أو ثلاثين سنة كمان فى رأى ما تديش ورثك لأولادك وتقعده خالى الوفاض.. إذا كان وفلوسك معاك مش بيسألوا فيك إزاي بقى لو مفيش معاك فلوس؟ وبدل ما تعيا وتبهدل وتضطر تطلب منهم وتشحت فلوس هى أصلاً فلوسك.

الحاجة الثانية عليك بالدعاء.. ادعى لهم كتير بالهداية وان ربنا يحتن قلبهم عليك لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.. وربنا يكون فى عونك.. والقرار قرارك.



# أسرار Net



• انتشر هاشتاج «صقور المخابرات العامة المصرية» على تويتر، عقب نهاية عرض مسلسل «هجمة مرتدة» بالقبض على الجاسوس «ريكاردو»؛ حيث أثار المشهد الأخير من مسلسل «هجمة مرتدة»، دهشة وتساؤلات المتابعين حول قصة مسلسل «هجمة مرتدة 2»؛ حيث اختتم المسلسل بمشهد وجود أحمد عز داخل معبد يهودى واقتصر تتر النهاية للحلقة الـ 30 على جملة «إلى اللقاء مع هجمة مرتدة 2».



ياسين الزغبى  
• «حياة كريمة» يأتي على رأس البرامج التي شهدت تفاعلاً من المشاهدين طوال شهر رمضان مع إدارة البرنامج، خصوصاً أنه ساعدهم في توفير سبل العمل والرزق لعدد من الحالات الإنسانية بجميع أنحاء الجمهورية، البرنامج من تقديم ياسين الزغبى وذهب غريب، وإخراج أحمد عساف ووليد ناجي.



وائل جزار  
• تصدر الفنان وائل جزار ترندات جوجل بعد تصريحاته في إحدى الفضائيات «كان حلمي أن أتعرّف على الشعب المصري وأتعرّف على مصر، والآن أصبحت واحداً منهم، وأعشق الشعب المصري، لأنني لم أر منهم إلا كل خير ومحبة واحترام».



أحمد نورتردام  
• «هيكل نظمي» كان الاسم المبدئي لفيلم «أحمد نورتردام» قبل تغييره إلى الاسم الأخير، وتدور أحداثه في إطار من الرعب والكوميديا لكشف لغز بشكل مرعب.

• تصدر «كوفيد 25» ترندات جوجل مع نهاية عرض الحلقة (15) الأخيرة من المسلسل، مشيراً إلى تحذير العلماء من أن فيروس «كوفيد 19» هو مجرد بداية لما هو أخطر من فيروسات أشد خطراً وتحوراً مع زيادة عدد السكان الذي يقربنا من فيروسات جديدة.

• تصدرت مسرحية «مدرسة المشاغبين بالألوان» ترندات جوجل طوال أيام العيد، بعد إعلان إذاعتها على إحدى الفضائيات بعد نجاح تلوينها بتقنية حديثة تجعل من مشاهدتها أمراً جذاباً وممتعاً.

• والمجلة ماثلة للطبع، أعلن كريم فهمي على إنستجرام حضوره عرض أول يوم عيد من فيلم «ديدو» في حفلة الساعة 12 والساعة 3 بسيما «كايروفيستيفال» بالتجمع، وحفلة الساعة 6 بسيما مول العرب بمدينة السادس من أكتوبر.

كان فريق عمل فيلم المغامرات الكوميدي «ديدو» قرر إلغاء العرض الخاص استجابة لتعليمات قرار رئيس الوزراء بمنع حدوث تجمعات ضمن خطة مواجهة الموجة الثالثة من كوفيد 19.



ديدو

• من جديد.. عادت الفنانة ماجدة الرومي لتتصدر ترندات جوجل خلال أيام العيد الفطر، بحفلها المسجل بمناسبة الاحتفال بأول أيام عيد الفطر عبر فضائية ON، حيث قدمت أغاني لكوكب الشرق أم كلثوم، بتوزيع جديد يتماشى مع تطور الأوركسترا من توزيع أحمد الموجي. وغنت «ماجدة» بقيادة المايسترو نادر عباسي، قائد أوركسترا الاتحاد الفيهارموني في القاهرة، وأقيم الحفل بقصر القبة ليكون أول الحفلات التي تحييها ماجدة الرومي في 2021 لتكون بذلك أول فنانة تغنى في قصر القبة بعد فتحه للجمهور.



ماجدة الرومي

## مليون مشاهدة لـ «إحنا مش بتوع حداد» .. فى ساعتين



نخبة من نجوم الفن خلال أداء الأغنية

• حقق فيديو أغنية «إحنا مش بتوع حداد»، التى تم تصويرها فى ميدان التحرير بمشاركة نخبة من نجوم الفن ورموز من مختلف فئات الشعب المصرى، أكثر من مليون مشاهدة خلال أقل من ساعتين من عرضه على منصات التواصل الاجتماعى.

الأغنية عُرضت ضمن أحداث الحلقة الأخيرة من مسلسل «الاختيار 2»، وكتب كلماتها أحمد حسن راؤول، ألحان محمد مدين، توزيع يحيى يوسف، وإخراج أحمد المرسي، وصاحبها هاشاج «إحنا مش بتوع حداد».

• تفاعل جمهور الفنان حكيم مع دعوته لهم للاستمتاع بأغنية العيد مثلما استمتعوا طوال شهر رمضان بأغنية رمضان كريم.

حكيم كتب على صفحته: «زى ما فرحنا مع بعض بأغنية رمضان كريم طول شهر رمضان.. عاملين أغنية حلوة للعيد نفرح بيها مع بعض ربنا يفرح كل البشر كل سنة وأنتم طبيين».

الأغنية من كلمات صلاح مندى ألحان هانى فاروق، توزيع إسلام شيتوس.



حسين الجسمى

• انتشرت بشكل واسع صورة الدكتور خالد العنانى وزير السياحة والآثار مع الأمريكية «جلوريا أولكر»، المصابة بالسرطان خلال تبادل الحديث أمام تمثال أبو الهول على مواقع التواصل، بعد تحقيق الحكومة المصرية حلم المواطنة الأمريكية بزيارة أهرامات الجيزة بشكل استثنائى.

كانت الأمريكية «جلوريا» المصابة بالسرطان طلبت زيارة مصر والاستمتاع برؤية آثارها، ولكنها لا تملك تكاليف الرحلة.. جلوريا أعربت عن سعادتها بتحقيق الحكومة المصرية لأمنية حياتها.

• لا تزال صورة الفنان حسين الجسمى المنتشرة على منصات التواصل الاجتماعى يتم تداولها بين متابعيه.

الصورة التى ظهر خلالها الجسمى يأكل حمص الشام على أحد الكبارى على النيل معلقاً عليها «كلما زادت البساطة زاد الجمال».

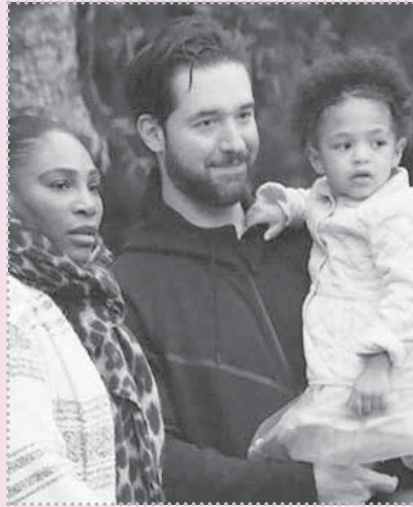
• لفتت المغنية والممثلة الأمريكية «مايلى سايروس» الأنظار بشدة الأسبوع الماضى، من خلال فستان كلاسيكى من «جون جاليانو»، عندما خرجت فى نيويورك مع والدتها «تيش».

مايلى كانت ضيفة أول حلقة مع «إيلون ماسك» على شبكة تلفزيون «إن بى سى العالمية».. بعد السياسة الجديدة للشبكة التليفزيونية الأسبوع الماضى.



مايلى سايروس

## الصحف تطارد أوليمبيا ووالديها



أوليمبيا ووالداها

• حظيت صورة الطفلة «أولمبيا» 3 سنوات التى تجمعها بوالدها «أليكسيس أوهانيان»، ووالدتها «سيرينا ويليامز» لاعبة التنس الأمريكية.. بالأكثر مشاهدة ومتابعة على مواقع التواصل الاجتماعى فى أمريكا.

كما رصدت المواقع الإخبارية الأمريكية «مغامرة» الطفلة «أولمبيا» مع والدها أليكسيس أوهانيان 38 عاماً، خلال فترة وجودهما فى فرنسا!

كانت الصحف الأمريكية هاجمت سيرينا بداية العام الجارى بسبب زيادة وزنها، وطالبتها باعتزال لعبة التنس.. سيرينا خسرت فى فبراير الماضى فى دور نصف النهائى أمام نعومى أوساكا فى بطولة أستراليا المفتوحة للتنس.





## مفيد فوزى



حسين الإمام .. رحمه الله



المطربة ذكرى .. صوتها

- فى البلد وباء لا يرحم وشرس إلى أقصى درجة.. لذلك نتوَّجّل زيارات الأعياد إلى ما بعد الوباء.. لتكن المعايدة تليفونياً هذا العام لأسباب احترازية.
- كانت د. سعاد الصباح تتكلم بحب واحترام لصوت الراحلة المطربة ذكرى، ومن ثم حرصت على سماعها وصرت أحترم ذكرى فنياً رغم أنى لم أعرفها شخصياً.
- البرنامج الوحيد الذى رأيت ضيوفه بالكمامة هو «العباقرة» المذاع على شاشة القاهرة والناس.. وفى نفس الوقت هو البرنامج الثقافى ربما الوحيد على الشاشات.
- مازال البحث عن مذيعة أطفال واعية دافئة حنونة.
- رحم الله حسين الإمام كانت مقالبه ضاحكة وطريفة ومفاجئة وليست خطيرة ومسيئة!
- قلت فى ليلة القدر أمنية أن يلين عناد إثيوبيا، فنهر النيل هو عطية الرب ضابط الكل.. للكل.
- أنا مهتم بموضوع «المبدع الصغير» الذى نادته به السيدة الفاضلة انتصار السيى حرم السيد رئيس الجمهورية وينقصه كشافون لهم رؤية وثقة فى الموهبة.
- سؤال ساذج: أين ذهبت «الإنفلونزا» العادية التى تعالج بقصرين إسبرين وكوب شاي؟!
- أكثر من دعوة على السحور تلقيتها فى رمضان وقد نصحنى طبيبي ألا أذهب لمكان يجتمع فيه عدد كبير من الناس حتى ولو كان فى حديقة!
- قلت فى سرى همساً للشاشة التى تعرض الاعتداءات الرهيبة على المسجد الأقصى والجرحى الذين يتساقطون:
- أيها الأغبياء إن الكورونا تحصد الأرواح دون أسلحة!

# سما